



مومباي تعمل بمبدأ: «من المزرعة إلى الطاولة» (مناقش)

## المبعوث الأممي يصل إلى صنعاء في زيارة «استكشافية» الجيش اليمني ينتزع معسكراً استراتيجياً من الميليشيات

على كونه يظل على مواقع مهمة واستراتيجية عدة كالخط الدولي ومعسكر وجبال الأجاشر. وكانت الميليشيات تستخدم المعسكر كنقطة تجمع لمقاتليها، خصوصاً القادمين من صنعاء، قبل الدفع بهم إلى جبهات القتال.

الرياض: نايف الرشيد  
صنعاء - تعز، «الشرق الأوسط»

حررت قوات الجيش اليمني، مسنودة بتحالف دعم الشرعية، أمس، معسكر «طبيعة الاسم» الواقع بين محافظتي الجوف وصعدة (شمال اليمن)، بعد معارك عنيفة استمرت أسبوعاً.

ويعد المعسكر من أهم المواقع العسكرية للميليشيات الانقلابية، كونه يقع بين محافظتي الجوف وصعدة، معقل الحوثيين، علاوة

شطر من جميع من سالتقيهم لتكون لدى فكرة كاملة وشاملة أبني عليها جملة من الأفكار والآراء. واستكشف بها، واستكشف فرص استئناف المفاوضات. وأضاف: «لن نبدأ من الصفر، لأنه قد جرى الكثير من الحوارات والنقاشات».

وقال غريفيث الذي استهل مهمته بلقاء الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي في الرياض الأسبوع الماضي، إنه سيلتقي قيادات من جماعة الحوثيين ومسؤولين في حزب المؤتمر الشعبي العام» (جناح صنعاء)، من ناحية ثانية، طالب عبد الرقيب فتح، وزير الإدارة المحلية الأوسط»، بضرورة الانتقال بالعمل الإغاثي في بلاده من مرحلة المساعدات إلى إيجاد مصادر الدخل للمواطنين، لافتاً إلى أن الحكومة تستعد للقاء شامل سيعقد في جنيف يوم 3 أبريل (نيسان) المقبل، لدعم خطة الاستجابة الإنسانية لليمن. (تفاصيل ص 4)

## ناقش «رؤية 2030» مع رئيسي «صندوق النقد» و«البنك الدولي» ولي العهد السعودي يشرف في بوسطن على «وجهة المستقبل»

ويعد 5 أيام من المباحثات مع أركان الإدارة الأميركية في واشنطن، زار ولي العهد السعودي مؤسسات بحثية تعمل على تطوير استخدامات الذكاء الصناعي والتكنولوجيا، أبرزها «معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا» (إم آي تي) المصنف الجامعة الأولى على مستوى العالم.

ورعى محمد بن سلمان توقيع اتفاقيات تعاون علمي وتكنولوجي، على هامش منتدى بوسطن، استعرض الأمير محمد

«الابتكار من أجل التائير» الذي عقد في «معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا»، أبرزها شراكة بين المعهد الرائد وجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، بالتعاون في مشروع «نيوم» السعودي الجديد، بعنوان «وجهة المستقبل». وتتضمن الشراكة مشاريع مشتركة في الأبحاث وتبادل الطلاب وريادة الأعمال.

وقبل مغادرته واشنطن إلى بوسطن، استعرض الأمير محمد

نيويورك، على بردي واشنطن، معاذ العمري

أشرف الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، على توقيع مجموعة من اتفاقيات الشراكة بين مؤسسات اقتصادية وتعليمية وبحوثية أميركية وسعودية، في مجالات التكنولوجيا والطاقة والرعاية الصحية وغيرها، خلال زيارته إلى مدينة بوسطن أمس.

## الحريري يستنهض جمهوره انتخابياً ضد «حزب الله»

ارتأى الحريري أن تكون هذه اللوائح الثلاث «مستقبلية» بامتياز. وخلال إعلان اللائحة في عكار، أمس، أعلن الحريري أن معركة «المستقبل» الانتخابية ستكون «ضد الوصاية السورية وحلفائها». وقال: «لن نسمح بتسليم قرار مناظرتنا لهم وبمد يد يدهم من جديد على عكار وطرابلس والشمال وكل لبنان». وتوجه الحريري إلى الناخبين «بالمفرق»، وتنتهي غداً مهلة تسجيلها في وزارة الداخلية.

بيروت، يولا أسطيح

نجح رئيس الحكومة اللبنانية، سعد الحريري، في استنهاض جمهوره من خلال استعادة خطاب بصوت فيه على «حزب الله» مختبراً الناخبين بين خطين ومسارين، في وقت باتت فيه اللوائح الانتخابية شبه مكتملة، على ضوء تحالفات وتسجّلها في وزارة الداخلية.

وبعد إعلان الحريري لائحة بتراسها في دائرة بيروت الثانية، أول من أمس، أعلن لائحة «المستقبل» في دائرة عكار، أمس، على أن يسدل الستار عن اللائحة التي سيواجه بها منافسيه على الساحة السنوية في معركة هي الأبرز في دائرة (طرابلس - المنية - الضنية). وقد

نجح رئيس الحكومة اللبنانية، سعد الحريري، في استنهاض جمهوره من خلال استعادة خطاب بصوت فيه على «حزب الله» مختبراً الناخبين بين خطين ومسارين، في وقت باتت فيه اللوائح الانتخابية شبه مكتملة، على ضوء تحالفات وتسجّلها في وزارة الداخلية.

وبعد إعلان الحريري لائحة بتراسها في دائرة بيروت الثانية، أول من أمس، أعلن لائحة «المستقبل» في دائرة عكار، أمس، على أن يسدل الستار عن اللائحة التي سيواجه بها منافسيه على الساحة السنوية في معركة هي الأبرز في دائرة (طرابلس - المنية - الضنية). وقد

«حماس» تتجه إلى اتهام السلطة في قضية احمد الله (ص 8)

مقتل عنصرين من «القاعدة» في غارة أميركية جنوب ليبيا (ص 9)

فضيحة سرقة بيانات مستخدمي «فيسبوك» تتفاحل (ص 11)

## قتيلان باستهداف موكب مدير أمن الإسكندرية إرهاب في دلتا مصر يسبق الانتخابات الرئاسية

قاهرة، وليد عبد الرحمن

قبل يومين من انطلاق الاقتراع الرئاسي في مصر، ضرب الإرهاب منطقة الدلتا وتحديداً في الإسكندرية، حيث استهدف انفجار موكب مدير أمن الإسكندرية اللواء مصطفى النمر، ما أسفر عن مقتل عنصرين وأمن وجرح 5 آخرين.

وقال مصدر أممي إن العبوة الناسفة كانت تزن 8 كيلوغرامات من المواد شديدة الانفجار، وتم وضعها أسفل سيارة كانت متوقفة أمام فندق في شارع المعسكر الروماني بمنطقة سيدى جابر، وانفجرت أثناء مرور موكب اللواء النمر، مشيراً إلى أن الانفجار شتم 7 سيارات وجدران الفندق و3 عقرات مجاورة.

ودانت الحكومة بشدة التفجير الإرهابي. وشهد المهندس شريف إسماعيل، رئيس مجلس الوزراء، على أن الجهود المبذولة لمواجهة الإرهاب من جانب القوات المسلحة والشرطة، لن تهدأ حتى يتم اجتثاث جذوره الخبيثة». (تفاصيل ص 9)

سيارة تحترق في مكان انفجار استهدف موكب مدير أمن الإسكندرية أمس (أ.ف.ب)

PATEK PHILIPPE  
GENEVE  
Begin your own tradition.

Calatrava كود رقم 5119J

الكوهجي KOOHEJI

AlKooheji King Khalid St - Tel: 013 8942222

## صديق للجاسوس زعم أنه طلب العفو من بوتين واشنطن تتجه لطرده دبلوماسيين روس

لندن، «الشرق الأوسط»

تجته الإدارة الأميركية لطرده عدد من الدبلوماسيين الروس من واشنطن، تعزيراً للعلاقات الخاصة التي تربط الولايات المتحدة ببريطانيا وتضامناً معها، بناء على توصيات من مجلس الأمن القومي الأميركي.

وقالت وكالة «بلومبيرغ» إن الرئيس دونالد ترمب قبل توصية من مستشاريه بشأن طرد دبلوماسيين روس، وأنه قد يقوم بهذه الخطوة خلال ساعات على الأرجح، على خلفية الخلاف القائم بين لندن وموسكو، بسبب حادث التسميم الذي تعرض له العميل المزدوج العقيد السابق في الاستخبارات الحربية الروسية سيرغي سكريبال وابنته يوليا.

وتشير بريطانيا بأصابع الاتهام إلى روسيا، وتقول إن الرئيس فلاديمير بوتين نفسه المسؤول عن المحاولة في الرابع من الشهر الحالي في مدينة سالزبري بجنوب غربي إنجلترا، وطردت بريطانيا 23 دبلوماسياً روسياً من لندن، وردت موسكو بطرده 23 دبلوماسياً بريطانياً.

إلى ذلك، نفى المتحدث باسم الرئاسة الروسية، ديمتري بيسكوف، أمس، تصريحات أدلى بها صديق لسكرتيرالهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، قال فيها إن الأخير وجه رسالة إلى الرئيس الروسي قبل سنوات يطلب منه فيها العفو. وقال بيسكوف لوكالة «سبوتنيك»: «لا، هذا غير صحيح».

(تفاصيل ص 11)

في الداخل  
مئات آلاف الأميركيين يتظاهرون ضد قوانين السلاح (ص 10)

## انتلاف المالكي ينسحب من الانتخابات في صلاح الدين سباق محموم لشراء أصوات العراقيين

بغداد، حمزة مصطفى

رغم توقيع الكتل السياسية العراقية «ميثاق شرف» انتخابياً، انفردت «الشرق الأوسط» بنشر نصه في عددها الصادر أمس، ثمة سباق محموم على شراء أصوات الناخبين يندز بنفس هذا الميثاق حتى قبل إعلانها.

وقبل 20 يوماً من انطلاق الدعاية الانتخابية استعداداً لاقتراع 12 مايو (أيار) أكد سياسيون عراقيون تحدثت إليهم «الشرق الأوسط» بدء عملية شراء الأصوات وضمها بطاقات الناخب، مشيرين إلى وصول سعر بعضها إلى مبالغ كبيرة. وقال محافظ نينوى السابق القيادي البارز في تحالف «متحدون للعراق»، أنيل الجيفي، لـ«الشرق الأوسط»: «لا أحد بالتاكيد يعترف بأنه يقوم بشراء الأصوات». مذكراً بأن «شراء الأصوات جريمة يعاقب عليها القانون، والقدرة على الاستمرار

بالشراء تأتي من القدرة على إخفائها». بدوره، لم يستبعد صلاح الجبوري، رئيس كتلة تحالف القوى العراقية في البرلمان، «ضح المزيد من الأموال من قبل بعض الجهات» لغرض شراء أصوات الناخبين.

أما الدكتور يحيى الكبيسي، المرشح عن كتلة «القرار العراقي»، فيقول: «هناك مزاد افتتح منذ مدة لشراء البطاقات الانتخابية وليس هناك مبلغ محدد للبطاقة ويعتمد على العرض والطلب، كما يعتمد سعر البطاقة على موقعها أيضاً».

إلى ذلك، أعلن مكتب «انتلاف» دولة القانون، في محافظة صلاح الدين، أن الانتلاف الذي يتزعمه نائب الرئيس نوري المالكي قرر الانسحاب من السباق الانتخابي في المحافظة، بسبب «كثرة المرشحين» والرغبة في «إعطاء الفرصة الكافية لبقية الكتل السياسية في المحافظة».

(تفاصيل ص 5)

## «شريان حلب»... طريق للموت وثراء لأنصار النظام

حلب، «الشرق الأوسط»

دمشق إلى ريف حمص الشرقي، ومن ثم ريف سلمية في ريف حماة وصولاً إلى بلدة أتريا، ثم خناصر ومنها إلى السفيرة فمدينة حلب، ويصل طولها إلى 600 كيلومتر.

وإن كان قطع المسافة بين دمشق ومركز مدينة حمص سلسا بالنسبة للمارة؛ فإن حالة من الرعب الكبير تدب في قلوب المسافرين مع الاقتراب من ريف سلمية الشرقي الذي يبعد عن مدينة حلب ما يقارب 200 كيلومتر. حالة الرعب تزداد أكثر في ذلك الريف، خصوصاً في المنطقة الواقعة بين الشيخ هلال وأتريا؛ ذلك أنها صحراء قاحلة، وتنتشر على جانبيها السيارات المدمرة بسبب المعارك وحواجز «طيار» غالباً ما تكون عناصرها من أهالي المنطقة وموالين للنظام، وإيقافهم لأغلب السيارات المارة وخصوصاً الفارهة، وفرض مبلغ مالي للسماح لها بالمرور. (تفاصيل ص 7)

حلب، لكن الطريق الجديدة تبدأ من دمشق ريف سلمية في ريف حماة وصولاً إلى بلدة أتريا، ثم خناصر ومنها إلى السفيرة فمدينة حلب، ويصل طولها إلى 600 كيلومتر.

وإن كان قطع المسافة بين دمشق ومركز مدينة حمص سلسا بالنسبة للمارة؛ فإن حالة من الرعب الكبير تدب في قلوب المسافرين مع الاقتراب من ريف سلمية الشرقي الذي يبعد عن مدينة حلب ما يقارب 200 كيلومتر. حالة الرعب تزداد أكثر في ذلك الريف، خصوصاً في المنطقة الواقعة بين الشيخ هلال وأتريا؛ ذلك أنها صحراء قاحلة، وتنتشر على جانبيها السيارات المدمرة بسبب المعارك وحواجز «طيار» غالباً ما تكون عناصرها من أهالي المنطقة وموالين للنظام، وإيقافهم لأغلب السيارات المارة وخصوصاً الفارهة، وفرض مبلغ مالي للسماح لها بالمرور. (تفاصيل ص 7)

حصرياً... مع بطاقة سامبا الائتمانية تمتع بخصم 20%  
على رحلتك المقبلة إلى دبي مع السعودية الخليجية للطيران  
للتقدم بطلب بطاقة سامبا الائتمانية اتصل على 800 124 100

samba سامبا

www.samba.com







## اعترف بضعف حظوظه في الانتخابات المقبلة ائتلاف المالكي ينسحب من المنافسة في محافظة صلاح الدين

بغداد، الشرق الأوسط

إلى نتيجة وانسحبنا.

ولعل دخول القوى الشيعية، أو تلك التي يترأسها زعماء شيعية مثل «تيار الحكمة» و«ائتلاف النصر» و«تحالف سائرون» و«تحالف الفتح» بقوائم منفردة في صلاح الدين السبب الأهم وراء انسحاب ائتلاف «دولة القانون»، لأنه يخشى عدم حصول الجميع على أي مقعد برلماني في صلاح الدين، وتالياً حرمان المكون الشيعي في المحافظة من أي تمثيل، وذلك ما حصل فعلاً في انتخابات عام 2014، حيث أخفقت القوى الشيعية في الحصول على أي مقعد

عربي في قضائي بلد والدجيل الشيعيتين، وحصلت على مقعدين فقط في قضاء طوز خورماتو التابع لمحافظة صلاح الدين، ذهب إلى النائبين التركمانين جاسم محمد جعفر (حزب الدعوة) ومعمار أوغلو (منظمة بدر).

من جانبه، يرى المتحدث باسم مجلس شيوخ صلاح الدين، مروان الجبارة، أن قرار انسحاب «دولة القانون»، من السباق الانتخابي في المحافظة «غير مفاجئ»، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «شعبية المالكي في قضائي الدجيل وبلد متواضعة، وفي بقية مناطق صلاح الدين تكاد تكون معدومة؛

ويُعترف البلداوي بـ«ضعف حظوظ» ائتلاف القانون الانتخابية في صلاح الدين، ويقول في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «الانسحاب مبادرة لخدمة الكتل الكبيرة، كتلتنا صغيرة وأردنا فسخ المجال لآخرين للفرز بمقاعد نيابية، وهناك كثرة في أعداد المرشحين، سواء من السنة أو الشيعة؛ مما يربك سكان المحافظة التي عانت كثيراً بعد سيطرة (داعش) عليها عام 2014؛ وذلك قد يدفعهم إلى العزوف عن المشاركة فضلنا الانسحاب».

ويشير البلداوي إلى سبب آخر دفع الائتلاف إلى الانسحاب، وهو «عدم اتفاق القوى الشيعية على الدخول في تحالف موحد كي يضمنا الفوز بمقعد أو مقعدين، وبدلاً عن ذلك دخلوا في ثلاثة أو أربعة تحالفات؛ الأمر الذي يشتت أصوات الناخبين الشيعية، وهم أقلية في المحافظة». وبلغت إلى أن «السياسة مناسفة، لكن تعدد القوائم الشيعية يضعف موقعها، وقد طالبنا فعلاً بتشكيل قائمة موحدة فلم يستجيبوا لمطلبنا، فقررنا أن العناد لا يؤدي

إلى نتيجة وانسحبنا».

أعلن مكتب ائتلاف «دولة القانون» في محافظة صلاح الدين، أن الائتلاف الذي يترأسه نائب الرئيس نوري المالكي قرر الانسحاب من السباق الانتخابي في المحافظة استعداداً لاقتراع 12 مايو (أيار) المقبل، وعزا المكتب في بيان، أسباب الانسحاب إلى «كثرة المرشحين» والرغبة في «إعطاء الفرصة الكافية لبقية الكتل السياسية في المحافظة».

وتسكن محافظة صلاح الدين أغلبية سنّية مع وجود أقلية شيعية تتركز في قضائي الدجيل وبلد. وأكد رئيس مكتب «دولة القانون» في صلاح الدين ذو الفقار البلداوي، نبأ الانسحاب عقب اتفاق «مكتب ائتلاف القانون مع مرشحيه في المحافظة على الانسحاب، وهو أمر حاز تأييد وقبول رئيس الائتلاف نوري المالكي».

ولم يسبق لأي ائتلاف سياسي أن أعلن انسحابه من المنافسة الانتخابية في أي محافظة عراقية بهدف فسخ المجال أمام منافسيه السياسيين.

ويُعترف البلداوي بـ«ضعف حظوظ» ائتلاف القانون الانتخابية في صلاح الدين، ويقول في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «الانسحاب مبادرة لخدمة الكتل الكبيرة، كتلتنا صغيرة وأردنا فسخ المجال لآخرين للفرز بمقاعد نيابية، وهناك كثرة في أعداد المرشحين، سواء من السنة أو الشيعة؛ مما يربك سكان المحافظة التي عانت كثيراً بعد سيطرة (داعش) عليها عام 2014؛ وذلك قد يدفعهم إلى العزوف عن المشاركة فضلنا الانسحاب».

ويشير البلداوي إلى سبب آخر دفع الائتلاف إلى الانسحاب، وهو «عدم اتفاق القوى الشيعية على الدخول في تحالف موحد كي يضمنا الفوز بمقعد أو مقعدين، وبدلاً عن ذلك دخلوا في ثلاثة أو أربعة تحالفات؛ الأمر الذي يشتت أصوات الناخبين الشيعية، وهم أقلية في المحافظة». وبلغت إلى أن «السياسة مناسفة، لكن تعدد القوائم الشيعية يضعف موقعها، وقد طالبنا فعلاً بتشكيل قائمة موحدة فلم يستجيبوا لمطلبنا، فقررنا أن العناد لا يؤدي

كتل سياسية تضخ الأموال... وسعر الصوت يحدده مكان الاقتراع

## شراء الأصوات يندر بنسف «ميثاق الشرف» الانتخابي في العراق

بغداد، حمزة مصطفي



عراقيون يراجعون مكتباً لمفوضية الانتخابات في بغداد لتحديث سجلاتهم (إ.ب.أ)

ينذر سباق محموم بين الكتل السياسية العراقية على شراء الأصوات بنسف «ميثاق الشرف» الانتخابي الذي أنفردت «الشرق الأوسط» بنشر نصه في عددها الصادر أمس. وبنص الميثاق الذي تم تبنيه من قبل الأمم المتحدة على ضمان الالتزام الأخلاقي بين القوى السياسية للتطبيق بغية ضمان شفافية ونزاهة الانتخابات والعمل على الالتزام بالضوابط الرسمية وعدم اعتداء طرف على آخر سواء إعلامياً أو سياسياً وفسح المجال للجميع بالعمل في الساحات الانتخابية بشكل شفاف ومهني وعدم وضع عقابيل لجهة على أخرى.

وفيما حذر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر من العزوف عن المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في 12 مايو (أيار) المقبل، فإن عملية شراء الأصوات وضمها بطاقات الناخب ووصول بعضها إلى مبالغ كبيرة بدأت منذ الآن قبل أكثر من عشرين يوماً من بدء الحملات الدعائية المسموح بها في إطار قانون الانتخابات. وقال الصدر في إجابة له على سؤال من أحد أتباعه إن «هناك عزوفاً عن الانتخابات لأن الناس يظنون أن عزوفهم سيكون حلاً لواقعهم المرير»، مشيراً إلى أن «هذا غير صحيح لأن عزوفهم سيؤدي إلى الويلات وسترون إن استمر العزوف».

لكن رعد الدهلي، النائب في البرلمان العراقي والقيادي في ائتلاف العربية، دافع عن الميثاق، مؤكداً أهمية الالتزام به «نظراً للضغوط التي تعرض لها مواطنون في مناطق معينة لانتخاب قوائم أو شخصيات محددة وتهديد حياتهم في حال عدم انصياعهم لتلك التوجيهات وهذا يعطي انطباعاً خطيراً بحرف الانتخابات عن مسارها وسرقة صوت الناخب». ويضيف أن «هناك تخوفات لدى البعض من بعض الجهات التي لديها أجنحة مسلحة والبعض الآخر متخوف من تهديد طرف آخر له بالتالي خرجت هذه الوثيقة لتكون منهاجاً يلتزم به الجميع للقضاء على تلك المخاوف».

لكن محافظ نينوى السابق

مثل عمليات تغطية لبعض الشوارع أو عمل ساحات ككرة قدم للشباب وسواها من الممارسات».

أما الدكتور يحيى الكبيسي، المرشح عن كتلة «القرار العراقي»، فبى أن «المال السياسي يبدأ من لحظة تشكيل «شراء الأصوات» حيث تم ضخ ملايين الدولارات لهذا الغرض».

أما حسن توران، عضو البرلمان ونائب رئيس الجبهة التركمانية، فيطالب مفوضية الانتخابات بأن «تنبئ للناس أن البطاقة الانتخابية غير قابلة للبيع ولا يمكن استخدامها إلا من قبل صاحبها وأن تصل العقوبات إلى حرمان الشخص أو الكيان السياسي المعنى بالمشاركة في الانتخابات». وحول المال السياسي في الانتخابات يرى أن «سبب ذلك يعود إلى القوائم المفتوحة التي تساهم بشكل أو بآخر بتوظيف المال السياسي باعتبار أن القوائم المغلقة تجري الدعاية للكيان لا للأشخاص».

من قدرتهم على إخفاؤها». وفيما يرى النجيفي أن «هذه الظاهرة هي عبارة عن ثقافة مجتمعية ناتجة عن عدم القناعة بجسدي الانتخابات والاستهانة بنتائجها مسبقاً». وتابع: «لو كانت هناك جدية في منع الاتجار بالأصوات لوضعت عقوبة على الذين يعطون بطاقاتهم الانتخابية لغيرهم».

من جهته، يرى صلاح الجبوري، رئيس كتلة تحالف القوى العراقية في البرلمان، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «الم توشّر لدينا في محافظة ديالى عمليات شراء للأصوات بشكل واضح»، مشيراً إلى أن «العملية ربما هي جزء من عملية التسقيط السياسي حيث يتهم سياسيون خصوصاً لهم بعملية شراء الأصوات». وفيما لم يستبعد الجبوري «ضخ المزيد من الأموال من قبل بعض الجهات لهذه الغاية فإن أبرز ما نلاحظه من ممارسات لبعض المرشحين هو تقديم نوع من الخدمات للمواطنين في مناطقهم

والقيادي البارز في تحالف «متحدون للعراق»، أثيل النجيفي، يتساءل في حديثه لـ«الشرق الأوسط» قائلاً: «متى التزمت الكتل السياسية بميثاق الشرف التي سبق أن وقع كثيرها منها خلال الفترات الماضية». ويضيف النجيفي أن «هذه حملة انتخابية ستنتهي قبل أن يوقعوا على الوثيقة وقبل أن تأخذ طريقها إلى حيّز التنفيذ»، متسائلاً أيضاً: «من الذي سيحكم على هذا الطرف إن التزم أو أخل وما هو الوقت المتبقي؟».

واعتبر النجيفي هذه الوثيقة «جزءاً من الحملة الانتخابية لتسقيط الخصوم واتهامهم بعدم الالتزام». ويشأن ظاهرة شراء الأصوات التي باتت تمارس على نطاق واسع، بما في ذلك شراء بطاقات الناخبين، يقول النجيفي: «لا أحد بالتاكيد يعترف بأنه يقوم بشراء الأصوات» عدا «شراء الأصوات جريمة يعاقب عليها القانون وقدرتهم على الاستمرار بالشراء تأتي

من قدرتهم على إخفاؤها». وفيما يرى النجيفي أن «هذه الظاهرة هي عبارة عن ثقافة مجتمعية ناتجة عن عدم القناعة بجسدي الانتخابات والاستهانة بنتائجها مسبقاً». وتابع: «لو كانت هناك جدية في منع الاتجار بالأصوات لوضعت عقوبة على الذين يعطون بطاقاتهم الانتخابية لغيرهم».

من جهته، يرى صلاح الجبوري، رئيس كتلة تحالف القوى العراقية في البرلمان، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «الم توشّر لدينا في محافظة ديالى عمليات شراء للأصوات بشكل واضح»، مشيراً إلى أن «العملية ربما هي جزء من عملية التسقيط السياسي حيث يتهم سياسيون خصوصاً لهم بعملية شراء الأصوات». وفيما لم يستبعد الجبوري «ضخ المزيد من الأموال من قبل بعض الجهات لهذه الغاية فإن أبرز ما نلاحظه من ممارسات لبعض المرشحين هو تقديم نوع من الخدمات للمواطنين في مناطقهم



THE ROYAL  
ATLANTIS  
THE PALM, DUBAI  
RESORT & RESIDENCES

## عنوان جديد إستثنائي

- عنوان جديد وحصري على جزيرة النخلة في دبي
- تجمع بين فن العمارة و بين وسائل الراحة والترفيه من الدرجة الأولى
- يمكنك اختيار المنزل المناسب لك بغرفتين نوم، 3، 4 و 5 غرف نوم
- الأسعار تبدأ من 7,142,500 ريال سعودي

اكتشف اليوم وعش الخلم غدأ  
www.theroyalatlantisresidences.com



نايت فرانك: +971 4 426 2888  
theroyalatlantis@knightfrank.com

إخلاء مسؤولية: المعلومات الواردة هنا لا تشكل جزءاً من عرض أو عقد. والسعر صحيح وقت طباعة هذا المنشور، وربما يتوفر الشقق مع إحسان فرق العملة. صور مصممة بالكمبيوتر لجمع دبي رويال أتلانيس وهي نموذج فقط. نايت فرانك الشرق الأوسط رقم تسجيل المكتب: 11964 تصريح مؤسسة التنظيم العقاري: 10995



## إعلان اللوائح الانتخابية لـ «الاشتراكي» و«القوات» و«الحر»

بيروت، «الشرق الأوسط»  
أسف رئيس مجلس النواب نبيه بري (الإحدر) الخطاب السياسي كلما اقتربنا من موعد الانتخابات إلى مستويات لا تخدم لبنان ولا وحدته ولا صورته أمام العالم، في وقت تواصل إعلان اللوائح الانتخابية، بعدما ارتفع عدد اللوائح المسجلة لدى وزارة الداخلية إلى أكثر من 30، على أن يستأنف تسجيل اللوائح يوم غد، قبل انتهاء مهلة تسجيلها منتصف ليل الاثنين.  
وأعلن تيمور جنبلاط أمس، «لائحة المصالحة» في دائرة الشوف عالية التي تضم اثناً من «الحزب التقدمي الاشتراكي» و«القوات اللبنانية» و«الاشتراكي» ومستقلين، كما أعلن مرشحي الحزب التقدمي الكتلة في دوائر راشيا البقاع الغربي وبيروت وصيدا وقال جنبلاط: «أخيراً وصلنا بعد كثير من الاتصالات إلى هذه اللائحة الانتخابية التي تشبه الجبل ولبنان، بتنوعه وثقافته القائمة على القبول والآخر، وكما نتمنى لو استطعنا أن نضم كل الأحزاب والشخصيات السياسية التي شاركت بالمصالحة، لكن بعض القوى كانت لديها اعتبارات انتخابية وسياسية أخرى».  
من جهته، أعلن «التحار الوطني الحر» أسماء مرشحيه في كل لبنان، لخوض الانتخابات النيابية 2018 تحت عنوان «التحار القومي» وفيما أعلن رئيس الحكومة سعد الحريري اللائحة الانتخابية في دائرة الشمال الأولى في عكار، دعا النائب سمير الجسري إلى المشاركة الثلاثية في إعلان اللائحة «المستقبل» اليوم (الأحد)، بحضور الحريري.

## شكّل لوائح من دون تحالفات في المدن الرئيسية الحريري يصوّب على «حزب الله» في معركته الانتخابية



سعد الحريري خلال إعلان لائحة «المستقبل» في عكار أمس (عن موقع تيار «المستقبل»)

بينهما المسار الذي نمضي به نحن والذي ينادي بالسيادة والحرية والاستقلال وحرية الرأي والتعبير، ومسار آخر يقوده الفريق الذي يريد أن يضع يده على لبنان ويعود ليدخل بتسمية لوائح كما نرى في عكار وكل لبنان». وأضاف: «صحيح أننا نفتح حواراً مع (حزب الله)، ولكننا نربط الاشتباك معه، فهناك مشكلة في البلد، ولكن هذه المشكلة يجب ألا تتطور لتعطل حياة المواطن، لذا اتفقنا في مكان ما في مجلس الوزراء على أن ندير الأمور للأحسن من أجل مصلحة البلد، ولكن لم نتفق على الأمور الاستراتيجية». وقال: «اليوم في هذه الانتخابات، تمكن الأمور الاستراتيجية، هنا يمكن أن نغير منحى البلد، هذا هو الأمر الاستراتيجي، الانتخابات النيابية».

مناطقاً لهم وبمذ يدهم من جديد على عكار وطرابلس والشمال وكل لبنان». وتوجه الحريري للناخبين العكارين قائلاً: «اختياركم في هذه الانتخابات سيكون إما الاستقرار والأمان وحركة اقتصادية وفرص عمل وإما لا تسمح الله للخراب وكوابيس اقتصادية واجتماعية». وكان الحريري قد استبق إعلان اللائحة في عكار، ببقاءه في مدينة طرابلس قال خلاله إن «هناك خطين ومسارين يتوجب الاختيار

سيعني تقاسم المقاعد مع أحزاب ونيابات أخرى غير قادرة أن تضيف إلى رصيده». وخلال إعلان لائحة «المستقبل» (عكار) يوم أمس التي ضمت النائب هادي حبيش إلى محمد سليمان ووهبي قاطينشا ووليد البعري ووجان موسى وطارق المرعي وخضر حبيب، أشار الحريري إلى أن معركة «المستقبل» الانتخابية ستكون «ضد الوصاية السورية وحلفائها». وقال: «لن نسمح بتسليم قرار

ويعكس ما كان يتوقع حلفاء الحريري المسيحيون، وبرزهم «التحار الوطني الحر» و«حزب القوات اللبنانية»، لم يسر بتحالف انتخابي شامل معهما، بل فضل إتمام تقاضيات انتخابية «على القطعة». فتحالف مع «القوات» في عكار وبعليد - الهرمل والشوف - عاليه، فيما تحالف مع «الوطني الحر» في زحلة، بعدما تبين له أن من مصلحته خوض معظم المعارك الانتخابية وحيداً، لأن خلاف ذلك

ويعمدا كانت كل الإحصاءات ما قبل شهر نوفمبر (تشرين الثاني) تفيد بتراجع كبير للشعبية الحريري لمصلحة خصومه على الساحة السنينة، وبرزهم اللواء المتقاعد أشرف ريفي، التي تقلبت المعطيات على مشارف الاستحقاق النيابي، وهو ما ظهر جلياً بتخبط منافسيه بتشكيل لوائحهم. وقال الخبير الانتخابي عبود سعد إن «شعبية الحريري تدنت قبل نوفمبر الماضي نحو 40 في المائة، لكنها عادت وارتفعت بعد استثنائية والأرجح في العوام 2005 و2009، فالظروف حينها كانت استثنائية والأرجح لا يمكن أن تتكرر». وأضاف سعد في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «لا شك أن معركة طرابلس تبقى المعركة الأبرز بالنسبة للحريري، بحيث أنها تثبت حضوره في المنطقة حيث أكبر كتلة سنينة ناضجة، مع ترجيح تراجع عدد نواب (المستقبل) من 34 إلى ما بين 20 و22».

## أهالي الموقوفين الإسلاميين يعتصمون في طرابلس

بيروت، «الشرق الأوسط»  
نفذ أهالي الموقوفين الإسلاميين اعتصاماً في مدينة طرابلس شمال لبنان أمس تزامناً مع الزيارة التي يقوم بها رئيس الحكومة سعد الحريري إلى المنطقة. واطبقوا التحاشات للمطالبة بإقرار عفو عام يشمل أبناءهم، فيما نفذت القوى الأمنية طوقاً حول مكان الاعتصام حيث نصبت خيمة بإشارة إلى استمرار

حركاتهم الاحتجاجية. وكانت اللجنة الوزارية والقانونية المكلفة دراسة مشروع قانون العفو العام أنجزت مهمتها منتصف الشهر الحالي وسلمت رئيس الحكومة مسودة المشروع، حيث اطلع عليه وأرسل نسخاً عنه إلى كتل النيابية للإطلاع وإبداء الملاحظات قبل بنوده، قبل إقراره من قبل المجلس ووضعه في عهدة الهيئة العامة لمجلس النواب للتصويت على المشروع وإصداره

في موضع الحزب في سوريا خلال الأيام الأخيرة، تتناقل مواقع التواصل ومنصات إعلامية في لبنان أنباء غير مؤكدة عن إخلاء «حزب الله» مواقعها العسكرية في سوريا، تحسباً لضربات عسكرية أميركية، فيما تتحدث شائعات أخرى عن تحركات عسكرية أميركية وغربية، بينها بريطانية، لتفكيك ضربات ضد النظام السوري أو مواقع لحلفائه في سوريا. ويتم التعاطي مع هذه المعلومات جديدة في أوساط البيئة الشيعية التي تعيش قلقاً متنامياً من عملية عسكرية إسرائيلية أو أميركية مباحة تستهدف جنوب لبنان.

ولم يصدر عن «حزب الله» أي مؤشر يمكن أن يبده تلك المخاوف بعد تناميها، ما جعل تلك

## «حزب الله» لم يبده المخاوف بعد التغييرات في الإدارة الأميركية تنامي القلق في البيئة الشيعية من حرب إسرائيلية على لبنان

وشدد قهوجي على أن إسرائيل «لا تزال على التهديدات والتحذير نفسه من تنامي النفوذ الإيراني في سوريا». لافتاً إلى أن «الإقدام على عمل عسكري هو أمر وارد دائماً، إنما دونه حسابات عديدة»، حيث «تنتظر إسرائيل وضعاً سياسياً دولياً وإقليمياً مناسباً لخوضه، وتكون محسوبة من وجهة نظرهم». وأضاف: «إشارة إلى أن إسرائيل قامت بعملیات متقطعة في سوريا وفق حساباتها»، رأى أن إقدامها على عمل عسكري شامل يمثل تحدياً كبيراً في سوريا، أو احتلال أجزاء منها برياً أو التصعيد بحجم العمليات وتوسيع مناطق النفوذ «خاضع لحسابات دولية»، معتبراً في الوقت نفسه أن «العمل العسكري الإسرائيلي في سوريا

وإسرائيل «حزب الله» في لبنان. ويتفق الخبراء على أن التغييرات في الإدارة الأميركية «قد تشكل غطاءً لإسرائيل، أكبر من ذي قبل، في حال قررت الدخول في حرب، من غير أن يجرموا بوجود مؤشرات عملية على الاستعداد لحرب جديدة. ولا ينبغي رئيس منحنى سفراء لبنان السفير اللبناني الأسبق خليل مكاري أن التغييرات الأميركية قد تكون مؤشراً على تصعيد في المنطقة، معتبراً أن الشخصيات التي تتسلم مهامها في الإدارة لدى الباحثين والمراقبين على أن نفوذ إيران تضاعف في سوريا، وهناك انتظار لخواتم غربية لاحتمال الوضع، وقد تكون من بينها الضربات العسكرية».

والإسرائيلية، لافتاً إلى أنه «في كل ليلة، يصلنا أن مواقع الجيش السوري ومواقع حزب الله وقوات الحلفاء في سوريا ستعرض للقصف من الطائرات الأميركية... ويقال انتبهوا واحتاطوا وانتشروا». وأضاف: «في النهاية، هناك تطورات في المنطقة والعالم، لكنه امتنع عن التحدث عنها، تاركاً الأمر لخطابات أخرى لا ترتبط بإعلان البرنامج الانتخابي. ويربط أفراد البيئة الشيعية في لبنان مخاوفهم بالتغييرات التي تحصل في المنطقة، بدءاً من المناورات الإسرائيلية - الأميركية الأخيرة، والتغييرات في الإدارة الأميركية، والتصعيد ضد إيران، فضلاً عن تحذيرات إسرائيلية من قرب اندلاع حرب جديدة بين

في موضع الحزب في سوريا خلال الأيام الأخيرة، تتناقل مواقع التواصل ومنصات إعلامية في لبنان أنباء غير مؤكدة عن إخلاء «حزب الله» مواقعها العسكرية في سوريا، تحسباً لضربات عسكرية أميركية، فيما تتحدث شائعات أخرى عن تحركات عسكرية أميركية وغربية، بينها بريطانية، لتفكيك ضربات ضد النظام السوري أو مواقع لحلفائه في سوريا. ويتم التعاطي مع هذه المعلومات جديدة في أوساط البيئة الشيعية التي تعيش قلقاً متنامياً من عملية عسكرية إسرائيلية أو أميركية مباحة تستهدف جنوب لبنان.

ولم يصدر عن «حزب الله» أي مؤشر يمكن أن يبده تلك المخاوف بعد تناميها، ما جعل تلك

نحو أكثر من 50 كيلومتراً، بدأت سيئة للغاية، بسبب وعورة المنطقة وازدواجية الطريق (نهاب - إياب)، رغم أن عرضها لا يتجاوز ستة أمتار؛ الأمر الذي يضفي كثيراً من القلق في نفوس المسافرين بسبب احتمال حصول حوادث مرورية خطيرة، لكن الأمر الذي يضفي على الطريق بين فصائل المعارضة وقوات النظام، بحسب اعتقاد نشطاء معارضين، بعد نحو 30 كيلومتراً من السفارة الطريق، الدمار شبه الكامل الذي طال معظم قرانا ومنازلها التي بدت في معظمه بدائية ذات قباب مكسوة بالطين، إضافة إلى خلوها من السكان بشكل شبه كامل، إلا من عدد قليل من رعاة الأغنام. المشهد في تلك القرى ينسحب أيضاً على بلدة خناصر الخاوية على عروشها، والخالية تماماً، إلا من عشرات من عناصر جيش النظام المتمركزين على حواجز في وسطها ويدققون بالسيارات القادمة إلى البلدة من دون إكثار كبير. بعد مسافة 50 كيلومتراً يبدو المشهد مختلفاً نوعاً ما في وسط بلدة السفيرة، حيث كانت هناك حركة خجولة لقلّة من الأهالي، مع انتشار واسع لعناصر جيش النظام ورموزه، لكن الأمر يعود ويعم والحياة تنعدم في القرى المحيطة بالبلدة، وتفيد مصادر مطلعة على كواليس

بحرب، بالنظر إلى أن «حساباتها مختلفة»، وأن «إسرائيل تعرف التغييرات في الإدارة الأميركية التي تستغلها بغناها على الجيش، ونهاد المشوق، وباسم الشاب، وغازي يوسف، إضافة إلى نزيه نجم، وعلي الشاعر، ورولا طيش الجارودي، وفيصل الصايغ، وربع حسونة، وزاهر عبود.

وإسرائيل «حزب الله» في لبنان. ويتفق الخبراء على أن التغييرات في الإدارة الأميركية «قد تشكل غطاءً لإسرائيل، أكبر من ذي قبل، في حال قررت الدخول في حرب، من غير أن يجرموا بوجود مؤشرات عملية على الاستعداد لحرب جديدة. ولا ينبغي رئيس منحنى سفراء لبنان السفير اللبناني الأسبق خليل مكاري أن التغييرات الأميركية قد تكون مؤشراً على تصعيد في المنطقة، معتبراً أن الشخصيات التي تتسلم مهامها في الإدارة لدى الباحثين والمراقبين على أن نفوذ إيران تضاعف في سوريا، وهناك انتظار لخواتم غربية لاحتمال الوضع، وقد تكون من بينها الضربات العسكرية».

والإسرائيلية، لافتاً إلى أنه «في كل ليلة، يصلنا أن مواقع الجيش السوري ومواقع حزب الله وقوات الحلفاء في سوريا ستعرض للقصف من الطائرات الأميركية... ويقال انتبهوا واحتاطوا وانتشروا». وأضاف: «في النهاية، هناك تطورات في المنطقة والعالم، لكنه امتنع عن التحدث عنها، تاركاً الأمر لخطابات أخرى لا ترتبط بإعلان البرنامج الانتخابي. ويربط أفراد البيئة الشيعية في لبنان مخاوفهم بالتغييرات التي تحصل في المنطقة، بدءاً من المناورات الإسرائيلية - الأميركية الأخيرة، والتغييرات في الإدارة الأميركية، والتصعيد ضد إيران، فضلاً عن تحذيرات إسرائيلية من قرب اندلاع حرب جديدة بين

في موضع الحزب في سوريا خلال الأيام الأخيرة، تتناقل مواقع التواصل ومنصات إعلامية في لبنان أنباء غير مؤكدة عن إخلاء «حزب الله» مواقعها العسكرية في سوريا، تحسباً لضربات عسكرية أميركية، فيما تتحدث شائعات أخرى عن تحركات عسكرية أميركية وغربية، بينها بريطانية، لتفكيك ضربات ضد النظام السوري أو مواقع لحلفائه في سوريا. ويتم التعاطي مع هذه المعلومات جديدة في أوساط البيئة الشيعية التي تعيش قلقاً متنامياً من عملية عسكرية إسرائيلية أو أميركية مباحة تستهدف جنوب لبنان.

ولم يصدر عن «حزب الله» أي مؤشر يمكن أن يبده تلك المخاوف بعد تناميها، ما جعل تلك



عناصر من الجيش الروسي أثناء عملهم في عملية إبطال الألغام في حلب (غيتي)

وإسرائيل «حزب الله» في لبنان. ويتفق الخبراء على أن التغييرات في الإدارة الأميركية «قد تشكل غطاءً لإسرائيل، أكبر من ذي قبل، في حال قررت الدخول في حرب، من غير أن يجرموا بوجود مؤشرات عملية على الاستعداد لحرب جديدة. ولا ينبغي رئيس منحنى سفراء لبنان السفير اللبناني الأسبق خليل مكاري أن التغييرات الأميركية قد تكون مؤشراً على تصعيد في المنطقة، معتبراً أن الشخصيات التي تتسلم مهامها في الإدارة لدى الباحثين والمراقبين على أن نفوذ إيران تضاعف في سوريا، وهناك انتظار لخواتم غربية لاحتمال الوضع، وقد تكون من بينها الضربات العسكرية».

وإسرائيل «حزب الله» في لبنان. ويتفق الخبراء على أن التغييرات في الإدارة الأميركية «قد تشكل غطاءً لإسرائيل، أكبر من ذي قبل، في حال قررت الدخول في حرب، من غير أن يجرموا بوجود مؤشرات عملية على الاستعداد لحرب جديدة. ولا ينبغي رئيس منحنى سفراء لبنان السفير اللبناني الأسبق خليل مكاري أن التغييرات الأميركية قد تكون مؤشراً على تصعيد في المنطقة، معتبراً أن الشخصيات التي تتسلم مهامها في الإدارة لدى الباحثين والمراقبين على أن نفوذ إيران تضاعف في سوريا، وهناك انتظار لخواتم غربية لاحتمال الوضع، وقد تكون من بينها الضربات العسكرية».

وإسرائيل «حزب الله» في لبنان. ويتفق الخبراء على أن التغييرات في الإدارة الأميركية «قد تشكل غطاءً لإسرائيل، أكبر من ذي قبل، في حال قررت الدخول في حرب، من غير أن يجرموا بوجود مؤشرات عملية على الاستعداد لحرب جديدة. ولا ينبغي رئيس منحنى سفراء لبنان السفير اللبناني الأسبق خليل مكاري أن التغييرات الأميركية قد تكون مؤشراً على تصعيد في المنطقة، معتبراً أن الشخصيات التي تتسلم مهامها في الإدارة لدى الباحثين والمراقبين على أن نفوذ إيران تضاعف في سوريا، وهناك انتظار لخواتم غربية لاحتمال الوضع، وقد تكون من بينها الضربات العسكرية».

وإسرائيل «حزب الله» في لبنان. ويتفق الخبراء على أن التغييرات في الإدارة الأميركية «قد تشكل غطاءً لإسرائيل، أكبر من ذي قبل، في حال قررت الدخول في حرب، من غير أن يجرموا بوجود مؤشرات عملية على الاستعداد لحرب جديدة. ولا ينبغي رئيس منحنى سفراء لبنان السفير اللبناني الأسبق خليل مكاري أن التغييرات الأميركية قد تكون مؤشراً على تصعيد في المنطقة، معتبراً أن الشخصيات التي تتسلم مهامها في الإدارة لدى الباحثين والمراقبين على أن نفوذ إيران تضاعف في سوريا، وهناك انتظار لخواتم غربية لاحتمال الوضع، وقد تكون من بينها الضربات العسكرية».

وإسرائيل «حزب الله» في لبنان. ويتفق الخبراء على أن التغييرات في الإدارة الأميركية «قد تشكل غطاءً لإسرائيل، أكبر من ذي قبل، في حال قررت الدخول في حرب، من غير أن يجرموا بوجود مؤشرات عملية على الاستعداد لحرب جديدة. ولا ينبغي رئيس منحنى سفراء لبنان السفير اللبناني الأسبق خليل مكاري أن التغييرات الأميركية قد تكون مؤشراً على تصعيد في المنطقة، معتبراً أن الشخصيات التي تتسلم مهامها في الإدارة لدى الباحثين والمراقبين على أن نفوذ إيران تضاعف في سوريا، وهناك انتظار لخواتم غربية لاحتمال الوضع، وقد تكون من بينها الضربات العسكرية».

وإسرائيل «حزب الله» في لبنان. ويتفق الخبراء على أن التغييرات في الإدارة الأميركية «قد تشكل غطاءً لإسرائيل، أكبر من ذي قبل، في حال قررت الدخول في حرب، من غير أن يجرموا بوجود مؤشرات عملية على الاستعداد لحرب جديدة. ولا ينبغي رئيس منحنى سفراء لبنان السفير اللبناني الأسبق خليل مكاري أن التغييرات الأميركية قد تكون مؤشراً على تصعيد في المنطقة، معتبراً أن الشخصيات التي تتسلم مهامها في الإدارة لدى الباحثين والمراقبين على أن نفوذ إيران تضاعف في سوريا، وهناك انتظار لخواتم غربية لاحتمال الوضع، وقد تكون من بينها الضربات العسكرية».

## الحركة تركّز على «منتفعين» من التفجير... وتلاحق «منحرفين فكرياً» «حماس» تتجه إلى اتهام «جهات في السلطة» بالتورط في محاولة اغتيال الحمد لله



عناصر من «كتائب القسام» في مخيم النصيرات بغزة يوم الخميس خلال تشييع أحد عناصر أمن «حماس» إثر مقتله في مواجهة مع المشتبه بتورطهم في استهداف موكب رئيس الوزراء رامي الحمد لله (أ.ف.ب)

### «حرب كلامية» بين «فتح» و«حماس» على مواقع التواصل الاجتماعي مناصرو عباس يُطلقون حملة «فوضناك» ومعارضوه يردّون بـ«رفضناك»



الرئيس محمود عباس (أ.ف.ب)

غزة، الشرق الأوسط، أطلق نشطاء غالبيتهم من انصار حركة فتح أو عناصرها في قطاع غزة حملة عبر شبكات التواصل الاجتماعي تحت اسم «فوضناك» دعماً للرئيس الفلسطيني محمود عباس، وذلك رغم تهديدات أطلقها قبل أيام باتخاذ إجراءات قاسية ضد القطاع عقب محاولة اغتيال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله. وشكّل النشطاء لجنة باسم حملة «فوضناك» تصدر بيانات يومية عن تحركاتها، وتدعو الفلسطينيين إلى التفاعل معها حتى تحقيق أهدافها الرامية إلى دعم الرئيس عباس في مواجهة ما وصفها بـ«العنجهية الأميركية والإسرائيلية».

وأشار المشاركون على الحملة إلى أن أكثر من مليون شخص شاركوا في فعاليتها عبر منصات شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، واعتبروا مشاركة هذا العدد بأنها تمثل «استمراراً للاستفتاء الشعبي والجماهيري العارم لنهج الرئيس عباس في تحقيق الوحدة وإنهاء الانقسام، وخطواته في رفض صفقة القرن، وصون النظام السياسي الفلسطيني».

وشهدت منصات شبكات التواصل الاجتماعي في الساعات الأخيرة «حرباً كلامية» بين انصار حركتي فتح وحماس على خلفية هذه الحملة مقابلة باسم «رفضناك» (رئيس السلطة الفلسطينية)، داعين إلى منح التفويض إلى قيادات حركة من قبل قائدنا إسماعيل هنية وقائد جناحها المسلح محمد الضيف. ويأتي هذا في إطار حلقات الجدال الطويلة والمستمرة بين انصار «فتح» و«حماس» عبر شبكات التواصل الاجتماعي بشأن العديد من القضايا، وآخرها قضية العقوبات التي تتوي السلطة فرضها على غزة على خلفية تفجير موكب رئيس الوزراء رامي الحمد لله. وقال أسامة القواسمي، عضو المجلس الثوري لحركة فتح، عبر حسابه في «فيسبوك»، إن الحملة على مواقع التواصل مساندة ودعم الرئيس عباس «فاقت كل التوقعات»، متحدّين عن وفوفه في مواجهة «الهجمة الأميركية - الإسرائيلية»، وداعياً إلى الاستمرار في حملة الدعم

التحقيق يعكس أزمته الحقيقية جراء انكشاف تفاصيل الجريمة وتأكيد تورطهم المباشر فيها، وهذا ما استجلبته الأيام المقبلة». وتصريح برهوم ليس مفاجئاً في ضوء التلميحات التي لجأ إليها مسؤولو الحركة منذ اللحظة الأولى للتفجير، إذ تحدثوا عن «سرحية» محاولة تلميع قيادة بديلة. لكن تصريحه يُعد الأول الذي يتحدث مباشرة وصراحة عن «تورط مباشر» لمسؤولين في السلطة، كما قال. وجاءت اتهامات برهوم في وقت أكدت فيه «حماس» أن الأيام المقبلة ستكشف «عن المنتفعين من حادثة تفجير موكب رئيس وزراء حكومة التوافق الوطني، رامي الحمد لله». وأضافت: «المنتفعون من التفجير يسعون إلى نسف المصالحة وضرب الأمن بغزة».

وقال فوزي برهوم، الناطق باسم «حماس»، إن «إصرار مسؤولين في السلطة على تكثيف اتهامهم لحركة حماس بتفجير موكب الحمد لله ورفضهم انتظار إعلان نتائج

النتائج يعكس أزمته الحقيقية جراء انكشاف تفاصيل الجريمة وتأكيد تورطهم المباشر فيها، وهذا ما استجلبته الأيام المقبلة». وتصريح برهوم ليس مفاجئاً في ضوء التلميحات التي لجأ إليها مسؤولو الحركة منذ اللحظة الأولى للتفجير، إذ تحدثوا عن «سرحية» محاولة تلميع قيادة بديلة. لكن تصريحه يُعد الأول الذي يتحدث مباشرة وصراحة عن «تورط مباشر» لمسؤولين في السلطة، كما قال. وجاءت اتهامات برهوم في وقت أكدت فيه «حماس» أن الأيام المقبلة ستكشف «عن المنتفعين من حادثة تفجير موكب رئيس وزراء حكومة التوافق الوطني، رامي الحمد لله». وأضافت: «المنتفعون من التفجير يسعون إلى نسف المصالحة وضرب الأمن بغزة».

وقال أبو مزروق أول من أمس (الجمعة)، إن «مؤامرة اغتيال رئيس الوزراء رامي الحمد لله اتضحّت خيوطها». وأضاف على «تويتر»: «بعد أن اتضحّت كل خيوط المؤامرة الخفية بتفجير موكب رئيس الوزراء رامي الحمد لله في غزة، الذي أعقبه خطاب غير مسبق سياسي

وقال أبو مزروق أول من أمس (الجمعة)، إن «مؤامرة اغتيال رئيس الوزراء رامي الحمد لله اتضحّت خيوطها». وأضاف على «تويتر»: «بعد أن اتضحّت كل خيوط المؤامرة الخفية بتفجير موكب رئيس الوزراء رامي الحمد لله في غزة، الذي أعقبه خطاب غير مسبق سياسي

وقال أبو مزروق أول من أمس (الجمعة)، إن «مؤامرة اغتيال رئيس الوزراء رامي الحمد لله اتضحّت خيوطها». وأضاف على «تويتر»: «بعد أن اتضحّت كل خيوط المؤامرة الخفية بتفجير موكب رئيس الوزراء رامي الحمد لله في غزة، الذي أعقبه خطاب غير مسبق سياسي

وقال أبو مزروق أول من أمس (الجمعة)، إن «مؤامرة اغتيال رئيس الوزراء رامي الحمد لله اتضحّت خيوطها». وأضاف على «تويتر»: «بعد أن اتضحّت كل خيوط المؤامرة الخفية بتفجير موكب رئيس الوزراء رامي الحمد لله في غزة، الذي أعقبه خطاب غير مسبق سياسي

## جاء تردّي أوضاعهم الحياتية ارتفاع معدلات الاكتئاب والاضطرابات النفسية لسكان غزة



فلسطينية تكيكي خلال انتظارها الحصول على إذن لمغادرة قطاع غزة عبر معبر رفح في اتجاه الأراضي المصرية أول من أمس (رويتزر)

أدى مختصون مخاوف من ارتفاع معدلات الاكتئاب والاضطرابات النفسية في أوساط سكان قطاع غزة، جراء تردّي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية واختناقيهم بفعل الحصار المفروض عليهم منذ سنوات. وتظهر إحصاءات حديثة أن هناك ارتفاعاً ملحوظاً في أعداد الأشخاص البالغين الذين يعانون من الاكتئاب والاضطرابات وتناول العقاقير، نتيجة الأوضاع المعيشية السيئة لهم ولعائلاتهم، وازدياد نسب الفقر والبطالة. ولا تشمل تلك الإحصاءات الأشخاص الذين يعانون من الاكتئاب والاضطرابات، لكنهم لا يتوجهون إلى مراكز العلاج.

ووفق إحصائية لبرنامج غزة للصحة النفسية، تبين أن 22 في المائة من الذين زاروا مراكز الصحة النفسية خلال عام 2017 مصابون بالاكتئاب، فيما وصلت نسبة الذين يعانون من اضطرابات القلق 26 في المائة، بينما وصلت نسبة الاضطرابات نتيجة استخدام العقاقير إلى 21 في المائة. ويقول المختص ياسر أبو جامع، مدير عام برنامج غزة للصحة النفسية، إن الأوضاع المعيشية تزيد من العبء الاجتماعي والاقتصادي على الأسرة الفلسطينية، مشدداً على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار، مما يترتب على ذلك من ضغوط نفسية على المجتمع الفلسطيني. ولفت أبو جامع، خلال لقاء حوارى نظمته شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، إلى أن الأطفال الفلسطينيين بغزة يعانون من «اضطراب كرب ما بعد الصدمة» بنسبة 13 في المائة، وأن 24 في المائة من الأطفال الذين يتوجهون إلى مراكز الصحة النفسية يعانون من مشكلات وأعراض سلوكية لا تصل بهم إلى درجة التشخيص ويتلقون الخدمات الإرشادية اللازمة. وأشار إلى الشعور العام بالإحباط بين مختلف أفراد المجتمع الفلسطيني في غزة بسبب الصعوبات الاقتصادية وارتفاع معدلات البطالة، خصوصاً بين الشباب، وكذلك المعاناة اليومية الناجمة عن انقطاع

الكهرباء وما يتبع ذلك من عناء، ولفت إلى أن حالات الاكتئاب ناتجة عن سوء الوضع الاقتصادي، وبدأت تطلّ ذوي الدخل المتوسط والجيد من المجتمع، مشيراً إلى أن ممارسات الاحتلال تؤدي في كثير من الأحيان إلى حدوث انتكاسة لدى مرضى «كرب ما بعد الصدمة» خصوصاً في المناطق الحدودية. ويشير تقرير نشره «مركز الميزان لحقوق الإنسان» إلى ارتفاع حالات المرضي المحوّلين إلى مستشفى الطب النفسي منذ بداية العام الجاري بنسبة 21 في المائة مقارنة مع عام 2017، وارتفاع عدد المرضي المترددين على مراكز الصحة النفسية الحكومية بنسبة 69 في المائة مقارنة بعام 2016، ووفقاً للتقرير فإن هناك تآكلاً في مستويات الحماية الاجتماعية، وارتفاعاً في أعداد الأطفال ممن هم على خلاف مع القانون، وبلغ عددهم 429 طفلاً في عام 2016، وزيادة نسبتها 41 في المائة عن عام 2016. كما سجل التقرير تعاطف الصعوبة، كلها أسباب تسبب الاكتئاب والاضطراب وقد تدفع الإنسان للقتل

الكهرباء وما يتبع ذلك من عناء، ولفت إلى أن حالات الاكتئاب ناتجة عن سوء الوضع الاقتصادي، وبدأت تطلّ ذوي الدخل المتوسط والجيد من المجتمع، مشيراً إلى أن ممارسات الاحتلال تؤدي في كثير من الأحيان إلى حدوث انتكاسة لدى مرضى «كرب ما بعد الصدمة» خصوصاً في المناطق الحدودية. ويشير تقرير نشره «مركز الميزان لحقوق الإنسان» إلى ارتفاع حالات المرضي المحوّلين إلى مستشفى الطب النفسي منذ بداية العام الجاري بنسبة 21 في المائة مقارنة مع عام 2017، وارتفاع عدد المرضي المترددين على مراكز الصحة النفسية الحكومية بنسبة 69 في المائة مقارنة بعام 2016، ووفقاً للتقرير فإن هناك تآكلاً في مستويات الحماية الاجتماعية، وارتفاعاً في أعداد الأطفال ممن هم على خلاف مع القانون، وبلغ عددهم 429 طفلاً في عام 2016، وزيادة نسبتها 41 في المائة عن عام 2016. كما سجل التقرير تعاطف الصعوبة، كلها أسباب تسبب الاكتئاب والاضطراب وقد تدفع الإنسان للقتل

الكهرباء وما يتبع ذلك من عناء، ولفت إلى أن حالات الاكتئاب ناتجة عن سوء الوضع الاقتصادي، وبدأت تطلّ ذوي الدخل المتوسط والجيد من المجتمع، مشيراً إلى أن ممارسات الاحتلال تؤدي في كثير من الأحيان إلى حدوث انتكاسة لدى مرضى «كرب ما بعد الصدمة» خصوصاً في المناطق الحدودية. ويشير تقرير نشره «مركز الميزان لحقوق الإنسان» إلى ارتفاع حالات المرضي المحوّلين إلى مستشفى الطب النفسي منذ بداية العام الجاري بنسبة 21 في المائة مقارنة مع عام 2017، وارتفاع عدد المرضي المترددين على مراكز الصحة النفسية الحكومية بنسبة 69 في المائة مقارنة بعام 2016، ووفقاً للتقرير فإن هناك تآكلاً في مستويات الحماية الاجتماعية، وارتفاعاً في أعداد الأطفال ممن هم على خلاف مع القانون، وبلغ عددهم 429 طفلاً في عام 2016، وزيادة نسبتها 41 في المائة عن عام 2016. كما سجل التقرير تعاطف الصعوبة، كلها أسباب تسبب الاكتئاب والاضطراب وقد تدفع الإنسان للقتل

الكهرباء وما يتبع ذلك من عناء، ولفت إلى أن حالات الاكتئاب ناتجة عن سوء الوضع الاقتصادي، وبدأت تطلّ ذوي الدخل المتوسط والجيد من المجتمع، مشيراً إلى أن ممارسات الاحتلال تؤدي في كثير من الأحيان إلى حدوث انتكاسة لدى مرضى «كرب ما بعد الصدمة» خصوصاً في المناطق الحدودية. ويشير تقرير نشره «مركز الميزان لحقوق الإنسان» إلى ارتفاع حالات المرضي المحوّلين إلى مستشفى الطب النفسي منذ بداية العام الجاري بنسبة 21 في المائة مقارنة مع عام 2017، وارتفاع عدد المرضي المترددين على مراكز الصحة النفسية الحكومية بنسبة 69 في المائة مقارنة بعام 2016، ووفقاً للتقرير فإن هناك تآكلاً في مستويات الحماية الاجتماعية، وارتفاعاً في أعداد الأطفال ممن هم على خلاف مع القانون، وبلغ عددهم 429 طفلاً في عام 2016، وزيادة نسبتها 41 في المائة عن عام 2016. كما سجل التقرير تعاطف الصعوبة، كلها أسباب تسبب الاكتئاب والاضطراب وقد تدفع الإنسان للقتل

الكهرباء وما يتبع ذلك من عناء، ولفت إلى أن حالات الاكتئاب ناتجة عن سوء الوضع الاقتصادي، وبدأت تطلّ ذوي الدخل المتوسط والجيد من المجتمع، مشيراً إلى أن ممارسات الاحتلال تؤدي في كثير من الأحيان إلى حدوث انتكاسة لدى مرضى «كرب ما بعد الصدمة» خصوصاً في المناطق الحدودية. ويشير تقرير نشره «مركز الميزان لحقوق الإنسان» إلى ارتفاع حالات المرضي المحوّلين إلى مستشفى الطب النفسي منذ بداية العام الجاري بنسبة 21 في المائة مقارنة مع عام 2017، وارتفاع عدد المرضي المترددين على مراكز الصحة النفسية الحكومية بنسبة 69 في المائة مقارنة بعام 2016، ووفقاً للتقرير فإن هناك تآكلاً في مستويات الحماية الاجتماعية، وارتفاعاً في أعداد الأطفال ممن هم على خلاف مع القانون، وبلغ عددهم 429 طفلاً في عام 2016، وزيادة نسبتها 41 في المائة عن عام 2016. كما سجل التقرير تعاطف الصعوبة، كلها أسباب تسبب الاكتئاب والاضطراب وقد تدفع الإنسان للقتل



### إدانات خليجية للإرهاب في فرنسا وأفغانستان

الرياض، الشرق الأوسط،

تواصلت الإدانات الخليجية والعربية والإسلامية لحادثة إطلاق النار واحتجاز رهائن بمدينة تريب غرب فرنسا، والتفجير الإرهابي الذي وقع جنوب أفغانستان، مؤكداً مواقف بلادهم الرافضة لكل أشكال وصور العنف والتطرف، وتأييدهم للجهود التي تتخذها الدول الشقيقة والصديقة من أجل القضاء على الإرهاب والحفاظ على أمنها واستقرارها.

وأعرب مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية عن إدانة بلاده لعملية إطلاق النار في غرب فرنسا، والتفجير بسيارة مفخخة عند مدخل استاد الرياضي بمدينة لشكر كاه جنوب أفغانستان، مؤكداً «على موقف السعودية الرافض لكل أشكال ولذوي الضحايا والتطرف والإرهاب، وتأييدها للجهود التي تتخذها الدول الشقيقة والصديقة ضد الإرهاب بما يدعم استقرارها». مقدماً العزاء والمواساة لذوي الضحايا وحكومتها وشعبها جمهورية فرنسا الصديقة وجمهورية أفغانستان الإسلامية الشقيقة مع التمنيات للمصابين بسعادة الشفاء.

كما أدانت الكويت والبحرين والإمارات ومنظمة التعاون الإسلامي الأعمال الإرهابية، وأكدت تضامنها مع الدول الشقيقة والصديقة في كل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على أمنها وسلامة شعبيها، مجددين موقفهم الثابت والرافض بقوة لكل أشكال العنف والتطرف والإرهاب، مؤكداً ضرورة تضافر كل الجهود الرامية إلى القضاء على هذه الآفة الخطيرة التي تهدد الأمن والسلام في العالم بأسره، مقدمين العزاء لأسر الضحايا، ومتمنين للمصابين الشفاء العاجل.

### قاص بريطاني يأمر المدان بتفجير قطار لندن بدراسة تعاليم الإسلام في السجن

لندن، الشرق الأوسط،



أحمد حسن

قصاص بريطاني، إن منفذ اعتداء «بارسون غرين» في لندن يجب أن يقضي 34 عاماً في السجن حتى يعرف المعاني السامية للإسلام والقرآن الكريم باعتباره كتاباً سماوياً يدعو إلى السلام وينبذ القتل، وتسبب الاعتداء الذي وقع في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي في محطة القطارات جنوب لندن بجرح 30 شخصاً، واستغرقت لجنة المحلفين في محكمة «أولد بيلي» يوماً واحداً، للتوصل إلى المتهم أحمد حسن مدان بالقتل، كما قال الادعاء إن «القبيلة كانت محمودة لإيقاع أكبر خسائر ممكنة في الأرواح». وأدين أحمد حسن الأسبوع الماضي بمحاولة قتل الركاب في قطار للاتفاق منجى إلى وسط لندن في 15 سبتمبر الماضي.

وقالت الشرطة إن «الحظ وحده أدى إلى عدم اكتمال انفجار القبيلة المعبأة بالنشطاء». وقضت محكمة «أولد بيلي» في لندن بسجنه مدى الحياة، وأبلغته أنه سيقتضي 34 عاماً في الأقل في السجن. وقال القاضي تشارلز هاون، كنف أن العراقي أكبر سناً من العمر الذي ادعاه وهو 18 عاماً لكنه أصغر من 21 عاماً. وجاء حسن إلى بريطانيا بصورة غير شرعية في 2015، وقال لمسؤولين إنه قضى ثلاثة أشهر في معسكر تدريب لتفويضهم. وتسببت القبيلة البدائية في إشعال حريق بعربة للركاب على متنها 93 شخصاً في محطة بارسونز جرين في فولهام، لكن كانت الإصابات محدودة، نظراً لأنهم لم تجرّب بشكل كامل. وقالت السلطات إن «ذلك كان خاسم هجوم كبير في بريطانيا في 2017». وقال القاضي موجهاً حديثه لحسن: «يجب أن تفهم أن القرآن كتاب سلام، والإسلام دين سلام». وأضاف: «لقد خالفت القرآن والإسلام بإفعالك، كما خالفت قانون كل الشعوب المتحضرة. سيتاح أمامك منسح من الوقت لتدرس القرآن في السجن في السنوات المقبلة».

### مقتل عنصرين من «القاعدة» في غارة أميركية جنوب ليبيا

القاهرة، خالد محمود

دون طيار، أسفرت عن مقتل 3 أشخاص، كانوا يعتقدون اجتماعاً في المنزل المستهدف، وسقوط 4 جرحى. فيما تحدثت قناة محلية ليبية عن هروب باقي العناصر الإرهابية بعد ضربة ثانية للطيران للجوهر. ورحب مسؤول أممي أن تكون الضربة ضمن ما وصفه بالجهود الأميركية الرامية إلى مساعدة السلطات الليبية على مكافحة الإرهاب. ويعترف أن السلطات الليبية لا تملك طائرات من دون طيار «درون»، التي كشفت مصادر في الحكومة الأميركية قبل نحو عامين من الولايات المتحدة تستخدمها عبر قاعدة جوية تونسية لنش عمليات ضد تنظيم داعش في ليبيا، وهو ما نفتته تونس بشدة آنذاك. وبينما التزمت السلطات الأميركية إلى أن الأمم المتحدة تعمل على تعزيز المصالحة السياسية، قالت في بيان مقتضب، أول من أمس: «نظل نرحب باجتماعات القاهرة، التي تهدف إلى دعم الجهود الليبية لتوحيد وتقوية القوات المسلحة الليبية، تحت إشراف سلطة مدنية». وجاء البيان الأميركي بعد اجتماعات سرية عقدها المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، مع مسؤولين من إدارة الرئيس دونالد ترمب، خلال زيارة غير معلنة قام بها للعاصمة الأردنية، عمان، الأسبوع الماضي.

بيروني، سفير إيطاليا لدى ليبيا، في مقابلة تلفزيونية أنه «يتعين على الليبيين تجاوز الانفصال وازدواج السلطة». ونقلته عنه السفارة الإيطالية في بيان قوله إن «هناك فرصة سانحة لا بد من اغتنامها»، مشيراً إلى أن «المجتمع الدولي مستعد للمساعدة في هذا الاتجاه». من جهة أخرى، تنظم بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا حلقة نقاش حول مخترعات المصالحة العملية والوطنية في ليبيا بالعاصمة التونسية، اعتباراً من يوم غد. وفي غضون ذلك، كشفت وكالة الأنباء الموالية للسلطات، التي تدير شرق ليبيا، عن دخول محمد، نجل شيخ الشهداء عمر المختار، المصحلة لتلقي العلاج في مدينة بنغازي. وقالت الوكالة إن المستشار عبد الرحمن العبار، عميد بلدية بنغازي، زار، أول من أمس، نجل عمر المختار، بناء على تعليمات القائد العام للجيش الوطني، في المصحلة للاطمئنان على صحته.

كما نأهنا منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، المنتمي إلى «الإخوان»، عن السلطة في عام 2013. وتقول الحكومة، إن «عدداً من رجال الأمن قتلوا في هجمات استهدفت مراكز ونقاط أمنية» في سيناء ومحافظات مصر.

ويمثل «متشددون» يتركون نشاطهم في محافظة شمال سيناء تحدياً أمنياً للحكومة... وتحولت محافظة شمال سيناء الحدودية إلى بؤرة إرهابية مشتعلة منذ عزل «الإخوان» التي تعتبرها مصر تنظيماً إرهابياً، وتفتش فيها جماعات منظرية، من أبرزها تنظيم «انصار بيت المقدس» الذي باع «داعش» عام 2014 وغير اسمه إلى «ولاية سيناء».

وزير الرئيس عبد الفتاح السيسي، أول من أمس، قاعدة جوية في سيناء، حيث ينفذ الجيش والشرطة عملية شاملة ضد الإرهابيين منذ فبراير (شباط) الماضي. وأكد السيسي، ضرورة استخدام كل القوة ضد كل من تسول له نفسه أن يرفع السلاح ضد أي مصري.

ويقول الجيش، إنه «قتل مئات (المتشددين) في الحملة الحالية وحملات سابقة بشمال سيناء».

وأثار حادث الاستهداف ردود فعل غاضبة في مصر وخارجها، وشدد الأثر على أن تلك الأعمال الإجرامية تعد من الإساءة في الأرض؛ لما فيها من ترويع للآمنين وبت للوطني والذعر. داعياً الشعب المصري للوقوف بكل قوة خلف مؤسسات الدولة، وفي مقدمتها القوات المسلحة والشرطة حتى يتم القضاء على «شراذم تلك العصابات الإرهابية».

بينما دعا الدكتور شوقي علام، مفتي مصر، المصريين إلى وحدة الصف والتكاتف ودعم القوات المسلحة والشرطة بكل قوة في جريهما ضد جماعات الضلال والغدر والإرهاب، مندداً على أن مثل هذه الاعتداءات الإرهابية الآتية لن تنفي الشعب المصري بكل فصاته وطوائفه عن المشاركة بقوة في الانتخابات الرئاسية واستكمال مسيرة البناء والتنمية. من جانبها، قال النائب كامل عامر، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب (البرلمان)، إن الحادث الإرهابي يؤكد أن مصر زالت مستهدفة من قوة كارها، سواء في الداخل أو إقليمياً وعالمياً.



رجال البحث الجنائي يجمعون الأدلة من موقع تفجير العبوة التاسعة في شارع المعسكر الروماني بمنطقة رشدي بالإسكندرية أمس (أ.ف.ب)

### القيادة السعودية تعزي الرئيس المصري

الرياض، الشرق الأوسط،

الإرهابي، لتعرب لكم ولأسر الضحايا ولشعب جمهورية مصر العربية باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية، وباسمنا عن بالغ التعازي، وصادق المواساة، سائلين الله سبحانه وتعالى أن يتغمد المتوفين بواسع رحمته، ويمن على المصابين بالشفاء العاجل، وأن يجنب بلكم وتبعكم الشقيق كل سوء ومكروه. إننا لله وإنا إليه راجعون.

كما بعث الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

ببرقية عزاء ومواساة مماثلة للرئيس السيسي، وقال: «تلقت نبأ التفجير الذي وقع في مدينة الإسكندرية وما نتج عنه من وفيات وإصابات، وأناي إذ أعبر لفخامتك عن تديني واستنكاري لهذا العمل الإرهابي، لأبعث لفخامتك ولشعب جمهورية مصر العربية الشقيق ولأسر المتوفين عن أحر التعازي والمواساة، سائلاً المولى القدير أن يتغمد المتوفين بواسع رحمته، ويمن على المصابين بالشفاء العاجل، إنه سميع مجيب».

انتقلوا على الفور إلى مكان الحادث لإجراء عمليات الفحص والتقييم للمكان تحسباً لوجود أي مواد متفجرة أخرى يحيط الانفجار منعا لسقوط أي ضحايا آخرين». وقور الحادث، أصدر النائب العام المصري، المستشار نبيل صادق، تكليفاً لنيابة أمن الدولة العليا بمباشرة التحقيقات، وإجراء المعاينة اللازمة، والانتقال إلى المستشفيات لسؤال المصابين، مشيراً إلى أنه يتابع سير التحقيقات في حادث تفجير موكب مدير أمن محافظة الإسكندرية. ولم يعلن أي تنظيم أو جماعة إرهابية تبينه الاستهداف... وتعرض قوات الشرطة لهجمات متكررة على

الأجهزة التنفيذية للحفاظ بقوات إضافية مدعومة بعناصر تخصصية وفنية جاهزة للتدخل السريع لمواجهة المواقف الطارئة كافة التي يحتمل حدوثها، وتوفير الأمن والأمان للمواطنين خلال الانتخابات الرئاسية. وقال مصدر أممي، إن «العبوة التاسعة تزن 8 كيلوغرامات لمواد شديدة الانفجار تم وضعها أسفل سيارة كانت متوقفة أمام أحد الفنادق أثناء مرور اللواء مصطفى النمر، مدير أمن الإسكندرية أثناء استقلاله سيارته، وفتح منها تفجير 3 عقرات مجاورة». وأضاف المصدر، أن «خبراء المفرقات، ورجال الحماية المدنية

لزعزعة أمن واستقرار البلاد، والنيل من عزيمة وإصرار الشعب المصري نحو استكمال مسيرة بناء المستقبل، في ضحايا التفجير الذي وقع في مدينة الإسكندرية». وقال الملك سلمان: «تلقت نبأ التفجير الذي وقع في مدينة الإسكندرية، وما نتج عنه من وفيات وإصابات، وإننا إذ ندين ونستنكر هذا العمل

مع مصر ضد الإرهاب والتطرف. وشدد شريف إسماعيل، رئيس مجلس الوزراء المصري، على أن الجهود المبذولة لمواجهة الإرهاب من جانب القوات المسلحة والشرطة لن تهدأ حتى يتم إخمات جذوره الخبيثة بكلها من أرض مصر الطيبة، واستعادة الأمن والأمان في ربوعها، واستمرار دعم مسيرة الديمقراطية، والعمل على امتداد ظلال التنمية وخيرها إلى كل بقعة من أرض الوطن ليصل إلى كافة أنبائه، مؤكداً أن «الوطن باق والإرهاب إلى زوال».

وأكدت وزارة الداخلية في بيان لها أمس، أن «الانفجار استهدف موكب مدير الأمن؛ مما أدى إلى مقتل اثنين

### إرهاب «العبوات الناسفة» يعود من جديد إلى شوارع مصر

القاهرة، وليد عبد الرحمن

كميات كبيرة من المواد الخام التي تستخدم في تصنيع المتفجرات. لكن تشقوق لم يحد من المسؤول عن زرع عبوة أمس، سواء حركة «حسم» أو خلايا تابعة لـ«الإخوان» التي تنظم «ولاية سيناء» الذي ينشط في سيناء، لكنه قال إن «جميع هذه التنظيمات في عباءة واحدة». وقدرت نسبة إسهام حوادث زرع العبوات الناسفة، مقارنة ببقية الوسائل الأخرى سواء «هجمات الانتحارية» أو اشتباكات مباشرة، هجمات بمخفوقات من مسافات بعيدة» بما نسبته 40 في المائة من جملة العمليات الإرهابية في مصر، وذلك وفق دراسة مصرية صدرت في عام 2015.

للافتحار لوجود منه بداخلها... وغالباً ما تحتوي العبوات الناسفة على مواد «تي إن تي»، ونترات الأونيوم شديدة الانفجار، ولا تتطلب خبرات أو مواد خام يصعب توفرها. وأكد اللواء قشقوش: «الو نفطرا لنظم مصر السابقة لزرع هذه العبوات الناسفة في الشوارع، كان تقريباً، كل يوم أو يومين يحدث تفجير، لكن الآن ومنذ فترة طويلة، لم نشهد ذلك في شوارع مصر، وهذا يؤكد تراجع كبير وكسر شوكة الإرهابيين، وعدم اعتمادهم على العبوات البدائية الناسفة خلال الفترة الماضية نتيجة الضربات الأمنية الناجحة التي وجهتها أجهزة الأمن للإرهابيين».

ولفت قشقوش إلى أن توقيت انفجار العبوات البدائية الناسفة أسفل السيارات التي تقف على جوانب الطريق»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أنه «يتم توصيل هذه العبوات بهاتف جوال عبر (شريحة أو خط اتصال) مجهول الهوية، ثم يقوم الإرهابي بطلب أي رقم من الهاتف فتفجر العبوة، خصوصاً مع انتشار أرقام هواتف غير مسجلة باسماء معروفة». ويشار إلى أن آخر ظهور للعبوات الناسفة في شوارع مصر، كان في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عندما تم إبطال عبوتين ناسفتين تم زرعهما داخل صندوقين من الخشب بمطعم كوبري شارع السودان بمنطقة أرض اللواء بمحافظة الجيزة، وكانا عبارة عن أسطواناتين بداخلهما أسلاك كهربائية وكانتا معدتين

عاد مسلسل إرهاب «العبوات الناسفة» إلى الشارع المصري من جديد أمس، عبر زرع عبوة بدائية الصنع أسفل إحدى السيارات المتوقفة بأحد الشوارع لاستهداف موكب مسؤول أممي كبير في مدينة الإسكندرية... وكان هذا الأسلوب أختفى منذ فترة طويلة بسبب نجاح قوات الأمن في توجيه كثير من الضربات الأمنية الناجحة للإرهابيين ولأماكن تصنيع هذه العبوات. وأشار اللواء الدكتور محمد قشقوش، أستاذ الأمن القومي بإكاديمية ناصر العسكرية في مصر، إلى «سهولة زرع هذه

العبوات الناسفة أسفل السيارات التي تقف على جوانب الطريق»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أنه «يتم توصيل هذه العبوات بهاتف جوال عبر (شريحة أو خط اتصال) مجهول الهوية، ثم يقوم الإرهابي بطلب أي رقم من الهاتف فتفجر العبوة، خصوصاً مع انتشار أرقام هواتف غير مسجلة باسماء معروفة». ويشار إلى أن آخر ظهور للعبوات الناسفة في شوارع مصر، كان في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عندما تم إبطال عبوتين ناسفتين تم زرعهما داخل صندوقين من الخشب بمطعم كوبري شارع السودان بمنطقة أرض اللواء بمحافظة الجيزة، وكانا عبارة عن أسطواناتين بداخلهما أسلاك كهربائية وكانتا معدتين

### هجوم فرنسا؛ وفاة شرطي بادل نفسه برهينة متأثراً بجروحه

باريس، الشرق الأوسط،



الشرطي أرنو بلترام (أ.ف.ب)

التصويب». وأضاف إنه تمكن من إخراج العاملين في المتجر من الباب الخلفي هذه الاعتداءات هي الأولى في فرنسا منذ تلك النذات في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) في محطة سان شارل دو مارساي في الجنوب وخلفت قتيلاً. وقال المهاجم، إنه يريد «الموت من أجل سوريا»، ودعا إلى «تحرير إخوته» وفق النائب العام فرنسوا مولايس. ومن بين هؤلاء سمي صلاح عبد السلام، الوحيد الذي لا يزال حياً من منفذ اعتداءات 13 نوفمبر (تشرين الثاني) والمسجون قرب باريس. وقالت أداة التنظيم الإرهابي الدعائية «أعناق»، إن منفذ «هجوم تريب هو جدي في التنظيم، وإنه استجاب لنداء التنظيم مهاجمة الدول الأعضاء في التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب. وفرنسا جزء من التحالف الدولي الذي يهاجم مواقع تنظيم داعش في سوريا والعراق. وأعلن مولايس، أن المعتصمين بالمعتصمين يتابعون القضية، موضحاً أن الاستخبارات فتحت ملفاً للمنفذ منذ 2014 بسبب «ارتباطه بالناظر (المطرف)». وهو حكم عليه قبل ذلك في مايو (أيار) 2011 بالسجن شهراً مع وقف التنفيذ المحمل سلاح ممنوع». كما قضى شهراً في السجن على بعد خمسة أمتار. أطلق باتجاهي رصاصتين لم يكن يحسن

لها». وأدان ماركون «الهجوم الإرهابي»، وأشاد «ببساله الضابط الذي تطوع للتحول محل رهائن آخرين وأصيب بجروح خطيرة. لقد أنقذ حياة آخرين وشرف سلاحه ووليدنا». وحبيا ماركون «مهينة» قوات الأمن. وقال: «لقد دفعنا منذ سنوات ثمن الدم لمعرفة خطورة التهديد الإرهابي، معرباً عن «تصميم مطلق» على مكافحة الإرهاب الذي كلف فرنسا 241 قتيلاً ومئات الجرحى في سنتي 2015 و2016. وذكرت السلطات، أول من أمس، أن المهاجم يدعى رضوان لقديم (25 عاماً) وهو فرنسي مغربي المولد من مدينة كاركاسون القريبة من تريب. وقال المدعي العام الفرنسي فرنسوا مولايس، إن المهاجم معروف لدى السلطات لتجارته في المخدرات وارتكابه جنحاً، وكان تحت مراقبة أجهزة الأمن في 2016 و2017 لصلته بحركة سلفية متطرفة. في غضون ذلك، قال مصدر قضائي، أمس، إن الشرطة اعتقلت الليلة الماضية شخصاً ثانياً يعتقد بأنه على صلة بهجوم وقع في جنوب غربي فرنسا أول من أمس وأودى بحياة أربعة أشخاص. وذكر مصدر آخر، أن المعتقل الثاني شاب من مواليد عام 2000، وهو من أصدقاء المسلح رضوان لقديم البالغ من العمر 25 عاماً.

قال وزير الداخلية الفرنسي، جيرار كولوم، إن الشرطي الفرنسي الذي يبادل نفسه بأحد الرهائن أثناء هجوم في متجر جنوب غربي فرنسا توفي أول من أمس الجمعة. وكان الشرطي يصنع الموت بعد إصابته بالرصاص داخل المتجر في بلدة تريب قبل أن تدهم قوات الشرطة الخاصة المكان وتقتل المهاجم الذي كان قد اقتحم المتجر وهو يصبح «الله أكبر». وقال كولوم على «تويتر» التي ذكر فيها أن اسم الشرطي هو أرنو بلترام «توفي من أجل بلاده. لن ننسى فرنسا فقط بطولته وشجاعته وتضحيته». ووفاء بلترام يرتفع عدد قتلى الهجوم إلى أربعة. وكتب كولوم على حسابه على «تويتر»: «لقد غادرنا الفتحات كولونيل أرنو بلترام. لقد مات في سيبول وطنه. فرنسا لن ننسى أبداً بسالته. أعبر قلبكم بملؤه الإسى عن وقوف البلد بجامعه مع عائلته وأقربائه وزملائه» الدركين. توفي بلترام 45 عاماً وكان متزوجاً وليس لديه أولاد. وأشاد الرئيس إيمانويل ماكرون، أمس، بالضابط الذي «مات بطلاً» وقال في بيان إنه «يستحق أن يحظى باحترام الأمة وجبها، لقد برهن عن بسالة وتفان لا مثيل

## يسعون إلى حشد أصوات الشباب في انتخابات التجديد النصفي مئات آلاف الأميركيين يتظاهرون لتشديد قوانين حمل السلاح



مئات الآلاف من المشاركين في «مسيرة من أجل حياتنا» بواشنطن أمس (أ.غ.ب)

الصحافة الفرنسية. وتعتبر الجمعية الوطنية للبنادق إحدى أقوى منظمات الضغط السياسي في الولايات المتحدة، وقد أطلقا حملة سياسية شرسية لمواجهة حراك طلاب مدرسة باركلاند. وشهدت الجمعية هذه الضغوط بعدما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب عزمه اتخاذ إجراءات «قوية» من أجل التحقق من السوابق الإجرامية والوضع العقلي للمراغين في شراء أسلحة. وبدأ المرشعون الجمهوريون على وفاق تام مع «الويي السلاح»، وقال بعضهم في مجلس الشيوخ إنهم لن يغيروا سياستهم الحالية التي تلزم بعدم الانخراط في نقاش حول تعديل قانون سلامة الأسلحة. ولكن لم يرفض البعض النظر في مشروع قرار يعطي السلطات المحلية مصالحة لتحديث نظام التحقيق في الخلفية الجنائية المشتري السلاح. وحذر جون كورنين، القيادي في الحزب الجمهوري بمجلس الشيوخ، من أن حزبه قد يخاطر بتكرار الفشل التشريعي على مستوى شعبي، شبيه بذلك الذي تكبده الحزب في جهوده لتعديل قانون الهجرة.

إلا أن الضغوط التي يقودها الطلاب نحتت في تغيير سياسة شركات كبرى أنهت علاقاتها مع الجمعية الوطنية للبنادق، وشملت شركة تأمين كبيرة (متلايف)، وعددا من شركات إيجار السيارات، بالإضافة إلى شركات طيران ومنها «يوناييتد» و«ديلتا»، وتوسعت دائرة الشركات التي تتجاوب مع الضغط الشعبي لتشمل «بيكس سورتينغ غودز»، و«وال مارت» أسلحة لأي شخص دون سن الـ 21.

المختدة. وأكدت عدة مطاعم في واشنطن أنها ستوزع وجبات طعام مجانية على الطلبة فيما فتح السكان المحليون منازلهم للزوار الذين قدموا للمشاركة في المظاهرات. وأفساد استطلاع أجرته جامعة كينيديك أن 63 في المائة من الناخبين الأميركيين يؤيدون المسيرة دعماً لتشديد قوانين حيازة السلاح، لكنهم غير متفائلين بإمكان أن تؤدي إلى تشريع جديد، كما ذكرت وكالة

وقال طالب من مدرسة ستونمان دوغلاس، يدعى ديفيد هوغ: «علينا أن نوقف إما إلى جانب الطلبة، وإما إلى جانب الجمعية الوطنية للبنادق». ولقبت الحملة دعماً واسعاً في الداخل الأميركي، كما في الخارج. فقد تظاهر المئات في الهند ودول أوروبية وأفريقية وفي أميركا اللاتينية. ومن جهتها، أعلنت خدمة «ليف» أنها ستوصل مجاناً الركاب إلى 50 مسيرة في أنحاء الولايات

السياسيين الذين يعتقدون أن حق اقتناء السلاح يأتي قبل حياتنا؛ استعدوا إلى خسارة منصبهم الانتخابي». وفي إشارة إلى وعيهم لتنامي نفوذهم السياسي، نشر منظمو «مسيرة من أجل حياتنا» رابطاً على موقعهم الإلكتروني لحث أنصارهم على التسجيل للانتخابات. ودعوا أنصارهم إلى التصويت ضد النواب الذين يحصلون على الأموال من الجمعية الوطنية للبنادق.

واستهدف المشاركون في المسيرة الجمعية الوطنية للسلاح بشكل خاص، واتهموا مشرعين بحماية مصالحها. وأوضحت كاسادي: «إذا أخذت مبلغ 3,355,000 وهو حجم التبرعات التي تلقاها ماركو روبيو (السيناتور عن ولاية فلوريدا)، وقسمتها على عدد طلاب فلوريدا فإن الناتج هو دولار وخمسة سنتات، هل هذه قيمة حياتنا لدى هؤلاء السياسيين؟». وتابعت بالقول إن «هذه قضية أخلاقية، إلى هؤلاء

عملية إطلاق النار في باركلاند، لم تدخل ولاية فلوريدا والكونغرس إلا تعديلات ثانوية أثرت على أكثر من 150,000 طالب وطالبة منذ مذبحة مدرسة كالموبين في عام 1999. والخب المتظاهرون، بقيادة آلاف طلاب المدارس، على النواب الأميركيين أن يسنوا تشريعات يحظر البنادق الهجومية، ويوسع التدقيق بتاريخ المشتريين وهوياتهم لتشمل جميع عمليات شراء الأسلحة النارية. ومنذ

وقد وفق 170 حركة المسيرات. وحادث قتل في مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية أثرت على أكثر من 150,000 طالب وطالبة منذ مذبحة مدرسة كالموبين في عام 1999. والخب المتظاهرون، بقيادة آلاف طلاب المدارس، على النواب الأميركيين أن يسنوا تشريعات يحظر البنادق الهجومية، ويوسع التدقيق بتاريخ المشتريين وهوياتهم لتشمل جميع عمليات شراء الأسلحة النارية. ومنذ

واشنطن، «الشرق الأوسط»

شارك مئات آلاف الناشطين الشباب، أمس، في مسيرات غاضبة تندد بحوادث إطلاق النار بالمدارس، وتطالب الحكومة الأميركية بتشديد قوانين حمل السلاح وحماية المدارس، فيما قد تكون أكبر مسيرة منذ جيل ونظمت نحو 800 مسيرة في مختلف أنحاء الولايات المتحدة، كانت مظاهره واشتغل أبرزها، وسار الناشطون تحت شعار «مسيرة من أجل حياتنا». واجتمع نحو نصف مليون متظاهر ظهر أمام مبنى الكونغرس الأميركي قادمين من جميع أنحاء الولايات المتحدة الأميركية، ومدادين: «لن يتكرر حصول ذلك أبداً»، و«فلنكن أصواتنا سلاحنا الأفضل». وانطلقت المسيرة من عتبات الكونغرس إلى أبواب البيت الأبيض، رغم وجود الرئيس دونالد ترامب في فلوريدا، حيث يقضي عطلة نهاية الأسبوع في منتجع «مارا لاغو».

وحمل مشاركون آخرون لافتات كتب عليها «قواعد لباسي أكثر صرامة من قوانينكم بشأن حيازة الأسلحة»، و«حقك في حيازة الأسلحة لا يتفوق على حقك في البقاء على قيد الحياة»، و«صنعتك تؤدي إلى العنف». ودعت لافتة تحمل شعار السلام وزينت بالزهور إلى منع البنادق الهجومية، تلك التي استخدمت في عملية إطلاق النار في فلوريدا. وقد شكّل طلاب مدرسة «مارجوري ستونمان دوغلاس» الثانوية في باركلاند بفلوريدا، حيث قتل تلميذ سابق يبلغ من العمر 19 عاماً طالبا وموظفاً في المدرسة في 14 فبراير (شباط) الماضي، قوة الدفع الرئيسية التي

### عانت إحدى صحفها واشتغل على الاستمرار في العقوبات الاقتصادية

## بيونغ يانغ توافق على محادثات بين الكوريتين بعد أيام

ناجمة عن جهودنا ومبادراتنا الجريئة، ولم تات بسبب العقوبات المفروضة من قبل الولايات المتحدة وأتباعها». وأضافت أن «الولايات المتحدة أخطأت في حساباتها. بقدر ما تشدد الضغوط الأميركية، يتعزز موقع كوريا الشمالية، مؤكدة أنه «إذا أخفقت الولايات المتحدة في استخلاص الدرس وواصلت التحرك بتهور، فإنها ستواجه بالتأكيد إهانة هزيمية كبرى».

ويروى محللون أن الشمال يراقب عن كثب كيف تجري الأحداث، بما فيها المناورات العسكرية الأميركية - الكورية الجنوبية، قبل أن يعلن عن القفزة لشعبه. ولم تنشر وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية أي معلومات عن نشاطات قام بها كيم جونج أون منذ 6 مارس (آذار)، اليوم الذي أوضحت فيه أنه أجرى محادثات مع مبعوثين كوريين جنوبيين وتوصل إلى «اتفاق مرض» بشأن القمة المقترحة بين الكوريتين. وحملت الصحيفة الناطقة باسم حزب العمال الحاكم في كوريا الشمالية «دونغ سينغون» الجمعة، بعنف على الولايات المتحدة بسبب مواصلة فرض العقوبات والضغط على بيونغ يانغ على الرغم من التقدم الدبلوماسي. وتكتت الصحيفة أن «الأجواء الجديدة التي تسود شبه جزيرتنا الكورية

ترمب والزعيم الكوري الشمالي قبل نهاية مايو (أيار) المقبل. وبعد فترة من التوتر الكبير الناجم عن إجراء بيونغ يانغ تجارب صاروخية وأخرى نووية قبل عام، تشهد شبه الجزيرة الكورية تقارباً متسارعاً. وخرجت كوريا الشمالية عن صمتها بشأن الانفراجة البادية في العلاقات مع الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية الأربعاء، مؤكدة أنها تقود المفاوضات. ورفضت بيونغ يانغ التكهات بأن العقوبات أجبرتها على العودة إلى طاولة المفاوضات. وستخصر لمدة شهر، وكانت هذه المناورات قد أدت إلى توتر لسنوات، وتدينها بيونغ يانغ التي ترى فيها استعدادات لغزو الشمال.

القسم الشمالي من بانمونجوم على الحدود بين البلدين. وسيترأس وفد الجنوب وزير التوحيد شو ميونغ جيون، وكان قرار الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن، والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج - أون جاء في أوج تقارب بدأ مع دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في الجنوب. من جانب آخر، أعلنت واشنطن وسيول الثلاثاء، أن مناوورتهما العسكرية المشتركة ستستأنف الشهر المقبل، لكن التدريبات الأساسية ستختصر لمدة شهر، وكانت هذه المناورات قد أدت إلى توتر لسنوات، وتدينها بيونغ يانغ التي ترى فيها استعدادات لغزو الشمال.

المبنى الواقع في الجزء الشمالي من بانمونجوم على الحدود بين البلدين. وسيترأس وفد الجنوب وزير التوحيد شو ميونغ جيون، وكان قرار الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن، والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج - أون جاء في أوج تقارب بدأ مع دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في الجنوب. من جانب آخر، أعلنت واشنطن وسيول الثلاثاء، أن مناوورتهما العسكرية المشتركة ستستأنف الشهر المقبل، لكن التدريبات الأساسية ستختصر لمدة شهر، وكانت هذه المناورات قد أدت إلى توتر لسنوات، وتدينها بيونغ يانغ التي ترى فيها استعدادات لغزو الشمال.

واقفت كوريا الشمالية، أمس، على عقد محادثات رفيعة المستوى الأسبوع المقبل مع كوريا الجنوبية لمناقشة قضايا لوجستية تمهيداً لعقد قمة نادرة بين الكوريتين، بحسب ما ذكرت وزارة التوحيد الكورية الجنوبية. وترسل كل من الكوريتين وفداً يضم 3 أعضاء إلى قرية بانمونجوم المطلقة في المجالات الأخرى التي تنطوي فيها». وزاد حادث تسميم الجاسوس المزدوج في بريطانيا، من قلق المجتمعات الاستخباراتية الأميركية والأوروبية من سلوك وقدرات موسكو.

عمل «الأجهزة الروسية المعنية. بدوره، رأى الجنرال جون هايتن، الذي يدير القيادة الاستراتيجية الأميركية في شهادة أمام الكونغرس أخيراً، أن الولايات المتحدة «لم تحقق تقدماً كافياً» في هذا المجال. وأضاف: إنه «يجب أن تكون لدينا قواعد اشتباك محددة مشابهة لتلك المطبق في المجالات الأخرى التي تنطوي فيها». وزاد حادث تسميم الجاسوس المزدوج في بريطانيا، من قلق المجتمعات الاستخباراتية الأميركية والأوروبية من سلوك وقدرات موسكو.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تستعد وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) لحروب تطغى عليها التكنولوجيا والاتصالات أكثر فاعلية في مواجهة خصوم يزادون خبرة في هذا المجال، بينما تنهم روسيا بمحاولة فضيحة استقرار الدول الغربية، من قبلة الساسوس سكريبال إلى التدخل في انتخاب دونالد ترامب، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقالت قائدة سلاح الجو الأميركي هينز ويلسون، في منتصف فبراير (شباط)، إن «روسيا والصين تختبران وسائل لشل أهم أقمارنا الاصطناعية»، ولا سيما تلك المخصصة لتحديد المواقع الجغرافية. وأضافت: إن «هذين البلدين «يعرفان أننا نهيمن في الفضاء، وأن أي مهمة عسكرية تعتمد على الفضاء، مثل تورطنا، «هذين البلدين يظهران ويطوران في الأزمات أو الحروب قدرات تهدد إلى منعنا من استخدام موجوداتنا في الفضاء». وتابعت: «لن نسمح بأن يحدث ذلك».

وتتضمن ميزانية البنتاغون لعام 2019 استثمارات في أنظمة جديدة لتحديد المواقع أكثر قدرة على مقاومة التشويش لمكافحة نوع جديد من حرب «لامتاسية»، تمارسها روسيا التي تجمع بين الدعاية الإعلامية وزعزعة الاستقرار عبر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وشل الأنظمة المعلوماتية للخصم.

وأتهمت واشنطن روسيا بالوقوف وراء عدد من الهجمات الإلكترونية، مثل برنامج «بوتيتيا» الخبيث الذي شل الآلاف من أجهزة الكمبيوتر في العالم في يونيو (حزيران) 2017، أو قرصنة أنظمة مراقبة بعض البنى التحتية الحساسة جداً في الولايات المتحدة، مثل مفاعلات نووية وشبكات لتوزيع المياه.

لكن روسيا نفت أي مشاركة لها في هجمات من هذا النوع. ويؤكد البنتاغون، أنه يمتلك كل الأدوات وكل المؤهلات اللازمة للرد بفاعلية على مثل هذه الهجمات. لكنه يصطدم، كما قال الأميرال مايكل روجرز، رئيس وكالة الأمن القومي، أكبر جهاز للاستخبارات العسكرية الأميركية أمام الكونغرس أخيراً، بعدم امتلاك العسكريين السلطة القانونية «للتشويش على

## قلق بوسني من تضاعف أعداد المهاجرين بعد انتهاء الشتاء

تملك سراييفو سوى الفي شرطي للحدود. وقالت المتطوعة نيدزارا أحمد أسيفيتش، إن عدد المهاجرين في البلاد «أكبر بمقدار الضعف على الأقل» مما تلتهه السلطات. وأضافت: «نحن على اتصال بأكثر من 300 شخص. وجدنا سناً نحو خمسين شخصاً، لكن يمكننا أن نملأ منازلنا آخرين بهذا الحجم». وقدم أحمد و. وأقربائه مسكن في مبنى كبير كان يفترض أن يصح فندقا في ضاحية سراييفو، وهو يضم غرفاً فردية مع حمامات، ووضع بصرف المتطوعين بوسني يعيش في الخارج. وتنتهز مسيرة زوجها في 35 عاماً) التي غادرت مع زوجها في بداية 2017 أصفهان بوسط إيران، فرصة مرور طبيب من منظمة أطباء بلا حدود للتحقق من سلامة حملها.

وقال زوجها: «رغب في الذهاب إلى ألمانيا، لكن (...) لا يمكننا مواصلة الطريق. سننتظر هنا ربما 40 كيلومتراً عن سراييفو، ويتسع 154 شخصاً فقط». واعترف وزير الأمن البوسني، دراغان ميكتيتش، أخيراً بأن الوضع «يتعقد»، مشيراً إلى وجود «45 إلى 50 ألف مهاجر بين اليونان والبوسنة حالياً»، من المرجح أن يحاول عدد كبير منهم دخول البوسنة. ويبلغ طول الحدود بين البوسنة وكرواتيا ألف كيلومتر، ولا

مونتينيغرو ومنها إلى البوسنة. وعبر مصدر دبلوماسي غربي عن قلقه، لأن هذه الطريق يسلكها مهربون لعمليات إجرامية معروفة لنقل أسلحة أو مخدرات، ما يوحي بأن شبكات منظمة لتهرب البشر بدأت تنشط فيها. وقال أحمد و. (19 عاماً) الذي غادر قبل شهر الحسكة بشمال شرقي سوريا، في سراييفو مع المجموعة التي ترافقه، وتضم عدداً من الأطفال من عائلته، وهم يقيمون في مبنى قديم متطوعون. كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، وتابعت

التي تسود شبه جزيرتنا الكورية الشمالية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتابعت

التي تسود شبه جزيرتنا الكورية الشمالية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتابعت

التي تسود شبه جزيرتنا الكورية الشمالية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتابعت

التي تسود شبه جزيرتنا الكورية الشمالية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتابعت

التي تسود شبه جزيرتنا الكورية الشمالية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتابعت



أطفال مهاجرون في أحد بيوت المتطوعين البوسنيين في إحدى ضواحي سراييفو (أ.غ.ب)

التي تسود شبه جزيرتنا الكورية الشمالية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتابعت

التي تسود شبه جزيرتنا الكورية الشمالية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتابعت

التي تسود شبه جزيرتنا الكورية الشمالية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتابعت

التي تسود شبه جزيرتنا الكورية الشمالية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتابعت

التي تسود شبه جزيرتنا الكورية الشمالية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتابعت

التي تسود شبه جزيرتنا الكورية الشمالية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتابعت

التي تسود شبه جزيرتنا الكورية الشمالية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتابعت

التي تسود شبه جزيرتنا الكورية الشمالية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتابعت

## واشنطن تتضامن مع لندن وتتجه لطرده دبلوماسيين روس

لندن، الشرق الأوسط،

له زيارة روسيا.

ونفت موسكو هذه المعلومات وكثرت السفارة الروسية في لندن على «تويتر»: «ليس هناك مثل هذه الرسالة من سفير سكرتير إلى الرئيس بوتين للسلام له بالعودة إلى روسيا». وأضاف تيموشوكوف أنه فقد الاتصال بسكرتير لفترة ثم عاود الاتصال بابتنة يوليا عبر وسائل التواصل الاجتماعي بعدما سمع بمسألة سجنه بتهمة الخيانة العظمى. وروى في المقابلة: «في عام 2012، اتصل بي من لندن وتحدثنا على مدى نصف ساعة. ونفى أن يكون خائناً». وقال إن سكرتير أبغته بأنه «وجه رسالة إلى فلاديمير بوتين يطلب فيها العفو العام عنه والسماح له بزيارة روسيا. إن والدته وشقيقه وأقرباء هنا». وقال تيموشوكوف إن صديقه «نادم» على كونه عميلاً مزدوجاً «لأن حياته اضطربت بشكل كامل». وتابع: «لقد وطردت بريطانيا 23 دبلوماسياً روساً من لندن، وردت موسكو بطرده 23 دبلوماسياً بريطانياً».

وقال مصدر دبلوماسي لـ«سي إن إن»، مستنداً إلى مصادر في مجلس الأمن القومي الأمريكي إن واشنطن كانت تنتظر لترى توجهات الدول الأوروبية التي قد تحذو حذو لندن وتطرده دبلوماسيين روساً، بعد القمة الأوروبية التي عقدت في بروكسل الخميس والجمعة الماضيين، وأظهر بيان الاتحاد الأوروبي تضامناً غير مشروط لبريطانيا في مواجهتها الدبلوماسية مع روسيا.

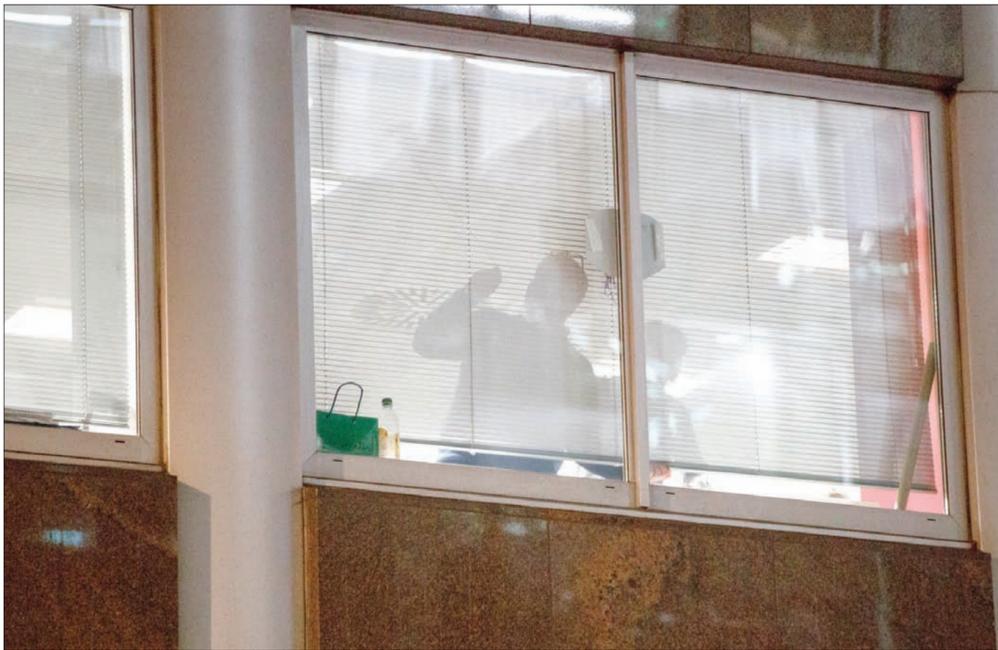
ومن جانب آخر، كتب السفير الروسي لدى بريطانيا الجمعة رسالة إلى رجل الشرطة نيك بابلي المتضرر من غاز الأعصاب الذي استخدم في تسميم سكرتير وابنته. في هذه الرسالة المنشورة على حساب «تويتر» الخاص بالسفارة الروسية في المملكة المتحدة، وجه السفير الروسي الكسندر ياكوفينكو الشكر للشرطة بابلي على شجاعته وأعاد التأكيد على براءة روسيا في هذه القضية. كما تعنى الدبلوماسي الروسي «الشفاء العاجل» لكل من الشرطة بابلي الذي غادر المستشفى الخميس بعد أسبوعين من الرعاية، وسكرتير وابنته أيضاً. وكتب السفير: «أود أن أعرب عن خالص امتناني لشجاعتك في الرز على هجوم استهدف مواطنين روسين». وقد تضرر بابلي عندما هب لنجدة سكرتير وابنته.

أضاف ياكوفينكو: «تأكد أن روسيا ليست مسؤولة بأي حال عن هذا الحادث المؤسف وأنها مستعدة للتعاون مع السلطات البريطانية». وعلنت دول عدة في الاتحاد الأوروبي الجمعة أنها ستستخدم في الأيام المقبلة تدابير بحق روسيا كطرده دبلوماسيين روس، عقب الهجوم بغاز الأعصاب ضد سكرتير.

قد يقوم البيت الأبيض بطرده من الدبلوماسيين الروس من واشنطن تعزيراً «للعلاقات الخاصة» التي تربط الولايات المتحدة ببريطانيا وتضامناً معها، بناء على توصيات من مجلس الأمن القومي الأمريكي. وحسب مصادر في البيت الأبيض فإن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب قد يقوم بهذه الخطوة قريباً، على خلفية الخلاف القائم بين لندن وموسكو بسبب حادث التسميم الذي تعرض له العميل المزدوج العقيد السابق في الاستخبارات الحربية الروسية سيرغي سكرتير. وتشير بريطانيا بأصابع الاتهام إلى روسيا، وتقول إن الرئيس الروسي نفسه المسؤول عن محاولة القتل لسكرتير وابنته يوليا في الرابع من الشهر الحالي في مدينة سيلزبري بجنوب غربي إنجلترا. وطردت بريطانيا 23 دبلوماسياً روساً من لندن، وردت موسكو بطرده 23 دبلوماسياً بريطانياً.

وقال مصدر دبلوماسي لـ«سي إن إن»، مستنداً إلى مصادر في مجلس الأمن القومي الأمريكي إن واشنطن كانت تنتظر لترى توجهات الدول الأوروبية التي قد تحذو حذو لندن وتطرده دبلوماسيين روساً، بعد القمة الأوروبية التي عقدت في بروكسل الخميس والجمعة الماضيين، وأظهر بيان الاتحاد الأوروبي تضامناً غير مشروط لبريطانيا في مواجهتها الدبلوماسية مع روسيا.

ومن جانب آخر، نفي المتحدث الرسمي باسم السفارة الروسية، دميتري بيسكوف أمس السبت، المعلومات، التي نشرتها وسائل الإعلام، حول إرسال سيرغي سكرتير، رسالة إلى الرئيس بوتين يطلب فيها السماح له بالعودة إلى وطنه الأم، وأنه نادم على خيانه بلده. ونفى بيسكوف الأمر رداً على سؤال بهذا الصدد لوكالة «سبوتنيك»، وقال المتحدث باسم الكرملين: «لا هذا غير صحيح». وأفاد صديق للمعمل الروسي السابق الذي تعرض للتسميم في بريطانيا هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) السبت بأن سيرغي سكرتير وجه رسالة إلى الرئيس الروسي قبل عدة سنوات يطلب منه فيها العفو عنه لأنه باع أسراراً للاستخبارات البريطانية. وقال فلاديمير تيموشوكوف إن صديقه منذ أيام الدراسة الذي انتقل للعيش في بريطانيا في إطار صفقة تبادل جواسيس عام 2010، اتصل به عام 2012 وقال له إنه يريد أن يتم السماح



محققون من الهيئة التنظيمية المعنية بحماية البيانات في بريطانيا يفحصون الكتب والوثائق في مكاتب الشركة بوسط لندن (إبأ)

في الانتخابات حول العالم عبر استخدام شركات غامضة كواجهات لهذا النشاط. وتم استدعاء نيكس مجدداً للمثول أمام النواب البريطانيين لشرح «تناقضات» في شهادة أدلى بها سابقاً حول طريقة استخدام شركته للمعلومات. ونفت «كمبريدج أناليتيكا» اقتراح أي خطأ، وقالت الجمعة إنه سيجري تدقيقاً مستقلاً من طرف ثالث للتحقق من أنها لا تملك البيانات التي تم الاستيلاء عليها. وتمت عملية جمع معلومات لتتواصل الاجتماعي بطريقة غير قانونية. و«كمبريدج أناليتيكا» متهمه من قبل أشخاص عملوا فيها سابقاً بالاستيلاء بطريقة غير قانونية على البيانات الشخصية لعشرات الملايين من مستخدمي «فيسبوك» بهدف التأثير في ناخبين محتملين. وعلقت مهام الرئيس التنفيذي للشركة الكسندر نيكس، بعد الكشف عن القضية، وعرضت القناة الرابعة البريطانية ما يشير إلى نجاحه بمحاصرة سياسيين والعمل بسرية للتدخل

الشركة بتحليلها. ونقل عن بانكس قوله: «لكنها لم تستخدم في حملة الخروج من الاتحاد. حاولت (كمبريدج أناليتيكا) أن تجعلني أدفع مقابل العمل، لكنني رفضت؛ ليس للأمر علاقة بنا». وتضوّر شبهات بانكس على ملايين الناخبين في الولايات المتحدة عبر دعاية انتخابية غير مسموح بها لترتب على شبكة الإنترنت. ويعتقد أن الشركة استعانت في ذلك ببيانات جمعت عن طريق موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي بطريقة غير قانونية. و«كمبريدج أناليتيكا» متهمه من قبل أشخاص عملوا فيها سابقاً بالاستيلاء بطريقة غير قانونية على البيانات الشخصية لعشرات الملايين من مستخدمي «فيسبوك» بهدف التأثير في ناخبين محتملين. وعلقت مهام الرئيس التنفيذي للشركة الكسندر نيكس، بعد الكشف عن القضية، وعرضت القناة الرابعة البريطانية ما يشير إلى نجاحه بمحاصرة سياسيين والعمل بسرية للتدخل

أكثر صرامة لتقييد وصول مطوري الخدمة لمثل هذه المعلومات. وذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن مستشارة سياسية سابقة في «كمبريدج أناليتيكا» اتهمت الشركة بتضليل الرأي العام الانتخابية للرئيس الأمريكي دونالد ترمب في 2016. وكانت دنهام تريد تفتيش مقر الشركة في لندن بحثاً عن أدلة على تدخل محتمل في الحملات السياسية، وفقاً لما ذكرته الوكالة. وتحقق بريطانيا لمعرفة ما إذا كانت شركة «فيسبوك»، أكبر شبكة للتواصل الاجتماعي في العالم، قد قامت بما يكفي لحماية البيانات. وطلب مشرعون أمريكيون، يوم الجمعة، من الرئيس التنفيذي لشركة «فيسبوك»، مارك زوكربيرغ، أن يأتي إلى الكونغرس لتوضيح كيفية وصول البيانات إلى شركة «كمبريدج أناليتيكا». وقال زوكربيرغ، يوم الأربعاء، إن شركته ارتكبت أخطاء في ما يتعلق بالتعامل مع البيانات الشخصية، وتعد باتخاذ خطوات

مكتب مفوض المعلومات، قد سعت لاستصدار مذكرة تفتيش لمقر الشركة، بعدما كشف مصدر مطلع سرب معلومات أن الشركة جمعت معلومات خاصة عن 50 مليوناً من مستخدمي «فيسبوك» لدعم الحملة الانتخابية للرئيس الأمريكي دونالد ترمب في 2016. وكانت دنهام تريد تفتيش مقر الشركة في لندن بحثاً عن أدلة على تدخل محتمل في الحملات السياسية، وفقاً لما ذكرته الوكالة. وتحقق بريطانيا لمعرفة ما إذا كانت شركة «فيسبوك»، أكبر شبكة للتواصل الاجتماعي في العالم، قد قامت بما يكفي لحماية البيانات. وطلب مشرعون أمريكيون، يوم الجمعة، من الرئيس التنفيذي لشركة «فيسبوك»، مارك زوكربيرغ، أن يأتي إلى الكونغرس لتوضيح كيفية وصول البيانات إلى شركة «كمبريدج أناليتيكا». وقال زوكربيرغ، يوم الأربعاء، إن شركته ارتكبت أخطاء في ما يتعلق بالتعامل مع البيانات الشخصية، وتعد باتخاذ خطوات

انتهى محققون من الهيئة التنظيمية المعنية بحماية البيانات في بريطانيا، أمس (السبت)، من تفتيش مقر شركة «كمبريدج أناليتيكا»، بسبب مزاعم بانها جمعت بشكل غير قانوني بيانات خاصة عن مستخدمي «فيسبوك» لاستهداف ناخبين اميركيين. وكانت المحكمة العليا في بريطانيا قد وافقت على طلب التفتيش استناداً إلى ادعاءات محقق مكتب المعلومات أن «كمبريدج أناليتيكا» قد تكون سطت على بيانات من «فيسبوك» بطريقة غير قانونية ولأهداف سياسية. وسيصدر القاضي أنتوني جيمس، الثلاثاء المقبل، شرحاً كاملاً للحكم القانوني الذي أصدره، وفق ما أفادت به المحكمة.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «برس أسوسييشن» أن قرابة 20 مسؤولاً يرتدون سترات سوداء عليها شعار مكتب مفوض المعلومات وصلوا إلى مقر الشركة، الجمعة، في وسط لندن، وهم يتبعون امرأة تمسك ما بدا وكأنه مذكرة تفتيش، بعد قليل من منح قاض بالمحكمة العليا المكتب إذناً بالتفتيش.

ونشر مكتب المعلومات على حسابه في «تويتر» بياناً يقول: «نحن مسرورون بقرار القاضي»، مضيفاً: «هذا جزء بسيط من تحقيق أكبر حول استخدام البيانات الشخصية والتحليلات لأهداف سياسية». وتابع البيان: «الآن، سوف نجمع ونقيم وندرس الأدلة قبل التوصل إلى أي استنتاجات». وكان مشرعون بريطانيون قد وجهوا انتقادات لإعلان مكتب مفوض المعلومات أنه بصدد الحصول على قرار قضائي لتفتيش مكاتب «كمبريدج أناليتيكا». وقالوا إن ذلك أعطى الشركة فرصة ذهبية لإلغاف الملفات والتخلص من بعضها. ولم يمنح قاضي المحكمة النفوس القضائية إلا بعد 72 ساعة من الطلب. وأنهى المسؤولون عملية التفتيش في الساعات الأولى من صباح السبت. وقال شاهد من «رويترز»: إنه رأى من نوافذ الطابق الثاني المسؤولين، الذين سمح لهم الحراس بدخول المبنى، وهم يفحصون الكتب والوثائق في شارع نيو اسكفورد المزدحم في لندن. كانت إليزابيث دنهام، مديرة

## احتجاجات ضد إيقاف مدريد المرشح الوحيد لرئاسة إقليم كاتالونيا

لمدة 30 سنة حال إدانتهم. وشمل الحكم أيضاً: النائب السابق لبوتشيمون أوربول جانكويراس، ودعاة المجتمع المدني المؤيدين للاستقلال خورخي سانشيز كوفيغاس محامي الرئيس الكاتالوني السابق، أن موكله لا يسعى إلى الإفلات من الاعتقال. «عندما صدرت مذكرة التوقيف الأوروبية للممرة الأولى»، وضع نفسه تحت تصرف القضاء البلجيكي والشرطة». وأضاف: «سيُفعل الأمر نفسه الآن. لم أتحدث معه بعد، لكن الأمر واضح، نعم». وأصدر قاض إسباني، أول من أمس (الجمعة)، مذكرات توقيف أوروبية ودولية بحق 6 مسؤولين انفصاليين بسبب دورهم في محاولة انفصال كاتالونيا، منهم بوتشيمون واتهمت المحكمة بوتشيمون و 12 آخرين بجريمة التمرد في وقت سابق أول من أمس، بسبب دعمهم مطالب الإقليم بالانفصال عن إسبانيا في العام الماضي. وعجل هذا التحرك من عملية تقديم بوتشيمون، الذي هرب إلى بلجيكا، وحلفائه خطوة أخرى من محاكمة قد يواجهون فيها عقوبة السجن

تصريح لصحافيين، كما جاء في تقرير الوكالة الألمانية، إنه لا يعرف مكان وجود الرئيس الكاتالوني السابق منذ الجمعة. من جهته أكد خومي الواسو كوفيغاس محامي الرئيس الكاتالوني السابق، أن موكله لا يسعى إلى الإفلات من الاعتقال. «عندما صدرت مذكرة التوقيف الأوروبية للممرة الأولى»، وضع نفسه تحت تصرف القضاء البلجيكي والشرطة». وأضاف: «سيُفعل الأمر نفسه الآن. لم أتحدث معه بعد، لكن الأمر واضح، نعم». وأصدر قاض إسباني، أول من أمس (الجمعة)، مذكرات توقيف أوروبية ودولية بحق 6 مسؤولين انفصاليين بسبب دورهم في محاولة انفصال كاتالونيا، منهم بوتشيمون واتهمت المحكمة بوتشيمون و 12 آخرين بجريمة التمرد في وقت سابق أول من أمس، بسبب دعمهم مطالب الإقليم بالانفصال عن إسبانيا في العام الماضي. وعجل هذا التحرك من عملية تقديم بوتشيمون، الذي هرب إلى بلجيكا، وحلفائه خطوة أخرى من محاكمة قد يواجهون فيها عقوبة السجن



متظاهرين يحمل في برشلونة باطلة لاثنتين من قادة الإقليم المحتجزين كتب عليها «الحرية للسجناء السياسيين» أمس (أفب)

قال أحد مضيفيه. وأبدت الشرطة الفلندية أمس استعدادها لتوقيف بوتشيمون، لكنها أوضحت أنها لا تعلم ما إذا كان لا يزال موجوداً في فنلندا. وقال ميكو كارنا النائب الفلندي الذي يقف وراء زيارة بوتشيمون إلى هلسنكي، في

وكانت قد تمت دعوة بوتشيمون، الذي يعيش في المنفى طواعية في بلجيكا، لاعتقاد اجتماعات في البرلمان الفلندي، والتي كلمة في جامعة هلسنكي، أول من أمس (الجمعة). وكان من المتوقع أن يغادر فنلندا في وقت لاحق من أمس (السبت)، حسبما

اتصلنا بالسلطات الإسبانية لطلب معلومات إضافية تتعلق بهذه المذكرة. وأضاف أن هذا الطلب أرسل صباح أمس (السبت)، وننتظر الآن رداً من السلطات الإسبانية (...). يعود لها أن تقرر سرعة تزويد المدعي في بلادنا بهذه المعلومات».

الشرطة، وفقاً لأجهزة الطوارئ. وتخضع كاتالونيا للحكم المباشر من مدريد الذي تم فرضه بعد إعلان الإقليم استقلاله في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وطلب القاضي توقيف رئيسة البرلمان فوركاديل و3 وزراء سابقين في الحكومة الإقليمية كاسرمي تورول، والأخير لن يتمكن من حضور جلسة مناقشة وتصويت كانت مقررة أمس (السبت)، لانتخاب رئيس للإقليم. وينبغي قرار المحكمة قرص تورول، 51 عاماً، الناطق باسم الحكومة السابقة، أن يصبح رئيساً للإقليم، حيث قضت المحكمة سابقاً بأنه يجب أن يكون المرشح موجوداً فعلياً خلال إجراء الانتخابات. وكان الانفصاليون ياملون في استباق السلطة القضائية الإسبانية بانتخاب تورول في جلسة طارئة مفاجئة للبرلمان مساء الخميس، لكنهم فشلوا في الحصول على أغلبية الأصوات. ووبر القاضي قراره بالخشية من مغادرة المسؤولين الخمسة البلاد قبل إنهاء إجراءات محاكمتهم، خصوصاً بعد فرار

هلسنكي - مدريد - برشلونة، «الشرق الأوسط» أدت الاعتقالات الاحترازية السابقة للمحاكمة بتهمة التمرد والتحريض بحق مجموعة من قادة إقليم كاتالونيا الانفصاليين، إلى إثارة التورات مجدداً في شمال شرق إسبانيا، حيث بدأ أنصار حركات مؤيدة للاستقلال بالتظاهر ضد الإجراءات القضائية لحكومة مدريد المركزية. وقبل يوم من محاولة برلمان كاتالونيا عقد جلسة كانت مقررة أمس (السبت)، لانتخاب رئيس جديد للإقليم أعلنت المحكمة العليا الإسبانية أن القاضي المكلف بالتحقيق في المحاولة الانفصالية لإقليم كاتالونيا أمر باحتجاز 5 مسؤولين انفصاليين سابقين بينهم خورخي تورول، المرشح الحالي والوحيد لرئاسة الإقليم.

ونزل آلاف المتظاهرين إلى شوارع كاتالونيا بعد الاعتقالات، وفي برشلونة، أصيب 24 متظاهراً بجروح طفيفة في اشتباكات مع

## موجز

استخدام الأسلحة التي تم تسليمها. وسمح أحدهم للصحافيين بالتقدم بضع خطوات حتى قبر بوكاسا في باحة القصر، لكن بشرط كره مرتين «لا صور ولا فيديو ولا مقابلات».

### غانا توافق على نشر قوات أميركية والمعارضة تعترض

أكرا - «الشرق الأوسط» قال مشرعون إن برلمان غانا صادق على اتفاق يمنح الولايات المتحدة حق نشر قوات ومعدات عسكرية في تصويت قاطعته المعارضة. وبموجب الاتفاق العسكري بين غانا والولايات المتحدة ستفتح غانا منشآت ومناطق للقوات الأمريكية والمتعاقدن الأميركيين دون عوائق. ويقول الاتفاق إن المنشآت التي ستقدمها غانا ستخصصها للقوات الأمريكية فقط أو للاستخدام المشترك مع القوات الغانية. وأضاف الاتفاق «على غانا أيضاً أن توفر الوصول إلى مدرج للطائرات في متطلبات القوات الأمريكية». وينص الاتفاق أيضاً على أن الأميركيين سيستخدمون المجال اللاسلكي الغاني مجاناً وسيتم إعفاؤهم من دفع رسوم على المعدات المستوردة.

### منظاهرون تايلانديون يطالبون بحل المجلس العسكري الحاكم

بانكوك - «الشرق الأوسط» نظم مئات من الناشط المؤيدين للديمقراطية أمس السبت، مسيرة في بانكوك ضد الحكومة العسكرية الحاكمة. في أعقاب تأجيل الانتخابات عدة مرات. وسارت المجموعة على طريق طوله 3.3 كيلومتر من جامعة في بانكوك إلى مقر الجيش، للمطالبة بأن يوقف الجيش دعمه للمجلس العسكري الحاكم. وعلى طول الطريق، هتف المتظاهرون «ارحل أيها المجلس العسكري» و«ليسقط الطغاة» و«قد تزدهر الديمقراطية» و«الانتخابات هذا العام» وسط مراقبة مئات من رجال الشرطة الوضع. وقال سيراويت سيريتيوات، أحد زعماء الاحتجاج إن «أعضاء المجلس العسكري الحاكم يماطلون فقط، ويخدمون أنفسهم وليس الشعب. الآن حان الوقت للشعب»، وما أن تولى السلطة في

### عسكريون روس يديرون جيش أفريقيا الوسطى

بانغي - «الشرق الأوسط» بعد مشاورات طويلة مع الأمم المتحدة، شغل مدربون روس منزلاً كان يملكه الرئيس السابق جان بيدل بوكاسا لتأهيل عسكري جمهورية أفريقيا الوسطى على استخدام الأسلحة الروسية. وكان إرسال معدات عسكرية ومدربين روس إلى بلد يخضع لحظر على الأسلحة منذ 2013 أثار جدلاً وتساؤلات في الأمم المتحدة، وخصوصاً من قبل الولايات المتحدة وفرنسا (القوة المستعمرة السابقة لأفريقيا الوسطى) وبريطانيا. ووافقت واشنطن ولندن وباريس في نهاية المطاف على الاستثناء الممنوح لموسكو في ديسمبر (كانون الأول) 2017 لكنها طلبت إجراءات مشددة في تخزين الأسلحة التي يتم تسليمها. وحصلت روسيا أيضاً على موافقة من الأمم المتحدة على تدريب جيش أفريقيا الوسطى الذي يشهد عملية إعادة بناء شاملة (كيتيتان تضمان نحو 1300 رجل) على استخدام هذه الأسلحة. وقال مصدر دبلوماسي للصحافة الفرنسية إن أكثر من 150 مدرباً روسيا يقومون بتأهيل مئات من جنود جيش أفريقيا الوسطى على

### البرلمان الإيطالي يجتاز إحدى العقبات

روما - «الشرق الأوسط» تمكن البرلمان الإيطالي بمجلسيه من انتخاب رئيسين خلال تصويت رابع، ليجتاز عقبة مهمة في المحاولات لتشكيل حكومة في أعقاب انتخابات غير حاسمة، شهدت مكاسب رئيسية للحزبين الشعبويين. وانتخب مجلس النواب روبرتو فيكو، المرشح الرئيسي عن حزب «حركة خمس نجوم» الشعبوي، بينما اختار مجلس الشيوخ ماريو يسابينا البرتي كاسياتي، عن حزب «فورزا إيطاليا» (إيطاليا إلى الأمام) الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق، سيلفيو برلسكوني. وتم إجراء التصويتين أمس السبت بعد اتفاق بين حزب «حركة خمس نجوم» وأحزاب اليمين، في أعقاب ثلاث محاولات فاشلة لانتخاب رئيسي المجلسين. يذكر أن حزب «حركة خمس نجوم» وحزب «رابطة الشمال» الميديني المتطرف حصلوا على مكاسب ضخمة في الانتخابات، التي جرت في الرابع من مارس (آذار)، بينما تكبد الحزب الديمقراطي الذي ينتمي إلى يسار الوسط هزيمة تاريخية، لكن لم يحصل حزب واحد ولا ائتلاف على أغلبية برلمانية.

## حماية المدنيين في سوريا



جوش روغين\*

حرب ووقف تدفق الأسلحة التي تستخدم في قتل مدنيين، وحمل القانون اسم «سيزان» (القصر)، بينما باسم المصور العسكري السوري الذي هُزب أكثر عن 55 ألف صورة تثبت تورط نظام الأسد في تعذيب وقتل مدنيين محتجزين. ومن جهته، أبدى رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ بوب كروكر تفضيله لتوسيع نطاق حظر أسلحة كيميائية في جرائم الحرب، إلا أن إدارة ترمب لم تبد أي استعداد لتوسيع نطاق الحظر.

وإذا لم يحدث شيء قبل سقوط الغوطة الشرقية، فإن هذا سيكون دليلاً على عدم صدق موقف هيلي، الأمر الذي سيكون بمثابة كارثة في ما يخص الأزمات الدبلوماسية المستقبلية في مواجهة الأسد وروسيا وإيران في أجزاء أخرى من سوريا. وفي هذا الصدد، قال هادي البحرا، من لجنة المفاوضات السورية: «يقف الأسد متحدياً إرادة جديدة إدارة ترمب. ما دام بقي النظام قادراً على قصف المناطق من دون أي رادع، فلن يجلس أبداً على طاولة المفاوضات».

الواضح أن تداعيات ذلك سوف تمتد إلى ما وراء سوريا. في سبتمبر (أيلول) 2013، أعرب النائب أندون بومبيو والسيناتور توم كوتون خلال مقال رأي لهما عن اعتقادهما أن الإخفاق الأميركي في الاستجابة لاستخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا من شأنه تعزيز الحرارة في كورنيا الشمالية. وقد كان هذا القول صائباً حينها، ولا يزال حتى يومنا هذا. وفي ما يتعلق بحماية المدنيين، فإن مصالحتنا وأخلاقنا تقف على نفس الجانب. وما دامت استمرت المخالفات، سيزداد تدفق اللاجئين وبتفاقم الطرف ولن تنتهي الحرب أبداً.

الأرض. جدير بالذكر أن عمال الإغاثة في منظمة «الخدوات البيضاء» والأطباء المحليين جمعوا أدلة قوية حول وقوع هجمات بغاز الكحلور، لكن التحقق من هذه الأدلة ربما يستغرق شهراً.

من جهته، قال مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) السابق ووزير الخارجية الحالي مايك بومبيو، في 11 مارس (آذار): «الدنيا معيار أعلى للتأكد من فهمنا لحقيقة ما حدث... بحيث تتمكن استجابتنا من التصدي للتهديد».

وعليه، فإنه يتعين على الولايات المتحدة وشركائها البحث عن أدوات أخرى. ويحاول فريق العمل المعاون لنينكي هيلي دباب التفاوض بشأن إصدار قرار جديد بوقف إطلاق النار بجنون هنتسمان، السفير الأميركي في موسكو، لنقل التحذير ذاته إليه بعيداً عن العلانية. إلا أنه حتى هذه اللحظة، لم يتخذ قرار باستخدام القوة العسكرية. الواضح أن البنتاغون لا يفضل مهاجمة الأسد بالقرب من دمشق، رغم أن وزير الدفاع جيمس ماتيس صرح منذ وقت قريب بأنه «سيكون من غير الحكمة على نحو بالغ» أن يستمر الأسد في استخدام الأسلحة الكيميائية. أما وزير الخارجية ريكس تيلرسون السابق فكان يفضل التفاوض مع موسكو - قبل أن يتعرض للطر من منصبه، أما وجهة نظر ترمب الشخصية حيال الأمر فغير معروفة حتى الآن.

من ناحية أخرى، فإنه قبل شن أي هجوم، ستعين على إدارة ترمب بناء خطة قوية تؤكد مسالة استخدام نظام الأسد أسلحة كيميائية، الأمر الذي يعد أقرب إلى المستحيل بالنظر إلى الوضع الفوضوي القائم على

تواترت تقارير حول استخدام غاز الكلور على نطاق واسع في سوريا، بجانب تقارير حول استخدام غاز السارين للأعصاب. ومع هذا، فإنه حتى هذه اللحظة ليس ثمة خطة حقيقية لوقف جرائم الحرب تلك، وتقف مصداقية أميركا اليوم على المحك.

ومع دخول الحرب السورية عامها الثامن، دعا مستشار الأمن الوطني، إتش. آر. مكماستر، الخميس (قبل إقالته)، لمعاقبة موسكو وطهران للدور الذي اضطلعتا به في المذابح الجارية داخل سوريا. وأشار إلى أن مثل هذه الأفعال يجب أن تكون لها تداعيات سياسية واقتصادية خطيرة.

وقال مكماستر خلال كلمة القاها داخل المتحف الأميركي للنصب التذكري لضحايا «الهولوكوست»: «يجب أن تحاسب جميع الدول المتحضرة كلاً من إيران وروسيا على دورهما في تهديد الطريق أمام هذه المذابح وإطالة أمد المعاناة الإنسانية في سوريا. يجب ألا يحظى الأسد بالحصانة عن جرائمه، وكذلك من يولونه الرعاية».

جدير بالذكر أن الهجمات التي يشنها النظام ضد المدنيين على أشدها حالياً داخل ضاحية الغوطة الشرقية التابعة لدمشق. وتحاصر قوات الأسد ما يقرب من 400 ألف شخص، بدعم من ميليشيات تساندها إيران، وقوة جوية روسية. وغالباً ما تنشر القنابل المتساقطة على الضاحية غازات سامة في الهواء. من جهته، وصف المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، الغوطة للسلامة بانها «نزوة المعاناة». على الجانب الآخر، من غير الواضح بعد ما إذا كانت إدارة ترمب على استعداد لمواجهة الأمر. من ناحيتها، هددت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكى هيلي الأسبوع الماضي بأن الرئيس ترمب سوف يستجيب عسكرياً،

## تطابق الرؤى الأميركية والرابعة



سوسن الشاعر

نظام بشار الأسد سقط منذ سنوات». وتطرق جون بولتون إلى دور إيران في إنشاء ميليشيات «حزب الله» اللبناني بصفته القوة الإرهابية من الدرجة الأولى، وقال «إن تأسيس (حزب الله)، ومن ثم تسليحه تم من قبل الحرس الثوري»، مضيفاً أن «ضباط الحرس الثوري الإيراني هم من أرشد الإرهابيين الذين قاموا بهجوم انتحاري عام 1983 وقتلوا 241 جندياً من قوات المارينز الأميركية». فريق ترمب يتفق معنا إذن أنه ما لم تعد إيران لداخل حدودها؛ فإن الاتفاق النووي من عنده واحد، فهي ما زالت مصدراً لتهديد المنطقة ببرنامجهما الصاروخي وبتجهيز وتزويدها عملاءها بالسلاح.

وكما نعرف نحن الذين اكتويتنا من نثار الإرهاب الإيراني ومن تدخلاتهم يعرف بولتون مثلاً أن على العراق أن يتخلص من النفوذ الإيراني إن أراد دعم المنطقة، وإن أراد الدعم الأميركي.

وأكد أنه «في العراق قبل أن يباشر الرئيس أوباما بسحب القوات الأميركية من هذا البلد كان مستشارو قوات الحرس الثوري قد بشروا بتدريب الميليشيات الشيعية لقتل القوات الأميركية». كذلك؛ كان رد قائد الحرس الثوري الإيراني حسن سلامي على مقال بولتون الذي نقلته وكالة «تسليم» الإيرانية «إن سلاح الجبر التابع للحرس الثوري يواصل نضاله، دفاعاً عن حدود البلاد وفي مناطق خارج الحدود؛ ومساندة للمقاومة الإسلامية ونهج أهل البيت». وكما نعرف أن المرشد الإيراني علي خامنئي رد على وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الذي ذهب محملاً برسائل تنبيه إن لم تكن تحذيراً لإيران بأن ما هو قائم لن يكون ساراً إن استمرت إيران في تدخلاتها في المنطقة، فرد خامنئي «لا شأن للمجتمع الدولي بتدخلنا في دول المنطقة».

هل سيقولون الآن إن السعودية غيرت مستشار الأمن القومي الأميركي بعدما قالوا إن الإمارات غيرت وزير الخارجية الأميركي؟

وبعيداً عن تلك التكهينات التي تضفي مديحاً لقوة تأثير الدولتين، إلا أنه من الواضح أن الرئيس ترمب يستعد لأمر جلل؛ لذلك هو حريص على أن يحيط نفسه بشخصيات يتطابقون مع أرائه 100 في المائة؛ فلا مكان عنده لمن يختلف عما هو مقدم عليه قيد أنملة، كما أنه من الواضح أن ترمب تفرغ للاثنتين (لـ«الإخوان» وإيران) بوضعه اثنتين من الصفوة لا يريان فيهما إلا شرّاً مستطيراً؛ ومبنيو وزيراً للخارجية وجون بولتون للأمن القومي السفير السابق للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة.

تلك التعيينات لها دلالاتها مع اقتراب انتهاء المهلة منتصف مايو (أيار) المقبل، التي منحها ترمب للكونغرس كي يحاول، إما تعديل الاتفاق النووي الإيراني أو إلغاءه، ذلك مؤشر يدل على نيته التي تميل للإلغاء هي الأرجح بوضعه فريقاً مؤيداً لهذا القرار وهما من أشد معارضي الاتفاق منذ الحقبة الأوبامية، ودليل على أنه سيحدد موقف الولايات المتحدة كذلك من تنظيم الإخوان المسلمين.

نحن إذن أمام فريق متجانس بين أعضائه، لغته واحدة، مواقفه من مصادر الإرهاب واحدة، وفريق - وهذا ما يهمنى - يتفق معنا تماماً بأن تدخلات إيران ودعمها للميليشيات المسلحة وتزويدها بالصواريخ الباليستية هو مصدر تهديد لحلفائهم، ومصدر تهديد للملاحة الجوية والبحرية في المنطقة، وكذلك نحن أمام فريق يتفق معنا على أن قطر دولة راعية للإرهاب برعايتها تنظيم الإخوان المسلمين، ولا بد أن تعلن الولايات المتحدة الأميركية أنه تنظيم إرهابي كي تجبر قطر على التخلي عن هذا التنظيم، وهو ما يدعوه بولتون كذلك، ويتفق معنا أن

يعدو له بولتون كذلك، ويتفق معنا أن

يعدو له بولتون كذلك، ويتفق معنا أن

يعدو له بولتون كذلك، ويتفق معنا أن

## طموح مرسوم

منه دون ثمن. والغريب أننا لم نسع أو نقرأ أي نقد لاحتلال أراض عربية من الجامعة العربية، التي تعلم علم اليقين أن تركيا التي يتحكم فيها «الإخوان المسلمون»، وتشجيعهم لإردوغان، تطمح لاستنساخ ما يُعتقد أنه خلافة عثمانية، يكون إردوغان سلطانها.

كاظم مصطفى - أميركا  
kadhim3333@yahoo.com

## الخيار الوحيد

الأول، وإعادة قضيتهم سبعين عاماً إلى الوراء. الخيار الوحيد المتاح للفلسطينيين هو الانخراط حول سلطتهم الوطنية، ودعمها مهما كانت مثاليها التي داب جزء كبير منهم على التركيز عليها وتجاهل ما هو أهم، وإلا فإنهم هم من سوف يتولون القيام بتنفيذ ما يحاك ضدهم وضد قضيتهم «على الأرض» من حيث يعلمون أو لا يعلمون.

عبد الله محمد - السعودية  
binh6060@outlook.com

## طوعاً أو كرهاً

ولواتهم أربعمئة سنة، وبالفعل هناك إخوان لنا، ووجدت أن نساءهم من أحرص النساء على عقبتهم والذود عن شرفهن، بارك الله في شعب العراق لما عُرف عنه من نخوة وشهامة، وتلك قصة لطيفة تضيف لنا كثيراً من العبر والمواعظ عن العزة والشرف.

أنين بردي - سوريا  
mtqfy38@gmail.com

## البحث عن الحقيقة

علاقة وتوافق ومصالح مشتركة بين الطرفين لا يجيد عنها أي طرف مهما سمعنا وأربنا من مناوشات؛ ما كان لإيران أن تتوغل داخل الدول العربية وتقتل وتدمر وتبني دون رقيب، وما كان العنق في المنطقة العربية لولا الموافقة والضوء الأخضر من «الكلاب» فهل ستنتفض لنا الحقيقة في الوقت المناسب؟

رشدي رشيد - فرنسا  
rs.rashid@quicknet.nl

● تعليقا على مقال أمير طاهري «الكلفة الحقيقية لعشرين» المنشور بتاريخ 23 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول إن رف العلم التركي في مدينة عفرين استفزاز كبير ليس للأكراد في مدينتهم، بل للولايات المتحدة، والعرب عامة. الاحتفال في العصر الحديث يكون لأي بقعة أرض خارج حدود الدولة المحترف بها أممياً. إن تدّ في مستقبل قريب فهو مستنقع لن يستطيع إردوغان وجنوده الخروج

● بالإشارة إلى مقال سليمان جودة «رامي محمد الله ليس الهدف» المنشور بتاريخ 22 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول: إن الهدف واضح، ألا وهو ضرب السلطة الوطنية الفلسطينية، الكيان الرسمي والمُعترف به دولياً كممثل للشعب الفلسطيني، ولدولة فلسطين، والقضية الفلسطينية برمتها، من الفها إلى يائها، شاء من شاء منهم وأبى من أبى. فحركة حماس مضروبة أصلاً، وأي رهان عليها غير متاح. هم يريدون أن يعيدوا الفلسطينيين إلى المربع

● عطفاً على مقال خالد القشطيني «سارة خاتون» المنشور بتاريخ 23 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول إنه بعد أن أصبحت قضيتها شأنًا عالمياً «اضطر» السلطان إلى تخية الوالي... من يديري؟ ربما كان في انتظار ضمة المرأة إلى حريمه بعد أن يظفر بها الوالي، طوعاً أو كرهاً. فلا عجب إذن إن كان حالنا كما هو عليه اليوم بعد أن حكمنا أولئك السلاطين

● بخصوص ما جاء في خبر «رسائل الإعلان الإسرائيلي عن قصف النووي السوري» المنشور بتاريخ 23 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول إن هناك عدة وقائع تاريخية في انتظار كشف المزيد عنها، حتى بعدما مرت عليها الأعوام، فمثلاً التجاذب بين حزب الله في لبنان، وبين إسرائيل، ترينا أنه ربما تتفق مصالحهما، فهل كانت العداوة مجرد كذبة كبرى مروها على عقول كثير من المخدوعين بادعاءات إيران وعملائها، بينما هناك العلاقة

## عملية تحول كبرى

● إيماءً إلى خبر «توافق بين الرياض وواشنطن على الحل السياسي في اليمن» المنشور بتاريخ 22 مارس (آذار) الحالي، أقول: إن أميركا وهي تستقبل ولي العهد السعودي، تستقبله كقائد كبير لجميع قياداتها السياسية، وحزبها السياسيين، وصناع القرار في الكونغرس، ورجال الاقتصاد، لرغم على دولة عربية كبرى، تعتبر القطب السياسي العالمي لمنطقة الشرق الأوسط، وليس مجرد زائر للبيت الأبيض، تبدأ زيارته وتنتهي بمجرد لقاء مع الرئيس ومجموعة من الصور الإعلامية. ولي العهد السعودي في زيارته إلى أميركا يمثل الملايين من الشعوب العربية من مؤيديه، الذين يشكلون حائط الصد السياسي والداعمين لعملية التحول الكبرى التي يقودها نحو مستقبل عربي أكثر اتساعاً، وفاق عربي تعيد للأمة العربية هيبتها ومكانتها التي تخيل المتآمرون أنهم قادرون على إحداث الفوضى ونشر الخراب والفتن والصراعات الداخلية بها. تعرف أميركا من خلال قراءة الواقع، وعن طريق مراكزها الدبلوماسية والأمنية والإعلامية، أن محمد بن سلمان في زيارته، التي تنتظر نتائجها الشعوب العربية قبل الأنظمة السياسية، يؤسس مرحلة سياسية جديدة للعلاقات التاريخية، ليس بين واشنطن والرياض؛ بل بين أميركا والعواصم العربية جميعها. تجاه قضايا منطقة الشرق الأوسط، والصراعات التي خلطت الحابل بالنابل، وفتحت شهية الطامعين للتوسع في أطماعهم، وفتحت الطريق أمام الحاليين لتحقيق أحلامهم غير المشروعة، في بسط نفوذهم غير الشرعي في العواصم العربية.

خالد الهواري - السويد  
e.khaled41@yahoo.com

## اختلاف بين خبراء الإنترنت

● تعليقا على خبر «حان الوقت لإزالة «فيسبوك»...» حملة عالمية يقودها خبراء الإنترنت» المنشور بتاريخ 22 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول: إن استعمال أحد مؤسسي موقع «واتساب» الذي سبق أن اشتريته «فيسبوك»، موقع «تويتر» ليطلب من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي إزالة تاريخهم الشخصي من الموقع، رغم تناوع الأخير بالكشف عن مزيد من المعلومات عن مشتري الإعلانات السياسية، يبنى عن اختلاف عميق بين خبراء الإنترنت بشأن قواعد جمع واستخدام معلومات المشتركين، بما فيها محرك بحث شركة «غوغل» التي أعلنت أنها تمنع فقط الإعلانات التي تخالف قواعدها!

فاطمة الزهراء موسى - المغرب  
moussafatimazahra17@gmail.com

## بريد القراء @

## سباق التسليح

● تعليقا على خبر «تدمر... امشح اسمك لأقوى صاروخ نووي روسي»، المنشور بتاريخ 23 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول إنه لعل ما يلفت النظر في إطلاق اسم مدينة تاريخية على صاروخ روسي ليس تسمية الصاروخ ولا قدراته، لكن الأمر يبدو وكأن العالم يعود إلى الوراء... إلى أجواء الحرب الباردة وسباق التسليح، ما الذي يحدث في روسيا الآن؟ إذا كان الاتحاد السوفياتي السابق قد أشعل سباق التسليح مع الولايات المتحدة فقد كان يستند إلى أيديولوجيا يعمل على نشرها بكل المعمورة، فماداً

## تفاهم الحضارات

● بعد قراءة خبر «السعودية وأميركا لتعزيز التعاون الدفاعي»، المنشور بتاريخ 23 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول إن زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان للولايات المتحدة تضع قطعاً فوق الصورة الكاملة، التي يريد أن يبرها الرئيس في مراكز صناع القرار السياسي والاقتصادي في العالم، بين دولة عظمى كالولايات المتحدة في الغرب، ودولة رائدة على طريق التنمية في العالم العربي، وأرى أن الزيارة خرجت عن الإطار المعروف في زيارات القادة العرب، سواء إلى أميركا أو غيرها من دول العالم، وتحولت إلى

## رسائلكم إلى المحرر

التنسيق الأوسط ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر.

وترحب «الشرق الأوسط» بالرأغبين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

letters@asharqalawsat.com

للاتصال: FAX No.: (44) 207 - 8312310

## وكيل التوزيع

## وكيل الاشتراكات

## الوكيل الاعلاني

## المكاتب

الهيئة السعودية للتخصصات المهنية  
الهيئة العامة للغذاء والدواء  
المركز الرئيسي  
ص.ب. 62116 الرياض 11585  
هاتف: +966112128000 فاكس: +966112121774  
بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com  
وكيل التوزيع في الإمارات  
شركة الاجراء للطباعة والنشر  
فونسي هاتف: +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354  
أبوظبي هاتف: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384  
وكيل التوزيع في الكويت  
شركة للتي للدعاية والاعلان والنشر والتوزيع  
هاتف: +9654834922 فاكس: +9654834719

الشبكة العربية للتوزيع  
ARAB MEDIA COMPANY  
المركز الرئيسي  
ص.ب. 22304 الرياض 11495  
هاتف: +966112128000 فاكس: +96611429555  
بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com  
مركز الإلكتروني  
www.arabmedia.com  
هاتف: 800-2440076

الهيئة العامة للغذاء والدواء  
AL-KHALEEJIAH  
للاعلان والمعلومات  
ترحب بالتعاون مع وكيل المنطقة  
هاتف: 920 000 417 لندن، لندن  
ص.ب. 4420 7404 6950  
ص.ب. 9714 391 4440 باريس، باريس  
+331 5377 6400  
التعامل من مختلف الدول  
الإدارة العامة: +96611 441 1444  
بريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com  
www.alkhaleejiah.com  
جريدة عربية تشر أخبار دول الخليج العربية  
عن طريق شبكة من الوكلاء العربيين  
هاتف: +9626 5539409 فاكس: +9626 5537103

الرياض  
Rabat  
+212 37262816  
+212 37263030  
الكويت  
Kuwait  
+965 2997799  
+965 2997800  
الرياض  
Riyadh  
+966112128000  
+966114401440  
دمشق  
Damascus  
+974 3916500  
+974 3918353  
الدمشق  
Damascus  
+2023 7492996  
+2023 7492855  
الدمشق  
Damascus  
+96612 6511333  
+96612 6576159  
الدمشق  
Damascus  
+96612 6511333  
+96612 6576159  
الدمشق  
Damascus  
+96612 6511333  
+96612 6576159  
الدمشق  
Damascus  
+96612 6511333  
+96612 6576159

التنسيق الأوسط  
جريدة العرب الدولية  
10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310  
www.aawsat.com  
editorial@asharqalawsat.com



## أكالات الدمار الشامل



حسين شبكشي

الصراع العربي الإسرائيلي مستمر، وله مشاهد مختلفة منها ما هو فخ وصريح مثل الاعتداء الصارخ على الأرواح والأراضي، ونزع الملكية من أصحابها بالقوة على أيدي قوة الإحتلال وعصابات المستوطنين الإرهابيين ضد أصحاب الأرض الفلسطينيين، ومنها ما هو خبيث وخادع كالاعتداء على الثقافات والفنون والأطعمة.

خبر جديد قديم يطل علينا أن إسرائيل تحاول تسجيل اللافل والحصص والتبولة على أنها كلها أكالات إسرائيلية، ومن التراث الخاص بهم. والحقيقة لن تكون هذه الحالة الأولى من نوعها في التراث العالمي الإنساني، ولكن الوقاحة الإسرائيلية أكثر جراءة فهم يحاولون تسجيلها كجزء من التراث الخاص بهم. فالرحالة الإيطالي الشهير (ماركو بولو) عاد من الصين «بالنودلز» وهي التي تحولت بعد ذلك إلى «الساغيتي»، وكانت بداية ولادة الباستا والمجنجات الإيطالية.

والفرانكفورت، كان نتاجا ألمانيا من مدينة فرانكفورت حتى وصل إلى أميركا مع المهاجرين، فأصبح «الهوت دوغ» وكذلك «الهامبورغر» الذي ولد في مدينة هامبورغ بألمانيا وفي أميركا نال مجده وشهرته، هناك اطلق بئقي محل «صراع» على هويته، فأطلق السوري الشهير تعود الكثير من أطباقه إلى المطبخ العثماني، والمطبخ المصري إلى الحقة الفاطمية، ولعل أشهر روايتين عن أصول بعض الأطباق في مصر هي قصة «الكشري»، التي بروج لها اليهود أن أصل الطبق واسمه الحقيقي هي «كوشر» أي الأكل الجائز أكله بحسب تعاليم دينية اليهودية، والثاني طبق «أم علي» والذي يشبهه البريطانيون لهم، لأنه شبيهه بالودونغ الذي يقدم عندهم، فإن الذي اخترعته مربية من إنجلترا تقيم في مصر اسمها «أومالي».

وفي العالم العربي تم «استيراد» العديد من الأطباق العالمية والآسيوية تحديداً وتطويرها، فالبرياني الهندي والتميس والأغني والرز البحاري والرز الكاكي (من كايل) والسمبوسك الهندية تملأ البيوت، وأصبحت جزءاً من المائدة الخلية. وبشهادة شخصية فإن أفضل سمبوسك أكلتها في حياتي كانت في مقهى المتحف الوطني بالبحرين.

والصراع لا يزال قائماً بين اليهود، والأرمن على البسطرمة واللحوم الباردة كالحقائق والسجق.

واميركا كان لها دور كبير في «تغيير» بعض الأطباق والمطابخ العالمية بعد هجرة أهالي هذه البلدان منهم إليها. فعلى سبيل المثال، المطبخ الصيني لا يعرف طبق «الشاموين» لأنه طبق ابتدعه صينيو أميركا، وأنواع البيتزا في أميركا مختلفة عن إيطاليا، وكذلك الأصناف الموجودة في أميركا المطبخ المكسيكي غير الموجودة في المكسيك نفسها، وأطباق السوشي في اليابان لم تعرف أصناف «الماكي»، إلا بعد اختراعه في مدينة فانكوفر الكندية. وفي المطبخ الحجازي لا يمكن إغفال أثر المطبخ الصيني من أكالات الخبز والخبز المنقوع لسهولة إصلاها التي تعود إلى طبق «الوان تون» الصيني الشهير، والمطبق في واقع الأمر هو امتداد للكربيد الفرنسي الشهير، مما يجعلني أستفسر عن حجم «العنف» الموجود في المطبخ العربي، بعد التعرف على أسماء أشهر الأكلات مثل (المطبق) و«مهروس» و«مقلوب»، «هريسة»، «مفروكة»، «منسف»، «كيسة»، «مكبوس»، «باشا بعسكاره»، و«الكسرة» وغيرها من الأطباق الملغمة التي هي أقرب لألسنة البشر من الممكن أن تعرفها من مطابخ الشعوب هويات البشر من الممكن أن هو انعكاس لثراء حضارة وتتنوع ثقافة هذه الأمم وعدم انغلاقها على نفسها.

في أوروبا وتحديداً فرنسا يعتبر المطبخ من الثقافة، ومن أهم الفنون، ومن مصادر التعرف على الهوية. فكر مختلفة.

## هل في السعودية فكر تربوي وتعليمي؟



علي الغمدي

ولا نلقاه في مجالات أخرى من مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية، ومنها مجال التربية. فالتوجه الغالب على كليات التربية وعلى أساتذتها السعوديين هو توجه إسلامي وتوجه محافظ تقليدي. وكذلك هو شأن وزارة التربية والتعليم، فالإتجاه المهمين عليها هو الإتجاه الإسلامي والإتجاه المحافظ التقليدي.

وهذه الوزارة إن شهدت تجاذبات وليس صراعاً فهي تجاذبات بين تيارات إسلامية، ابتداءً من منتصف التسعينات أو ربما في مطلعها. وفي ظل هذه التجاذبات هو منحاز إلى تيار إسلامي ضد تيار إسلامي آخر. والدليل على هذا هو أنه قال عن تيار أنه «بذعي» الأصالة، وقال عن تيار آخر إنه «بنايدي» بالحدأة، فهو يبدو أنه مع التيار «المنادي» ضد التيار «المدعي». وقيل يدعي الذي استعمله في وصف علاقة هذا التيار بالاصالة، دفعه إلى استعماله أنه منزع من هذا التيار أشد الإنزعاج، وليس - بالضرورة - أنه يعني أن هذا التيار المتشدد دينياً غير صادق - كما الأصالة في تعريفه - بالتمسك بهوية دينية متشددة، وبما أنه وصف «التيار المدعي» وصفاً عادياً ووصف التيار «المنادي» أوصافاً إيجابية، رأى أن يخطئها بملاحظة نقدية عليه، لصنع شيء من التوازن، فقال: إنه يقوم «بنقد قاس» لبعض ما يسمي الثوابت الدينية. ومن تحفظه هذا يبدو أنها ثوابت دينية فقط عن التيار الذي هو ضد.

وللتربية والتمويه والتعمية، فإنه لم يسم التيارات الإسلامية باسمائها، وقسمتها من دون أن يسميها إلى تيارات أصالة وتيارات حداثة، واستخدم تعبيرات في غير موضعها كالاصالة وقيود تراثية ومناهج خفية والتأزم الثقافي العام.

ويجب ألا ننسى في هذا الصدد أنه إلى عهد غير بعيد أن المقررات المدرسية في مختلف مراحل التعليم العام، كان جل مؤلفيها من غير السعوديين.

كتاب الدكتور أحمد العيسى صدر سنة 2009. وعليه فإن ما سماه التأزم الثقافي العام الذي - كما قال - شهدته الساحة السعودية كان قد بدأ سنة 1979. في هذه السنة مع أن حركة الحدأة كانت باسطة نفوذها على معظم المناهج الإعلامية، لا يوجد نقاش يذكر حولها من قبل الأدباء والنقاد التقليديين. فالسجل الطويل والشهير حولها وضدها من ناحية أيديولوجية، وليس من ناحية أدبية وجمالية وفتية بدأ بعيد ذلك التاريخ.

وحركة الصحوة الإسلامية شنت حرباً دينية على حركة الحدأة الأدبية في وقت متأخر من بدء ذلك السجال، رغم أن مطلق الشارة الأولى فيه أديب وشاعر إسلامي، هو أحمد فرح عقيلان، صاحب كتاب «جناية الشعر الحر».

وجود مدرسة قديمة ومدرسة جديدة وحصول شيء من المنافسة والمناوشة والمنازعة بينهما تلقاه في السعودية في مجال الأدب والنقد.

والمعروف أن هذا التعليم يكون - بالتناوب - تارة «أصالياً» وتارة «حدائياً».

إذا كان الأمر كذلك - وهو غير كذلك - فلنسا إن أمام فكر تربوي وتعليمي ثابت وواقف، بل أمام فكر متحرك، وإن كانت هذه الحركة تارة إلى الامام وتارة إلى الخلف.

وأسطع شاهد على حيويته أن التناوب أو التعاقب على توجيه التعليم وصياغة المناهج،

أي أن هذا التعليم يكون - بالتناوب - تارة «أصالياً» وتارة «حدائياً».

إذ كان الأمر كذلك - وهو غير كذلك - فلنسا إن أمام فكر تربوي وتعليمي ثابت وواقف، بل أمام فكر متحرك، وإن كانت هذه الحركة تارة إلى الامام وتارة إلى الخلف.

وأسطع شاهد على حيويته أن التناوب أو التعاقب على توجيه التعليم وصياغة المناهج،

أي أن هذا التعليم يكون - بالتناوب - تارة «أصالياً» وتارة «حدائياً».

إذ كان الأمر كذلك - وهو غير كذلك - فلنسا إن أمام فكر تربوي وتعليمي ثابت وواقف، بل أمام فكر متحرك، وإن كانت هذه الحركة تارة إلى الامام وتارة إلى الخلف.

وأسطع شاهد على حيويته أن التناوب أو التعاقب على توجيه التعليم وصياغة المناهج،

أي أن هذا التعليم يكون - بالتناوب - تارة «أصالياً» وتارة «حدائياً».

إذ كان الأمر كذلك - وهو غير كذلك - فلنسا إن أمام فكر تربوي وتعليمي ثابت وواقف، بل أمام فكر متحرك، وإن كانت هذه الحركة تارة إلى الامام وتارة إلى الخلف.

وأسطع شاهد على حيويته أن التناوب أو التعاقب على توجيه التعليم وصياغة المناهج،

أي أن هذا التعليم يكون - بالتناوب - تارة «أصالياً» وتارة «حدائياً».

إذ كان الأمر كذلك - وهو غير كذلك - فلنسا إن أمام فكر تربوي وتعليمي ثابت وواقف، بل أمام فكر متحرك، وإن كانت هذه الحركة تارة إلى الامام وتارة إلى الخلف.

وأسطع شاهد على حيويته أن التناوب أو التعاقب على توجيه التعليم وصياغة المناهج،

أي أن هذا التعليم يكون - بالتناوب - تارة «أصالياً» وتارة «حدائياً».

إذ كان الأمر كذلك - وهو غير كذلك - فلنسا إن أمام فكر تربوي وتعليمي ثابت وواقف، بل أمام فكر متحرك، وإن كانت هذه الحركة تارة إلى الامام وتارة إلى الخلف.

وأسطع شاهد على حيويته أن التناوب أو التعاقب على توجيه التعليم وصياغة المناهج،

## الذكاء الصناعي لن يحل محل العقل



يوسف الشيكشي

تعد شركة «نكتوم» بالحفاظ على عقول الأفراد الذين يعانون داء لا براء منه من أجل تحويلها إلى برامج محاكاة عبر أجهزة الكمبيوتر، وذلك في نقطة ما في المستقبل عندما يصبح هذا الأمر ممكن الحدوث. ورغم أن هذه مجرد شركة ناشئة من السهل أن تتحول لهدف السخري والاستهزاء، فإنه في ما وراء السخريه تكمن حقيقة مهمة تذكرنا بضرورة أن ننقي

متشككين إزاء تكنولوجيا الذكاء الصناعي الحديثة. وتشتهر الفكرة الأساسية وراء «نكتوم» في أوساط المتحمسين تجاه فكرة «تحميل العقل» (في الواقع، ثمة ثقافة كاملة قائمة حول هذه الفكرة، مع توفير عدد من المؤسسات

الثرية الدعم المالي للأبحاث في هذا الصدد) بـ«التحميل المدمر»؛ بمعنى أن العقل يجب قتله من أجل رسم خريطة له. وقد جذبت هذه الفكرة المروعة دعابة كبيرة لـ«نكتوم»، التي جرى بناؤها على أساس جهود سابقة لتحديد أجساد مليونيرات، بحيث يصبح من الممكن إعادتهم للحياة عندما تظهر التكنولوجيا القادرة على إنجاز ذلك. ومع هذا، نجد أن المشكلة الكبرى التي تواجهها «نكتوم» ليست أخلاقية بصورة أساسية.

جدير بالذكر أن الشركة طورت سبيلاً لتحنيط جميع الوصلات العصبية داخل المخ، التي يطلق عليها «كونيكتوم»، ويعتقد مؤسس «نكتوم» أن الخريطة أهم عناصر المخ البشري الذي يعاد بناؤه، وأن الحفاظ عليه لا بد أن يبقى على جميع

ذكريات الإنسان سليمة. ومع ذلك، فإنه حتى المتفائلين إزاء فكرة تحميل العقل يتوقعون أن ينجح الإنسان في إعادة بناء أول شبكة مؤلفة من 10 آلاف وحدة عصبية بين عامي 2021 و2024. إلا أنه حتى يومنا هذا لم ينجح الكثير على صعيد مثل تلك الجهود.

في جهته، قال سلام غيرشمان، العالم المتخصص في المخ والأعصاب بجامعة هارفارد، في إطار تعليقه على قصة صحافية جديدة تناولت «نكتوم»: «الم بخرهم أي شخص بعد أننا عرفنا سي اليبانز كونيتكوم منذ أكثر من عقد، لكننا لم نتوصل إلى

تحميل العقل يتوقعون أن ينجح الإنسان في إعادة بناء أول شبكة مؤلفة من 10 آلاف وحدة عصبية بين عامي 2021 و2024. إلا أنه حتى يومنا هذا لم ينجح الكثير على صعيد مثل تلك الجهود.

في جهته، قال سلام غيرشمان، العالم المتخصص في المخ والأعصاب بجامعة هارفارد، في إطار تعليقه على قصة صحافية جديدة تناولت «نكتوم»: «الم بخرهم أي شخص بعد أننا عرفنا سي اليبانز كونيتكوم منذ أكثر من عقد، لكننا لم نتوصل إلى

تحميل العقل يتوقعون أن ينجح الإنسان في إعادة بناء أول شبكة مؤلفة من 10 آلاف وحدة عصبية بين عامي 2021 و2024. إلا أنه حتى يومنا هذا لم ينجح الكثير على صعيد مثل تلك الجهود.

في جهته، قال سلام غيرشمان، العالم المتخصص في المخ والأعصاب بجامعة هارفارد، في إطار تعليقه على قصة صحافية جديدة تناولت «نكتوم»: «الم بخرهم أي شخص بعد أننا عرفنا سي اليبانز كونيتكوم منذ أكثر من عقد، لكننا لم نتوصل إلى

تحميل العقل يتوقعون أن ينجح الإنسان في إعادة بناء أول شبكة مؤلفة من 10 آلاف وحدة عصبية بين عامي 2021 و2024. إلا أنه حتى يومنا هذا لم ينجح الكثير على صعيد مثل تلك الجهود.

في جهته، قال سلام غيرشمان، العالم المتخصص في المخ والأعصاب بجامعة هارفارد، في إطار تعليقه على قصة صحافية جديدة تناولت «نكتوم»: «الم بخرهم أي شخص بعد أننا عرفنا سي اليبانز كونيتكوم منذ أكثر من عقد، لكننا لم نتوصل إلى

تحميل العقل يتوقعون أن ينجح الإنسان في إعادة بناء أول شبكة مؤلفة من 10 آلاف وحدة عصبية بين عامي 2021 و2024. إلا أنه حتى يومنا هذا لم ينجح الكثير على صعيد مثل تلك الجهود.

في جهته، قال سلام غيرشمان، العالم المتخصص في المخ والأعصاب بجامعة هارفارد، في إطار تعليقه على قصة صحافية جديدة تناولت «نكتوم»: «الم بخرهم أي شخص بعد أننا عرفنا سي اليبانز كونيتكوم منذ أكثر من عقد، لكننا لم نتوصل إلى

تحميل العقل يتوقعون أن ينجح الإنسان في إعادة بناء أول شبكة مؤلفة من 10 آلاف وحدة عصبية بين عامي 2021 و2024. إلا أنه حتى يومنا هذا لم ينجح الكثير على صعيد مثل تلك الجهود.

في جهته، قال سلام غيرشمان، العالم المتخصص في المخ والأعصاب بجامعة هارفارد، في إطار تعليقه على قصة صحافية جديدة تناولت «نكتوم»: «الم بخرهم أي شخص بعد أننا عرفنا سي اليبانز كونيتكوم منذ أكثر من عقد، لكننا لم نتوصل إلى

تحميل العقل يتوقعون أن ينجح الإنسان في إعادة بناء أول شبكة مؤلفة من 10 آلاف وحدة عصبية بين عامي 2021 و2024. إلا أنه حتى يومنا هذا لم ينجح الكثير على صعيد مثل تلك الجهود.

في جهته، قال سلام غيرشمان، العالم المتخصص في المخ والأعصاب بجامعة هارفارد، في إطار تعليقه على قصة صحافية جديدة تناولت «نكتوم»: «الم بخرهم أي شخص بعد أننا عرفنا سي اليبانز كونيتكوم منذ أكثر من عقد، لكننا لم نتوصل إلى

تحميل العقل يتوقعون أن ينجح الإنسان في إعادة بناء أول شبكة مؤلفة من 10 آلاف وحدة عصبية بين عامي 2021 و2024. إلا أنه حتى يومنا هذا لم ينجح الكثير على صعيد مثل تلك الجهود.

في جهته، قال سلام غيرشمان، العالم المتخصص في المخ والأعصاب بجامعة هارفارد، في إطار تعليقه على قصة صحافية جديدة تناولت «نكتوم»: «الم بخرهم أي شخص بعد أننا عرفنا سي اليبانز كونيتكوم منذ أكثر من عقد، لكننا لم نتوصل إلى

تحميل العقل يتوقعون أن ينجح الإنسان في إعادة بناء أول شبكة مؤلفة من 10 آلاف وحدة عصبية بين عامي 2021 و2024. إلا أنه حتى يومنا هذا لم ينجح الكثير على صعيد مثل تلك الجهود.

في جهته، قال سلام غيرشمان، العالم المتخصص في المخ والأعصاب بجامعة هارفارد، في إطار تعليقه على قصة صحافية جديدة تناولت «نكتوم»: «الم بخرهم أي شخص بعد أننا عرفنا سي اليبانز كونيتكوم منذ أكثر من عقد، لكننا لم نتوصل إلى

تحميل العقل يتوقعون أن ينجح الإنسان في إعادة بناء أول شبكة مؤلفة من 10 آلاف وحدة عصبية بين عامي 2021 و2024. إلا أنه حتى يومنا هذا لم ينجح الكثير على صعيد مثل تلك الجهود.

في جهته، قال سلام غيرشمان، العالم المتخصص في المخ والأعصاب بجامعة هارفارد، في إطار تعليقه على قصة صحافية جديدة تناولت «نكتوم»: «الم بخرهم أي شخص بعد أننا عرفنا سي اليبانز كونيتكوم منذ أكثر من عقد، لكننا لم نتوصل إلى

تحميل العقل يتوقعون أن ينجح الإنسان في إعادة بناء أول شبكة مؤلفة من 10 آلاف وحدة عصبية بين عامي 2021 و2024. إلا أنه حتى يومنا هذا لم ينجح الكثير على صعيد مثل تلك الجهود.

في جهته، قال سلام غيرشمان، العالم المتخصص في المخ والأعصاب بجامعة هارفارد، في إطار تعليقه على قصة صحافية جديدة تناولت «نكتوم»: «الم بخرهم أي شخص بعد أننا عرفنا سي اليبانز كونيتكوم منذ أكثر من عقد، لكننا لم نتوصل إلى

تحميل العقل يتوقعون أن ينجح الإنسان في إعادة بناء أول شبكة مؤلفة من 10 آلاف وحدة عصبية بين عامي 2021 و2024. إلا أنه حتى يومنا هذا لم ينجح الكثير على صعيد مثل تلك الجهود.



## اللامركزية هي الديمقراطية الشعبية



عادل درويش

الحال بالنسبة إلى المرافق، وكثير من المزارعين يعيش معظمهم في مزرعة نائية وأقرب جار يعد بضعة أميال، ولا طريق رئيسية تصل فيها خدمات الكهرباء والغاز لإيصالها إلى المزرعة، التي تعتمد على مولدات الكهرباء، والغاز في الأسطوانات، أو الاعتماد على الزيت.

اقترح اللوردات إذن نقل كل قسم شؤون الريف إلى وزارات الإسكان والمجتمعات المحلية والبلديات، بحيث يأخذ مشكلات وحاجات سكان هذه المناطق بعين الاعتبار، وتخصص ميزانيات للمواصلات، أو استثناء سياراتهم من الضرائب واللوائح التي ضمنت لسكان المدن.

الدراس هنا للمجتمعات والبلدان العربية التي توارثت بيروقراطية الدولة المركزية، وتحكم العاصمة بوزاراتها ومصالحها في مجتمعات صغيرة في البداية، لم يزر راسمو الخطط والمشاريع صغرى في يعرفون حاجات أهلها وحياتهم.

اللامركزية هنا ليست مجرد المزيد من الديمقراطية في يد المواطن البسيط وجعله أكثر قرباً من صنع القرار الذي يؤثر على حياته، بل إنها أيضاً مسؤولية تعني حياة الناس ومعيشتهم.

جعل قيادة وامتلاك السيارة باهظة التكاليف؛ والحجة لتقليل عدد السيارات في الشوارع لتخفيف التلوث، لكن تنفيذ اللوائح تحول إلى غاية لجمع المخالفات ورسوم الوقود وملء خزانات الحكومة والبلديات.

لكن بالنسبة إلى المزارعين وسكان الريف الصغيرة السيارة هي مسألة حيوية وتكاد تكون مسألة حياة أو موت. سكان المدن أمامهم وسائل مواصلات متعددة، من قطارات ومترو وترام وباصات، وتاكسي في الشارع، وليس أي من الوسائل الخمس متاحة للمزارعين وسكان الريف.

وحسب التقرير فإن ساكن قرية قد يسير مسافة ما بين ميل إلى 4 أميال، ليستقل «باص» يمر مرتين أو ثلاثاً في اليوم، لحضور عيادة طبيب أو فحص في المستشفى، أو زيارة قريب، وإذا تأخر الفحص أو التأخير في جمع الحالات لن يجد وسيلة مواصلات تعيده إلى قريته، ويقضي الليلة إما في فندق، وإما في غرفة انتظار في المستشفى.

وإذا كان ساكن القرية مريضاً أو مقدماً في السن، فهو غير قادر جسدياً على السير إلى أقرب موقف للباص. أما بالنسبة إلى الإسكان فلا مكان له حتى في ملفات الوزارة، كذلك

مصلحة خاصة تحت وزارة الإسكان والمجتمعات والحكم المحلي.

نصيحة حكيمه وخطة أخرى نحو اللامركزية، رغم أن المجتمعات البريطانية هي أكثر مجتمعات العالم محلية. فمجالس المحلية لها صلاحيات واسعة وتحصل ضرائب محلية ولها ميزانيتها الخاصة وتصدر قوانين محلية بلا تدخل الحكومة المركزية.

التقرير ضرب بضعة أمثلة بمدى بعد المسؤولين، ووزراء وموظفي تاج، أي الموظفين الدائمين في الوزارات، عن مواطني المجتمعات الريفية التي أنشئت في 2006 إلى وزارة الزراعة والأغذية بعد تشكيل الحكومة الائتلافية في 2010.

بلاظ التقرير إهمال الوزارة حاجة سكان المناطق الريفية من إسكان ومرافق ومواصلات، ورعاية صحية واجتماعية.

مثلاً القوانين واللوائح التي تنظم قيادة السيارات وامتلاكها تشمل عموم المملكة المتحدة، كذلك الضرائب الباهظة على وقود السيارة التي أوصلت لتر البنزين إلى نحو 1,8 دولار، كلها مصممة للسيارات في المدن ومناطق الحضر بدعوى

سابقين، وشيوخ المهن المختلفة من أطباء، ومحامين ومهندسين ورجال الصناعة، وحتى الحركات العمالية. درس الأول أن النوصية، البالغة الأهمية للمجتمعات الريفية، قدمها اللوردات غير المنتخبين، بينما أغفلها النواب المنتخبون سنة 650 في العموم، وكذلك الوزراء الأربعة المسؤولون عن الوزارات التحية الأربع في وزارة البيئة، والأغذية والشؤون الريفية (بما فيها الزراعة)، وللتقريب إلى ذهن القارئ المقابل لها في مصر والبلدان العربية نتصور وزارة واحدة تجمع وزارات التعمير، والزراعة، والشؤون المحلية (خارج المدن) والبيئة.

الدراس هنا أن مجلساً غير منتخب، كان أكثر وعياً بشؤون المواطن البسيط في الريف من النواب المنتخبين الذين يفترض تحفيهم لهذا المواطن. ملاحظة نهدتها إلى نوعين من المعلقين: الأول الذي يطالب بإلغاء مجلس اللوردات أو جعله كله بالانتخاب، كمجلس الشيوخ الأميركي، النوع الثاني من المعلقين، ويشمل النوع الأول لا يرى في الديمقراطية غير الانتخابات والمرشحين والتصويت، أي أن العملية الديمقراطية في نظهم تقتصر على مجرد الانتخابات؛ فالأخيرة مجرد ممارسة بسيطة تتم بل بضع سنوات،

كما يعلم القراء، البرلمان البريطاني مكون من مجلسين: العموم، وهو مجلس نواب بالانتخاب المباشر في 650 دائرة. الحزب أو الكتلة (حالياً المحافظون وديمهم وحدويو شمال إيرلندا) التي تحصل على أكبر عدد من المقاعد تشكل الحكومة، بحيث يكون الوزراء نواباً منتخبين في مجلس العموم لمجاسبتهم من ممثلي الأمة. وهناك وزراء غير منتخبين، لكنهم شيوخ في مجلس اللوردات بحيث يمكن أيضاً محاسبتهم برلمانياً.

البرلماني البريطاني تجعل رئيس الحكومة، دستورياً، لا يعين أحداً في مجلس الوزراء، مهما كانت مؤهلاته، إلا إذا كان في وضع يسمح بوجوده في وستمنستر للمحاسبة البرلمانية، وتقاليد البرلمان لا تسمح لغير النواب واللوردات بأن تطا أقدامهم بساطي المجلسين الأخضر والأحمر.

مجلس اللوردات، أو الشيوخ، غير المنتخب، هو جسر الوصل بين التاج، أي الدولة، وبين مجلس العموم (وهو الشعب والحكومة). اللوردات مجلس حكماء الأمة؛ أساقفة الكنيسة ورجال الدين (مختلف الأديان من مسلمين، وهندوس وسبخ، وكنيسة كاثوليكية، ويهود، وكنايس شرقية وأديان أخرى) ووزراء ورؤساء

توصية من اللجنة البرلمانية المعنية بشؤون البيئة والزراعة والمجتمعات المحلية في مجلس اللوردات هذا الأسبوع بنزع صلاحيات شؤون المجتمعات الريفية من الوزارة المعنية (البيئة والأغذية وشؤون الريف) بهذه المجتمعات، ووضعها تحت وزارة الإسكان والمجتمعات المحلية.

في كل من الخطوة ومضمون التوصية، درس مهم للبلدان والمجتمعات العربية، التي لا يزال معظمها ينتمي إلى مدرسة البيروقراطية المركزية في العاصمة التي تتحكم في شؤون الأقاليم والمدن الصغيرة وترسم سياستها.

ودرس آخر بالنسبة إلى التطور الديمقراطي ودور المجالس النيابية والاستشارية على المستوى العام في البلاد، درس نهدي إلى الإصلاحيين العرب.

الملاحظة البسيطة، أن مجلس اللوردات غير منتخب، وأعضاؤه، في مقدمه البرلمانية مدى الحياة، بعضها (أقلية) بالوراثة من الأستقراطيين التقليديين المتاصلين في تاريخ بريطانيا لقرون أقدم من تاريخ لا ندور، أسرة الملكة. البعض الآخر بالتعيين بسبب خبرتهم الطويلة في مجالات تخصصهم.



## بعد الإعفاءات الواسعة لحلفائها السياسيين الصين أبرز المتضررين من «حرب» ترمب التجارية

تندن: «الشرق الأوسط»

تابعت الصين، أمس، تصريحاتها الناقد لسياسات الرئيس الأميركي دونالد ترمب التجارية الهادفة للحد من الواردات، لكن العملاق الآسيوي يبدو وحيداً في معركته بعد توسع الولايات المتحدة في سياسة الإعفاء من الإجراءات الحمائية، حتى وصلت هذه الإعفاءات إلى كوريا الجنوبية. ونقلت وسائل الإعلام الرسمية الصينية تحذيرات بكين لواشنطن، أمس، من أنها «مستعدة وقادرة على حماية مصالحها الوطنية» في حرب تجارية محتملة.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أنه تم نقل الرسالة من جانب نائب رئيس مجلس الدولة الصيني، ليو هي، في اتصال هاتفي مع وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوشين صباح أمس (السبت).

وقال ليو أيضاً، إن تحقيقاً خاصاً تجرية الولايات المتحدة منذ سبعة أشهر في الممارسات التجارية الصينية «ينتهك قواعد التجارة العالمية»، وفقاً للوكالة.

وفي أغسطس (آب)، بدأت إدارة الرئيس دونالد ترمب في عمل تحقيقات حول ممارسات وسياسات صينية ترتبط بنقل التكنولوجيا والإبداعات والملكية الفكرية. وقادت التفتيشات التجارية الأميركية هذه التحقيقات تحت الفصل 301 من قانون التجارة لسنة 1974 الذي يعطيها السلطة لمواجهة سياسات التجارة غير العادلة أو السياسات التي تؤثر سلباً على التجارة الأميركية. وكان هذا هو أول تحقيق تحت هذا الفصل منذ 2013.

وأعلن البيت الأبيض في بيان مساء الخميس الماضي توجيهات صدرها الرئيس الأميركي بندي حزمة من الإجراءات للحد من هذه الممارسات الصينية، وقال البيان، إن الإدارة الأميركية تعزز



فرض تعريفات إضافية بنسبة 25 في المائة على عدد من المنتجات المدعومة بالسياسات الصناعية غير العادلة. وجاء الاتصال الهاتفي بين ليو ومنوشين بعد أسبوع متوتر بشكل خاص في العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والصين. لكن «شينخوا» تنقل عن ليو قوله، إنه «وافق على الاستمرار في التواصل» بشأن قضايا التجارة بين البلدين. كانت وزارة التجارة الصينية حذرت من أنه سيتم فرض رسوم تصل إلى 15 في المائة على نحو 120 سلعة تناهز قيمتها المليار دولار من بينها المنتجات الزراعية والمكسرات والنبذ، في حال لم يتم التوصل مع الولايات المتحدة إلى «اتفاق تعويض تجاري» خلال مهلة زمنية لم تحدها.

وقالت الوزارة، إنه سيتم، في خطوة لاحقة، فرض رسوم تبلغ نسبته 25 في المائة على ثنائي سلع تبلغ قيمتها نحو ملياري دولار، بينها لحم الخنزير ومنتجات الأنميوم. بينما كشف نائب مدير مركز التبادل الاقتصادي الصيني للمساعد السابق لوزير التجارة، واي جيانغون، أمس لصحيفة «تشاينا ديلي» عن أن بكين تعد لاحتجت إضافيتين، ستتضمن منتجات كالمطارات والشرايح الإلكترونية. وأضاف واي جيانغون أن الرسوم قد تظل السياحة وقطاعات أخرى. وبدأت الولايات المتحدة من أول من أمس في تطبيق رسوم جديدة على واردات الصلب والأنميوم تحت زعم تهديد تلك الواردات لآمن القومي للبلاد، لكن أميركا اغت الاتحاد الأوروبي مؤقتاً من هذه الرسوم، وامتدت إعفاءاتها إلى ستة بلدان أخرى من حلفائها.

وتبدو العلاقات أكثر وداً بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، حيث قال الرئيس الأميركي دونالد

ترمب، أول من أمس، إن البلدين قد يعلنان هذا الأسبوع عن اتفاقية للتجارة ستشمل إعفاء الحليف الآسيوي لواشنطن من الرسوم الجمركية الأميركية على واردات الصلب والأنميوم وقضايا تجارية أخرى. وقال ترمب للصحافيين «ستكون اتفاقية رائعة مع حليف رائع. نحن قريبون جداً منها». وأجرت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية جولة ثالثة من المفاوضات الأسبوع قبل الماضي حول تطوير اتفاقية التجارة الحرة التي وقعها البلدان في 2012 والمعروفة باسم «كوروس».

بينما حذر رئيس مركز «إيفو» للخارجية، أول من أمس، إنه «يبدو لي حصرياً مستشمل للاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة يمثل في اتخاذ موقف متشدد مشترك ضد الصين». وكان قادة أوروبيون قد أعلنوا، أمس، ترحيبهم بتعليق رسوم الولايات المتحدة لرسوم الجاري قراراً بفرض رسوم جمركية بلغت 25 في المائة و10 في المائة على واردات الصلب والألمنيوم على التوالي، مع استثناء كل من كندا والمكسيك. وحقق إنتاج الصلب الخام في المصانع زيادة بنسبة 13,2 في المائة في عام 2017 بالمقارنة مع عام 2016، وارتفع من 33,2 مليون طن إلى 37,5 مليون طن. وبحسب البيانات الصادرة عن رابطة منتجي الصلب في تركيا، فإن استهلاك الصلب المصنوع ارتفع بنسبة 5,8 في المائة،

## تركيا تجري غداً مباحثات مع أميركا بشأن الرسوم على صادرات الصلب

أفترقة: سعيد عبد الرازق

وارتفع إلى 36,1 مليون طن في نهاية العام الماضي. وبالنسبة للصادرات، كان هناك ارتفاع بنسبة 8,4 في المائة في كمية المبيعات الخارجية في القطاع في نهاية عام 2017، لتصل إلى 18 مليوناً و323 ألف طن، ووصلت قيمة الصادرات إلى 13 ملياراً و389 مليون دولار بارتفاع نسبته 24,1 في المائة، وانخفضت الواردات بنسبة 6,8 في المائة من ناحية الكمية، وتراجعت إلى 16 مليوناً و339 ألف طن. على صعيد آخر، تضاعف حجم التجارة التركية مع أفريقيا أربع مرات خلال السنوات الخمس عشرة الأخيرة، ليصل إلى 20,6 مليار دولار. وكشف تقرير لوزارة الاقتصاد التركية عن أن حجم التبادل التجاري بين تركيا ودول القارة الأفريقية كان 5,5 مليار دولار في عام 2003.

وأضاف التقرير أن حجم الصادرات التركية إلى دول أفريقيا ارتفع من 2,1 مليار دولار في 2003 إلى 11,7 مليار دولار في نهاية العام الماضي، كما ارتفع حجم الواردات من 3,3 مليار في عام 2003 إلى 8,9 مليار في نهاية 2017. وأشار التقرير إلى أن حجم الاستثمارات التركية في القارة الأفريقية وصل إلى 6,2 مليار دولار في نهاية 2017، بعد أن كانت هذه الاستثمارات معدومة تماماً في 2002. في سياق مواز، تصدرت الجوهيرات المرتبة الأولى بين الصادرات التركية خلال العام الماضي على مستوى قيمة الكيلوغرام الواحد.

وقال الوزير التركي، في كلمة خلال مشاركته باجتماع لمصدري النسيج في إسطنبول أمس، إن ملف الرسوم على واردات الصلب كان من أهم المواضيع التي تطرق إليها إردوغان مع ترمب. وكان الرئيس الأميركي وقع في 8 مارس (آذار) الجاري قراراً بفرض رسوم جمركية بلغت 25 في المائة و10 في المائة على واردات الصلب والألمنيوم على التوالي، مع استثناء كل من كندا والمكسيك. وحقق إنتاج الصلب الخام في المصانع زيادة بنسبة 13,2 في المائة في عام 2017 بالمقارنة مع عام 2016، وارتفع من 33,2 مليون طن إلى 37,5 مليون طن. وبحسب البيانات الصادرة عن رابطة منتجي الصلب في تركيا، فإن استهلاك الصلب المصنوع ارتفع بنسبة 5,8 في المائة،

وأشار شتين إلى أن إنتاج تركيا من السلع المذكورة ما زال ضعيفاً، مشيراً إلى أنها تستورد الكيلوغرام الواحد من الحواسيب بـ600 دولار، وكذلك الهواتف الذكية بـالفي دولار. وعلى صعيد آخر، تجري شركة التجارة الإلكترونية الأميركية «أمازون» مفاوضات مع إحدى شركات الشحن التركية ضمن خططها لدخول السوق التركية. وبحسب حكومت بولندا، مدير شركة «أراس كارجو» التركية، فإن المحادثات ما زالت مستمرة مع عملاق التجارة الإلكترونية الأخير قيمة في العالم استعداداً لدخول السوق التركية. ولم تتضح معالم الاتفاق حتى الآن. ومن المتوقع أن تبدأ الشركة الأميركية العلاقة أعمالها في تركيا بحلول نهاية العام الجاري 2018.

وأشار شتين إلى أن إنتاج تركيا من السلع المذكورة ما زال ضعيفاً، مشيراً إلى أنها تستورد الكيلوغرام الواحد من الحواسيب بـ600 دولار، وكذلك الهواتف الذكية بـالفي دولار. وعلى صعيد آخر، تجري شركة التجارة الإلكترونية الأميركية «أمازون» مفاوضات مع إحدى شركات الشحن التركية ضمن خططها لدخول السوق التركية. وبحسب حكومت بولندا، مدير شركة «أراس كارجو» التركية، فإن المحادثات ما زالت مستمرة مع عملاق التجارة الإلكترونية الأخير قيمة في العالم استعداداً لدخول السوق التركية. ولم تتضح معالم الاتفاق حتى الآن. ومن المتوقع أن تبدأ الشركة الأميركية العلاقة أعمالها في تركيا بحلول نهاية العام الجاري 2018.

وأشار شتين إلى أن إنتاج تركيا من السلع المذكورة ما زال ضعيفاً، مشيراً إلى أنها تستورد الكيلوغرام الواحد من الحواسيب بـ600 دولار، وكذلك الهواتف الذكية بـالفي دولار. وعلى صعيد آخر، تجري شركة التجارة الإلكترونية الأميركية «أمازون» مفاوضات مع إحدى شركات الشحن التركية ضمن خططها لدخول السوق التركية. وبحسب حكومت بولندا، مدير شركة «أراس كارجو» التركية، فإن المحادثات ما زالت مستمرة مع عملاق التجارة الإلكترونية الأخير قيمة في العالم استعداداً لدخول السوق التركية. ولم تتضح معالم الاتفاق حتى الآن. ومن المتوقع أن تبدأ الشركة الأميركية العلاقة أعمالها في تركيا بحلول نهاية العام الجاري 2018.

## سياسة «المرکزي المصري» تدعم «ضعف الجنيه» حتى الآن

القاهرة: صبري تاجح

يتداول عند أقل نقطة له في الوقت الحالي بالنظر إلى بعض المؤشرات الاقتصادية المستمرة في التحسن، ويعتقد أن البنك المركزي المصري حالياً «يحافظ على السعر المنخفض للجنيه، رغم تخفيض الفائدة البنكية عليه، لتشجيع استمرار تدفق الاستثمارات الأجنبية». وهناك من يرى في مجتمع الأعمال، مخاطرة في ارتفاع قيمة الجنيه، فيشير هاني توفيق، الخبير الاقتصادي، رئيس شركة مصر لراس المال المخاطر، إلى وجود «مخاطرة في ارتفاع سعر الجنيه، لكن مع تثبيت السعر تخلصنا من المخاطرة». وبرزت مصر العام الماضي كإحدى أكثر الوجهات في العالم جذاباً لاهتمام مستثمري المحافظ بعدما لامست عائدات أدوات الخزانة المصرية القصيرة الأجل 22 في المائة مع رفع البنك المركزي أسعار الفائدة لكبح التضخم.

وبعد التخفيض الأخير في أسعار الفائدة، فقدت مصر مركزها باعتبارها من كبرى الوجهات التي يقصدها مستثمرو أدوات الدين في الأسواق الناشئة، وربما يقوض خفض أسعار الفائدة من جاذبية أدوات الخزانة المصرية القصيرة الأجل للمستثمرين الأجانب في الأشهر المقبلة. بحسب تقرير «إس آي كابيتال» لإدارة الأصول مؤخراً.

وجلبت أدوات الدين المرتفعة العائد لمصر أعداداً كبيرة من المشترين الأجانب والعملية الصعبة التي تحتاج إليها البلاد بشدة.

مدير قطاع المؤسسات الأجنبية السابق في برايم القابضة نبيل عبد الملك يقول من كندا: «اعتقد أن متخذ القرار في مصر قاموا بحساب خروج التدفقات النقدية من أدوات



مصري يبيع دولارات في شركة صرافة (رويترز)

شبه توقف الأنشطة الأعمال. يقول هنري إن «السياسة النقدية الحالية سليمة جداً»، مشيراً إلى أن أي «إصلاح اقتصادي المضبور الأول منه هو الطبقة المتوسطة (وليست الفقيرة)... لأنها تنتقل إلى طبقة فقيرة، والحكومة تلجأ لبرامج الحماية الاجتماعية لضمان عدم تفاقم الطبقات الفقيرة من تداعيات الإصلاح». وتتخذ الحكومة المصرية برنامجاً للإصلاح الاقتصادي منذ نهاية 2015، يشمل فرض ضريبة للقيمة المضافة وتحرير سعر الصرف وخفض دعم الكهرباء والمواد البترولية، سعياً لإعادة الاقتصاد إلى مسار النمو وخفض واردات السلع غير الأساسية.

ويوضح هنري أن «السياسة النقدية المتبعة حالياً تعتمد على تحويل الديون الأجنبية الحالية إلى متوسطة وطويلة الأجل». أما الدخل المتوقع من المركزي المصري على المدى الطويل لتسديد تلك الديون، قال هنري: «إن (المرکزي) عينه على التوفير الذي سوف يحرره حقل ظهر للغاز».

ويوفر حقل ظهر نحو 4 مليارات دولار سنوياً في اكمال طاقته الإنتاجية في عام 2019. وتوقع أن يشعر المصريون بنتائج برنامج الإصلاح الاقتصادي «في عام 2020، إلا أن الضغط يقل إلى أن يعود في ميزانيتها 2020 - 2021 أو العام الذي يليه»، ويرى هاني توفيق، أن «برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي بدأت الحكومة في 2015، يحتاج 4 سنوات على الأقل ليظهر المواطن بانه». متوقفاً انحصار «فجوة الميزان التجاري في العام 2020»، خصوصاً أن «مصر رخيصة بالنسبة للأسواق المجاورة»، ورأى أن الحل العام يكمن في تعزيز القدرة التنافسية وعدم اقتصر الأمر على مجرد طرح أدوات

الاستثمار كهدف رئيسي خلال الفترة المقبلة. وتعتمد مصر على الاستيراد وتعول على التدفقات الدولارية لتمويل عجز ميزان المعاملات الحالية في ظل غياب الاستثمار الأجنبي المباشر، نتيجة ارتفاعات أسعار الفائدة (كجزء من الأسباب) وبحلول ديسمبر من العام الماضي، قفزت حيازات الأجانب من أدوات الخزانة المصرية إلى نحو 20 مليار دولار، ارتفاعاً مما يزيد قليلاً على 60 مليون دولار فقط في منتصف 2016، قبل التعويم.

موازنة 2020 في الحيل

فقد الجنيه نحو 57 في المائة من قيمته بعد قرار التعويم، وهو ما جعل البعض يطالب برفع نفس النسبة في الأجور لتعويض الفرق، إلا أن ذلك لم يلق ترحيباً من المسؤولين. ويبلغ الحد الأدنى الرسمي للأجور حالياً نحو 1200 على المدى الطويل لتسديد تلك الديون، قال هنري: «إن (المرکزي) عينه على التوفير الذي سوف يحرره حقل ظهر للغاز».

فقد الجنيه نحو 57 في المائة من قيمته بعد قرار التعويم، وهو ما جعل البعض يطالب برفع نفس النسبة في الأجور لتعويض الفرق، إلا أن ذلك لم يلق ترحيباً من المسؤولين. ويبلغ الحد الأدنى الرسمي للأجور حالياً نحو 1200 على المدى الطويل لتسديد تلك الديون، قال هنري: «إن (المرکزي) عينه على التوفير الذي سوف يحرره حقل ظهر للغاز».

فقد الجنيه نحو 57 في المائة من قيمته بعد قرار التعويم، وهو ما جعل البعض يطالب برفع نفس النسبة في الأجور لتعويض الفرق، إلا أن ذلك لم يلق ترحيباً من المسؤولين. ويبلغ الحد الأدنى الرسمي للأجور حالياً نحو 1200 على المدى الطويل لتسديد تلك الديون، قال هنري: «إن (المرکزي) عينه على التوفير الذي سوف يحرره حقل ظهر للغاز».

على حساب دفع معدلات النمو، فسبق أن خصصت تايوان 15 مليار دولار من احتياطاتها النقدية للاستثمار بغرض دفع معدلات النمو. رغم أن معدل النمو المحقق سابقاً، لكنها لا تلبى طموحات 100 ملايين نسمة ونسبة بطالة فوق 11 في المائة. تستهدف مصر معدل نمو يبلغ 5,8 في المائة في موازنة 2018، مقارنة مع 5,2 في المائة في موازنة السنة المالية السابقة، بعجز كلي مستهدف يبلغ 8,4 في المائة.

تشابكات

انخفاض أسعار الفائدة يدعم منح الاستثمار، ويزيد الطلب على القروض التي تدعم المشاريع الجديدة، ومن ثم يقلل معدل البطالة، لكن هذا لن يحدث إذا لم تضع الحكومة نصب عينها دعم

ما يزيد على عشرة أشهر، في حين أن معدل الأمان هو ثلاثة أشهر. وتُعد زيادة الاحتياطي الأجنبي مؤشراً إيجابياً، نظراً لأن هذه الزيادة تعني مزيداً من القدرة على سداد الدين الخارجي وتمويل العجز في ميزان المدفوعات والحفاظ على استقرار سعر صرف العملة وارتفاع عدد المشهور التي يغليها الاحتياطي من الواردات. غير أن زيادة الاحتياطي النقدي، يجب ألا يكون هدفاً بمعزل عن باقي أدوات السياسة النقدية الأخرى، وبالتالي يجب إدارته بشكل فعال يحقق من خلاله التنمية المستدامة من ناحية، ويوازن بين اعتبارات السيولة والأمان والعائد على الاستثمار، من ناحية أخرى. وهو ما يثير تساؤلات عن فرص ضائعة، نتيجة اهتمام «المرکزي المصري» بزيادة الاحتياطي النقدي

فقر الدين الخارجي لمصر 34,45 في المائة إلى 80,8 مليار دولار في سبتمبر (أيلول) الماضي. احتياطي فوق مستوى الأمان الحافظ على سعر متدن للجنيه، رغم أن المؤشرات المالية تدعم ارتفاعه، يعني بالأساس أن المركزي المصري يضع زيادة الاحتياطي النقدي الأجنبي على رأس أولوياته حالياً، رغم ارتفاعه لمستويات آمنة، بيد أن الاحتياطي النقدي الأجنبي يغطي احتياجات الاستيراد لمدة ثمانية أشهر، بحسب رامي أبو النجا وكيل محافظ البنك المركزي لقطاع الأسواق، وذلك أثناء تسجيل الاحتياطي الأجنبي على دولار بنهاية ديسمبر (كانون الأول)، أي أن المستوى الحالي يغطي

الدين»، متوقفاً «ارتفاع محدود (في قيمة الجنيه) إلى 16 جنيهاً للدولار خلال هذه السنة». ومن خلال سعر فائدة عالي على الودائع بالجنيه، بلغ 18,75 في المائة (قبل التخفيض الأخير في المائة)، في المائة، فإن الاحتياطي النقدي الأجنبي ارتفع لمستوى قياسي منذ 42,524 مليار دولار في نهاية فبراير الماضي، من 38,209 مليار في يناير (كانون الثاني). وهذا أعلى مستوى لاحتياطيات البلاد من العملة الصعبة منذ بدء تسجيل بيانات الاحتياطي في مطلع التسعينات. لكن توفيق يقول إن «نصف قيمة احتياطي النقد الأجنبي المصري أموال ساخنة، إذ إن فائدة أذون الخزانة تصل إلى 17 في المائة، تستثمر فيها صناديق استثمار متمكنة في ذلك».

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,61	9,17	1508	2,40
ج. استرليني £		5,26	5,11	0,54	5,13	0,53	0,42	0,99	24,73	12,80	2105	3,36
يورو €		4,62	4,49	0,47	4,53	0,46	0,37	0,87	21,71	11,30	1858	2,95

**بتكوين**  
أمس 1349,91  
السابق 1327,58

**الذهب**  
أمس 70,13  
السابق 69,12

**النفط (برنت)**  
أمس 70,13  
السابق 69,12

## 2050

الشركات مثلها مثل الكائن الحي، إن لم تتأقلم مع بيئتها فإنها تموت، وإن لم تأخذ بأسباب التطور فإنها تموت أيضاً، وجميعكم تعرفون قصة «كوداك»، وهي شركة الأفلام المشهورة، فحينما رفضت الأخذ بأفلام الفيديو ماتت، لأنها رفضت الأخذ بأسباب الحياة الكونية.

اليوم سأقصد عليكم قصة شركة أخرى مختلفة، فجميعكم تعرفون شركة «شل» الهولندية العريقة، وأنها شركة من أكبر شركات النفط في العالم، ولكنكم ربما لا تعرفون أنها بدأت كشركة أصداف، وحينما رأت أن الأرباح في هذا المجال باتت ضعيفة، توجهت إلى النفط، وهي اليوم تتجه لتصبح شركة تهتم بالطاقة البديلة.

تقول شل، إنه في عام 2050 لن تسيّر سيارة بالوقود التقليدي، بل ستسيّر السيارات بالطاقة الكهربائية عبر مصادر متجددة كالطاقة الشمسية وغيرها، وشل تخطط لأموها لتتوافق مع هذه الرؤية، ولعلكم تذكرن الزبوجة التي أثارها رغبة شل في بيع إحدى مصافي النفط التي تملكها، وأثار ذلك الكثير من التساؤلات، مثل هل انتهى عصر النفط؟ وشركة شل تشجع دول العالم على إنشاء محطات الوقود غير التقليدية، أي وقود الكهرباء لتجعل مستخدمي هذه السيارات غير قلقين على تعبئة وقودهم.

كما رأيتكم أن شل منذ نشأتها لم تقف عند نشاط محدد، بل هي تنتقل بين الأنشطة لتضمن استثماريتها في الحياة، فتدأعي لي هذه القصة كلما رأيت الزبوجة التي يثيرها طرح شركة أرامكو السعودية، وهي واحدة من أكبر شركات النفط في العالم، ودائماً ما يثار سؤال استكشافي مثل: هل نبيع الهجاجة التي تبنيض ذهباً؟ ما أخشاه أن يتجاوز الزمن هذه الدجاجة أو البط، فتصبح لا تبنيض ذهباً، وغير قادرة على العودة لوضع لوضع بيضها الطبيعي، وأن تموت مثل «كوداك» التي ماتت لعدم تطورها.

ولعلنا حينما نبيع جزءاً من أرامكو، نضمن لنا شركاء يفتحون لنا أفقاً جديداً يدر علينا ربحاً غير ربح النفط الذي ربما يصبح أيقونة كأيقونة الفحم، فندخل في إنتاج الطاقة المتجددة بدل أن نستمر على النفط وتخطانا الزمن.

ولكل الذين يقولون لا تبمعون درجاتنا التي تبنيض ذهباً أقول: نحن أمام خيارين إما أن ينضب النفط، أو يتجاوزنا الزمن للطاقة المتجددة، وفي عالمنا العربي تودنا تضييق الأمور بحيث نجعل من الحياة قية، وأن تجعل عملكم يقوم به بعداً أمنياً يخفيها من دخول الغربي في شراكة معنا، واتذكر أنه حينما بدأت إمارة دبي تبني العقارات، بدأ بعض الكتاب يخفوننا من تملك الغربي لعقارات دبي، ولكننا وجدنا العكس هو الصحيح، فقد تطورت عقارات دبي شكلاً وضموا لتصبح أيقونة عقارية في عالمنا العربي ضاربة بخلاف الجميع عرض الحائط وجاعلة من برج خليفة شاهداً على أكاينهم.

# النتائج المسجلة فاقت توقعات الحكومة قطاع الصناعة بالمغرب خلق 288 ألف فرصة عمل منذ 2014



عاملة بأحد مصانع السيارات في المغرب (أ.ف.ب)

وقال العلمي، إن قطاع الصناعة يضطلع بدور محوري في خلق فرص الشغل بالبلاد، معتبراً أن النتائج التي حققها القطاع «تجاوزت توقعات الحكومة التي تضمنها مخطط تسريع التنمية الصناعية».

وأضاف العلمي، في لقاء صحافي بالرباط، إن الحكومة واثقة من تجاوز نصف مليون فرصة عمل بحلول سنة 2020. وبيّن أن المملكة نجحت في تحقيق 58 في المائة من الأهداف التي تضمنها مخطط تسريع التنمية الصناعية.

وأفاد المسؤول الحكومي بأن قطاع الصناعة أحدث 46 ألفاً و360 فرصة عمل صافية خلال سنة 2017، في حين شهدت سنة 2016 خلق 32 ألفاً و962 منصب عمل، أما سنة 2015 فتم تسجيل 3738 منصب شغل فقط، وأشار إلى التطور الذي يحققه القطاع على هذا المستوى.

أما بخصوص الأرقام الإجمالية التي سجلتها الصناعة في إحدى مناصب الشغل خلال السنوات الثلاث الماضية، فكتب أن الأرقام تسير في منحى تصاعدي، حيث ساهم القطاع خلال سنة 2015 في خلق 52 ألفاً و376 منصب شغل، قبل أن يقفز إلى 76 ألفاً و227 منصباً في سنة 2016، وفي سنة 2017 بلغ 89 ألفاً و884 منصب شغل. وعزا العلمي التطور الحاصل في إحصاءات فرص الشغل بالقطاع الصناعي إلى الجهود التي تقوم بها الدولة عبر صندوق التنمية الصناعية، الذي خصصت له موازنة بلغت 20 مليار درهم (نحو ملياري دولار)، ويعمل على مواكبة مختلف القطاعات الصناعية بعقود تصاعدي، حيث ساهم القطاع خلال سنة 2015 في خلق 227 ألفاً و227 منصباً في سنة 2016، وفي سنة 2017 بلغ 29 في المائة من مجموع فرص الشغل التي حققها القطاع الصناعي، تلاه قطاع ترحيل الخدمات بنسبة 18 في المائة، ثم الصناعات الغذائية بنسبة 16 في المائة، في حين ساهم قطاع النسيج بنسبة 13 في المائة، وبعده قطاع الصناعات التعدينية بـ 6 في المائة، وحل الترتيب بنسبة 4 و3 في المائة.

وتصدر قطاع صناعة السيارات، قائمة أكثر المساهمين في خلق مناصب الشغل حسب الإحصاءات المعلنة، حيث ساهم في خلق 29 في المائة من مجموع فرص الشغل التي حققها القطاع الصناعي، تلاه قطاع ترحيل الخدمات بنسبة 18 في المائة، ثم الصناعات الغذائية بنسبة 16 في المائة، في حين ساهم قطاع النسيج بنسبة 13 في المائة، وبعده قطاع الصناعات التعدينية بـ 6 في المائة، وحل الترتيب بنسبة 4 و3 في المائة.

على التوالي، وشدد وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي على أن الأرقام المعلنة استندت على بيانات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، مؤكداً على ضرورة توحيد الجهود بين جميع المتدخلين والإنجازات نحو تقديم المزيد من الإنجازات للبلاد في هذا القطاع الحيوي.

ولفت العلمي إلى أن تنافسية الاقتصاد المغربي «تحسن سنة بعد أخرى، وتستمر في كسب ثقة المستثمرين سواء الأجنبي أو المغربي»، معتبراً أن بلاده تمتلك فرصة لتحقيق المزيد من التطور والنمو الاقتصادي.

وحسب المعطيات التي أعلنتها الحكومة، فإن الصادرات الصناعية خلال سنة 2017 بلغت قيمتها 149,4 مليار درهم (نحو 16 مليار دولار)، محققة نسبة نمو بلغت 10,3 في المائة سنوياً منذ سنة 2014. كما فشلت القيمة المضافة للقطاع الصناعي إلى معدل 12 في المائة ما بين 2015 و2016 بعدما اقتضرت على 1 في المائة ما بين 2013 و2014، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تنشيط القطاع الصناعي بالبلاد والرفع من مساهمته في الاقتصاد الوطني.

## الأردن يضع خطة لزيادة إنتاج حقل غاز الريشة

منذ نحو 30 عاماً، والآن تجري عملية إعادة الإنتاج لزيادة قدرة الحقل بصفة مستمرة صمم ويدر بكوادر وطنية، مضيفاً أن العمل «الجدي» الذي تقوم به شركة البترول الوطنية مهم لإعادة مستوى إنتاج الحقل الذي بدأ العمل عام 1988 إلى سابق عهده.

واستمع الوفد إلى عرض من مدير عام شركة البترول الوطنية، محمد الخصاونة، حول خطة الشركة لزيادة إنتاج الحقل من الغاز، مستشهداً بالانكشافات التي تجري في منطقة طريف (وعد الشمال) الذي تنفذه شركة أرامكو شمال السعودية بمحاذاة حقل غاز الريشة.

وحسب الخصاونة، فإن خطة الشركة للأعوام 2017 - 2019 تصل تكلفتها إلى 12 مليون دينار، ويجري تنفيذها بالاعتماد على التمويل الذاتي الوزير الخرابشة خلال زيارة حقل الريشة الغازي المجاور لمركز الكرامة الحدودي مع العراق، أن كلفة خطة تطوير الحقل الإجمالية تبلغ 12 مليون دينار (ما يعادل 17 مليون دولار)، وتهدف إلى زيادة الإنتاج من الحقل لتحقيق الاعتماد على الذات عبر زيادة المصادر المحلية من الطاقة وضمان أمن التزود بالطاقة ودعم جهود التنمية.

ورافقه رئيس لجنة الطاقة في مجلس الأعيان، هشام الخطيب، ورئيس مجلس إدارة شركة البترول الوطنية، غالب المعابرة، وأعضاء من لجنة الطاقة بمجلس الأعيان، طلال عربقات ومدير صوبور ومنذر حدادين ومحمد جواد الحديد وخليل عثمان. من جانبه، أوضح هشام الخطيب أن موقع حقل الريشة الغازي عامل

## وزراء أفارقة يدعون للإسراع بتحقيق التكامل في مجال الطاقة

الجمعة: «لا بد من وجود إطار فعال وشامل لتنفيذ ورصد وتقييم خطط العمل التي اعتمدها الدورة الأولى للجنة الفنية المختصة للنقل والبنية التحتية القارية والإقليمية والطاقة والسياحة المتعددة في لومي بتوجو في مارس (آذار) 2017».

وتقرر كذلك تشكيل فريق متابعة معني بالرصد والتقييم، من أجل ضمان المتابعة المنتظمة مع المؤسسات المنفذة، ورفع تقارير إلى اجتماعات الاستعراض والرصد والتقييم، التي تعقدتها مفوضية الاتحاد الأفريقي مرتين في السنة.

ودعا الوزراء إلى العمل من أجل التشغيل السلس لمجموعات العمل المنشأة من أجل ضمان التنفيذ الفعال لخطط العمل بشأن الطاقة، وصولاً إلى تحقيق تطلعات أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي والرؤية والأهداف للشعوب الأفريقية والغارة.

وقالت أماني أبو زيد مفوضة البنى التحتية والطاقة لدى الاتحاد الأفريقي بريد من خلال برامج التكامل الاقتصادي والبنوي في مجال الطاقة، تحقيق الاكتفاء الذاتي وتشجيع تبادل الطاقة بين الدول الأفريقية للحد من الاعتماد على الخارج.

ومن المقرر أن تحضن موريتانيا في يوليو (تموز) المقبل القمة السنوية للاتحاد الأفريقي للمرة الأولى في تاريخها.

## صندوق النقد الدولي يصرف شريحة بقيمة 257 مليون دولار من قرض تونس

قوي على رئيس الوزراء الذي قال إن بيع بعض الشركات العامة سيكون حلاً لتمويل الميزانية العامة.

على صعيد آخر، اتخذت الحكومة التونسية مبدأ التعديل الألي لأسعار المحروقات بانتظام، وذلك بحساب كل ثلاثة أشهر، نتيجة الفجوة الكبرى التي ظهرت بين توقعات أسعار النفط العالمية التي بنيت عليها ميزانية السنة الحالية (نحو 54 دولاراً) والأسعار الحالية المعتمدة في الأسواق.

وأظهرت الوثيقة التي قدمتها الحكومة حول «البرنامج الاقتصادي والاجتماعي في أفق 2020... خارطة الطريق» أن حجم دعم المحروقات في قانون المالية لسنة 2018 قُدّر بنحو 1500 مليون دينار تونسي على أساس 54 دولاراً أميركياً بسعر لبروميل النفط، ومن المتوقع أن تتجاوز البلاد حجم هذه النفقات خلال العام الحالي.

وقدرت وزارة المالية التونسية حجم دعم المحروقات خلال السنة الماضية بنحو 650 مليون دينار تونسي، إلا أن هذا الرقم بات مع نهاية السنة لا يقل عن 1500 مليون دينار تونسي، وهو ما أثقل كاهل ميزانية الدولة.

كما ستعتمد الحكومة قوي على رئيس الوزراء الذي قال إن بيع بعض الشركات العامة سيكون حلاً لتمويل الميزانية العامة.



أبقى صندوق النقد الدولي على إجراءات اتخذتها تونس للحد من الواردات غير الأساسية حتى نهاية ديسمبر (روبيرتر)

صندوق النقد الدولي كذلك على طلب السلطات التونسية إعفاءها من عدم الامتثال لمعايير الأداء في نهاية ديسمبر (كانون الأول) فيما يتعلق بصافي احتياطي البلاد من العملة الصعبة، وعجز ميزانية الدولة.

وأبقى الصندوق على الإجراءات الاقتصادية التي اتخذتها السلطات التونسية للحد من الواردات غير الأساسية حتى نهاية ديسمبر من السنة الحالية، وتضم القائمة نحو 220 منتجاً من بينها عدد من المواد الغذائية مثل أنواع من الأسماك والأجبان والفواكه، إضافة إلى العطور وبعض الأجهزة الكهربائية مثل آلات التكييف.

وفي ردّه على انتقادات أحزاب المعارضة بشأن خضوع الحكومة التونسية لشروط صندوق النقد الدولي، قال رئيس الوزراء التونسي يوسف الشاهد أمام أعضاء البرلمان التونسي، إن تونس لا تحتاج لصندوق النقد الدولي ليجي عليها إصلاح مؤسسات القطاع العام لأن ثنائيتها ظاهرة للتونسي لاقتراض من صندوق النقد ما توفره المؤسسة الدولية من تمويل بفائدة ضعيفة، على حد تعبيره.

وقال الشاهد إن عجز المؤسسات التابعة للقطاع العام بلغ 6,5 مليار دينار (نحو 2,72 مليار دولار)، وأنه يتعين الإسراع الخطي لتنفيذ خطة لهيكلة هذه الشركات. وتعد معالجة عجز تلك المؤسسات أحد أهم مطالب صندوق النقد، وهي كذلك من محاور الخلاف مع نقابة العمال التونسية (اتحاد الشغل).

تونس، المنجي السعيداني

أعلن مجلس إدارة صندوق النقد الدولي عن استعداده لصرف شريحة بقيمة 257,3 مليون دولار، تمثل القسط الثالث من قرضه لتونس، وذلك بعد استكمال المراجعة الثانية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي التونسي. وبحصولها على هذا القسط من القرض، تكون تونس قد حصلت على ما قيمته 919 مليون دولار أميركي من إجمالي 2,9 مليار دولار قيمة القرض المتفق عليه.

ويهدف البرنامج، الذي التفتت على بنوده السلطات التونسية مع صندوق النقد الدولي، إلى الحد من الاختلالات الاقتصادية الهيكلية في البلاد وضمان الحماية الاجتماعية الكافية للقطاعات الضعيفة، وتعزيز النمو الاقتصادي الذي يقوده القطاع الخاص، وخلق فرص العمل لآلاف من العاطلين عن العمل.

ووافق المجلس على طلب السلطات التونسية بتغيير مواعيد المراجعات بين الطرفين كل ثلاثة أشهر، عوضاً عن المراجعات السابقة التي كانت تدور كل ستة أشهر دون تغيير في جدول صرف الأقساط طوال البرنامج. وصادق مجلس

طُوِّرَ منصة لرصد أكثر من 700 مؤشر لمستوى العمل الحكومي في 217 دولة

## السعودية: مركز قياس أداء الأجهزة العامة لإصدار تقارير ربع سنوية

الرياض، «الشرق الأوسط» يستعد المركز الوطني لقياس أداء الأجهزة العامة «أداء» في السعودية، لقياس أداء الأجهزة العامة من خلال تطبيق نماذج ومنهجيات وأدوات موحدة وملزمة لها، لدعم كفاءتها وفعاليتها، إضافة إلى إعداد تقارير دورية حول نتائج أداؤها. وقال محمد النفيسة، مدير العلاقات العامة والإعلام والمتحدث الرسمي لـ «أداء» إن المركز يعد جهازاً حكومياً مستقلاً يربط تنظيمياً برئيس مجلس الوزراء، ويتراسل مع مجلس إدارته ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، مشيراً إلى أن قياس أداء الأجهزة العامة يكون من جانبين، يتمثل «الجانب الاستراتيجي» المعتمدة على لوائحها العامة من مجلس

الوزراء أو من يفوضه، إضافة إلى قياس أداء الأجهزة في المبادرات والبرامج المرتبطة (برؤية السعودية 2030). أما جودة الخدمات الحكومية ورضا المستفيدين عنها، ونمو المتحدث الرسمي لمركز «أداء» في حديث لـ «الشرق الأوسط»، بأن المركز اعتمد منهجيات لقياس أداء الأجهزة وفق أفضل الممارسات والتجارب العالمية، والتي من خلالها يرفع تقارير ربع سنوية لمتخذ القرار عن نتائج أداء الأجهزة العامة، حيث يتم توزيع تلك التقارير في مراجعة وتحسين الأداء الحكومي العام، مبيّناً أن تقارير الأداء، التي يتم رفعها لمتخذ القرار، تتضمن تحديد وتحليل المخاطر وأوجه الضعف التي تواجه الأجهزة العامة في مسارها لتحقيق أهدافها، وتقتصر

على قياس أداء الأجهزة العامة بالتنسيق مع الأجهزة المعنية. وعن المقصود بالأجهزة العامة أوضح النفيسة أن تنظيم المركز ينض على أن المقصود بالأجهزة هي الأجهزة الحكومية والوزارات والهيئات العامة والصناديق الحكومية ذات الشخصية المعنوية العامة المستقلة، وكل من يدخل في هذا التعريف سيعمل المركز على قياسه أدائه ورفع نتائجه لمتخذ القرار. وعن قياس تجربة رضا المستفيدين من الخدمات المقدمة لهم من الأجهزة العامة أوضح مدير العلاقات العامة والإعلام المتحدث الرسمي لمركز «أداء»، أن المركز يعمل على إعداد المنهجيات والأدوات التي تُمكن المستفيدين من تقييم مستوى رضاهم عن الخدمات المقدمة لهم من الأجهزة العامة، ويطلع

المركز إلى أن تتحور عمليات قياس تجربة المستفيد من عدة جوانب كرحلة المستفيد، والجهة الحكومية المقدمة للخدمة، ومركز الخدمة، والخدمات المقدمة، ومن ثم يُصدر المركز بشأنها تقارير لمتخذ القرار عن نتائج جودة الخدمات ورضا المستفيدين، بما يُسهم في دعم عمليات تحسين الخدمات الحكومية، مبيّناً أن المركز يعمل حالياً على الاستفادة من التجارب الرائدة في مجال قياس تجربة رضا المستفيد وسيتم الإعلان عن المنهجيات والأدوات قريباً. وأوضح محمد النفيسة، أن مركز «أداء» يعمل على دعم مبداء التمكن عبر مساعدة الأجهزة العامة في بناء قدراتها بمجال قياس الأداء، لتمكينها من تحقيق مستويات متميزة، وتمكين الأجهزة العامة من متابعة وإدارة أداؤها، والسعي نحو

التميز من خلال مساعدتها على تحديد التحديات التي تواجهها، وتقديم الاستشارات لتصحيح مسار كل جهاز، وتطبيق معايير موحدة للأدوات والمنهجيات الخاصة بقياس أداء الأجهزة العامة. وزاد: «المركز أطلق حزمة من برامج التمكن بالتدريج مع الأجهزة العامة لتدريب المرشحين من الأجهزة على قياس وإدارة الأداء، حيث يهدف مركز «أداء» من خلال برامج التمكن، إلى رفع الوعي بمفهوم إدارة الأداء بمعناها الشامل، وزيادة الشفافية من خلال قياس نضج الأجهزة العامة، وتصميم منهجيات وأطر لقياس أداؤها حسب أفضل المعايير العالمية، لتتمكن من إدارة الأداء وتسهم في بناء القدرات وإنشاء مجتمع للممارسين والمهتمين بقياس وإدارة الأداء». وعن منصة الأداء الدولي

الذي طُوِّرَها مركز «أداء» (كانون الثاني) الماضي في المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس، ذكر مدير العلاقات العامة والإعلام المتحدث الرسمي للمركز أن المنصة طُوِّرَت وفق توجيهات ولي العهد السعودي رئيس مجلس إدارة المركز، ضرورة إيجاد منصة توفر نظرة شاملة عن أداء المملكة مقارنة بمؤشرات دول العالم، لتحقيق المزيد من التقدم وفق أفضل ما وصلت إليه مؤشرات الأداء على المستوى الدولي في عدة مجالات. وبين النفيسة أن منصة الأداء الدولي تُعد منصة إلكترونية تعطي نظرة شاملة عن أداء 217 دولة حول العالم وفي أكثر من 700 مؤشر عالمي عبر 12 محور قياس. وقد استندت المنصة إلى مصادر عالمية موثوقة في

مجال قياس الأداء الدولي، حيث تستعرض منصة الأداء الدولي مؤشرات قياساً لمتنوع، كالصناعة والاقتصاد والصحة والتعليم والتقنية والبنية التحتية والأمن والمالية والطاقة والعمالة والعدالة والتنمية الاجتماعية. وتعد منصة الأداء الدولي منصة متكاملة تفاعلية سهلة الاستخدام تحقق ميزات دولية ومحلية وتابع: «تعرض أداء الدول في مؤشرات قياس عالمية من مصادر مختلفة تُحدَّث بشكل دوري، وتمكّن من إجراء دراسات متعمقة لأداء الدول في مؤشرات أداء دولية بالمجالات الرئيسية وموضوعات الاهتمام، كما تمكّن المنصة من إجراء تحليلات لآليات قياس المؤشرات الدولية، تُعرِّز من فهم هذه المؤشرات، وتسهم في تحديد مواطن القوة والتحسّن الدولي».

## 40 مليار درهم تجارة دبي مع ألمانيا عام 2017

دبي، «الشرق الأوسط»

قالت هيئة الجمارك في إمارة دبي بالإمارات، أمس السبت، إن حجم التبادل التجاري بين دبي وألمانيا يقدر بـ 40 مليار درهم (الدولار يعادل 3,67 درهم) وفقاً لإحصاء عام 2017.

والتقى أحمد محبوب مصبح، مدير جمارك دبي، جوتنر جوزيف راو القنصل العام لجمهورية ألمانيا الاتحادية في دبي، لبحث التعاون بين جمارك دبي والقنصلية الألمانية وتعزيز التنسيق لدعم نمو التبادل التجاري بين دبي وألمانيا خدمة للمصالح المشتركة بين دولة الإمارات وألمانيا.

وقال مصبح: «نحرص على تعزيز التعاون والتنسيق مع الهيئات الدبلوماسية الألمانية لضمان تقديم أفضل الخدمات والتسهيلات التجارية والجمركية للشركات الألمانية، حيث بلغت قيمة تجارة دبي الخارجية مع ألمانيا في عام 2017 نحو 40 مليار درهم»، وأضاف: «حريصون على تبادل الزيارات مع الشركاء التجاريين، والإطلاع منهم على جميع متطلباتهم ومناقشة اقتراحاتهم لتطوير عملنا الجمركي بما يتواءم مع هذه المقترحات».

وأكد مصبح أن «ألمانيا من أهم دول الاتحاد الأوروبي على صعيد التبادل التجاري مع دبي، وتربطنا في دولة الإمارات علاقات اقتصادية وتجارية مميزة مع ألمانيا، وستعمل على تطويرها باستمرار من خلال التواصل مع الهيئات الدبلوماسية ومجلس العمل والشركات الألمانية، لضمان استفادتهم من جميع الخدمات المتطورة التي توفرها جمارك دبي للتجار والمستثمرين من مختلف دول العالم».

ومن جانبه، أشاد قنصل ألمانيا بتعاون جمارك دبي وجهودها في مجال دعم نمو تجارة دبي الخارجية مع ألمانيا، مؤكداً الحرص على تعزيز التعاون والتنسيق بين الطرفين، لضمان تطور العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الإمارات وألمانيا.

وعلى صعيد متصل، ازدادت واردات ألمانيا من عسل النحل لتغطية طلب المستهلكين، وفقاً لأحدث الإحصائيات الصادرة أمس السبت. وأعلنت رابطة تجارة العسل في هامبورغ أن الواردات الألمانية من عسل النحل ارتفعت في العام الماضي بنسبة 4,7 في المائة لتصل إلى نحو 87 ألفاً و 800 طن بقيمة بلغت 259 مليون يورو.

وتابعت الرابطة أن ألمانيا أصبحت بذلك أكبر مستورد لعسل النحل بين دول الاتحاد الأوروبي في العام الماضي.

ويبلغ معدل استهلاك العسل في ألمانيا نحو كيلوغرام في العام، وهو معدل ثابت منذ سنوات كثيرة. ولا تستطيع المناطق الموجودة في ألمانيا تغطية الطلب الداخلي على العسل، إذ وصل حجم ما أنتجته هذه المناطق في 2017 إلى نحو 26 طن، أي ما يعادل أقل من ربع حجم الاستهلاك.

وتتصدر الأرجنتين والمكسيك وأوكرانيا الدول المصدر للعسل إلى ألمانيا من خارج دول الاتحاد الأوروبي، حيث تقدم هذه الدول الثلاث نحو نصف كمية العسل المستهلكة في ألمانيا، كما تستورد ألمانيا العسل أيضاً من كينيا والصين، بالإضافة إلى دول من داخل الاتحاد الأوروبي مثل المجر وبلغاريا وإسبانيا ورومانيا وإيطاليا.

مجوهرات، أو خلفه. إن الصناعة تنتج نحو أيام عسيرة».

كيف احتل تجار الماس على البنوك؟

يُستخدم أسلوب المعاملات الدائرية الشائع في هذا القطاع وسبيلة للاحتيال، وهو مثل الفيل في الغرفة الضيقة، كما تصفها دوائر التداول في مومباي. وتصف جريدة «وول ستريت جورنال» المعاملات الدائرية بأنها: «صورة من صور المقايضة التي تنطوي على شركة تباع أصولاً غير مستقلة لشركة أخرى، وفي نفس الوقت توافق على إعادة نفس الأصول بنفس السعر الأصلي تقريباً». وفي مناقشة صريحة مع فريق التحقيق الهندي، أوضح جيه. باتيل تاجر الماس من مومباي، كيف يعمل عدد قليل من الشركات في مجموعات كبيرة لنقل بعض الشحنات مرات تلو المرات بهدف الحصول على الائتمان المصرفي باسم رأس المال المتداول.

وأضاف: «نفترض أن الشحنة (شحنة الماس) تم تصديرها من هنا. فسوف تبدأ في الحصول على دفعات (قروض الشحنة) في دفاتر الخاصة بمجرد تصديرها إلى الولايات المتحدة، أو هونغ كونغ، أو بانكوك، أو أي مكان آخر خارج الهند. ثم يتم تهريب الماس من البنوك المصدرة مرة أخرى إلى الداخل. وفي الدفاتر الحاسبية، يكون التاجر قادراً على أن يثبت الأموال التي يدين بها العملاء له. ولكن في واقع الأمر، هؤلاء العملاء ليسوا إلا شركته الخاصة في الخارج». وبالتالي، تستخدم القروض الجديدة في سداد الماس القديم، وإن توقفت هذه المصارف فسوف تكون هناك أزمة خطيرة في التمويل المطلوب لشراء الماس الخام من المشترين في الخارج.

وقال محلل الماس، أنيرودها ليدبايد: «في غياب التمويل المصرفي، سوف تنهار صناعة الماس الهندي تماماً. وإن افترضنا أن إحدى شركات الماس ترغب في الائتمان بقيمة 10 ملايين دولار من أحد البنوك، فإنه يجب على الشركة تقديم ضمانات بنسبة 100% في صورة ممتلكات غير منقولة، أو

## يسهم بنحو 7% من الناتج المحلي اضطراب في قطاع المجوهرات بالهند بعد وقائع احتيال



صالة عرض مجوهرات في مومباي (رويترز)

وجه تلك الصناعة في الهند بين المجتمع الدولي. كما تخشى أيضاً من الصعوبات التي فرضتها البنوك على منح الائتمان مما يؤثر سلباً على أعمال الصناعة. وتعد مدينة أنتويرب البلجيكية المركز العالمي للماس، ونحو 29% من الخام الماسي يذهب إلى الهند يأتي من أنتويرب. يقول فيبول شاه، أحد مصدري الماس الهندي، إن بعضاً من أنشطة الصقل والتشكيل في الهند قد يذهب إلى أنتويرب باعتبارها

ووفقاً لتقديرات البنك المركزي الهندي، فإن قيمة المعرض المصرفي الهندي لصناعة المجوهرات والأحجار الكريمة في البلاد تبلغ 11 مليار دولار. ويمتد التمويل من الأدوات الأساسية بالنسبة إلى قطاع الماس الهندي، إذ يستحوذ على 6 مليارات دولار من السوق الهندية و5,5 مليار دولار من القنوات المصرفية الدولية على أساس سنوي، وفقاً لمجلس ترويج صادرات المجوهرات الهندية.

وحتى صناعة الماس من أن جزءاً من أعمال الصقل والتشكيل قد ينتقل إلى بلجيكا وإسرائيل في أعقاب عملية الاحتيال التي شوهدت

الأعمال بنحو 10% على الأقل». ومما يزيد الأمور سوءاً، أن دورات السداد هي الأخرى. قد أصبحت أطول وقتاً بمقدار أسبوعين. وقال كيرتي شاه مضيفاً: «في وقت سابق، اعتاد المتداول التعامل مع 20 - 25 من اللاعبين في الصناعة، أما الآن فقد أصبحوا أكثر خوفاً وحذراً ولا يتعاملون إلا مع حفنة قليلة من أهل الثقة فقط. ولقد أسفر ذلك أيضاً عن تباطؤ التدفق النقدي».

ويعتقد أن احتيال المصرفي وأثره في أعقاب عملية الاحتيال الشهيرة، عززت المصارف الهندية من تدابيرها حيال إقراض الصناعة وتجار المجوهرات، وتم اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان منح الائتمان فقط للمصدرين الأصليين لا لأولئك الضالعين في ما يسمى بالمعاملات الدائرية، والتي تتضمن استيراد وتصدير نفس الشحنة بصورة متكررة بهدف الاستفادة من انخفاض سعر الفائدة على القروض من البنوك، وفقاً لشخصيات مطلعة على تلك الشؤون.

يقول براكاش شاندرافينشا، المدير الإقليمي في مجلس ترويج صادرات المجوهرات الهندية: «ما

جاء في تقرير لشركة «بين وشركاه» نُشر في ديسمبر (كانون الأول) من عام 2017: «تعد الهند إحدى أسرع الأسواق العالمية نمواً في قطاع المجوهرات حتى عام 2030. ويؤدي التوسع المتواصل في مجال المجوهرات والماس لدى الطبقات الوسطى إلى زيادة الطلب على الماس والمجوهرات في البلاد».

ووفقاً لتصنيف مؤسسة «كير» (من شأن إغلاق شركات المجوهرات الاحتياطية أن يسبب صدمة كبيرة للتجارة الهندية الراقية، والتي تمثل 13% من إجمالي صادرات الهند في السنة المالية 2017. وسوف يكون له تأثير بنسبة 5 إلى 6% على تجارة الماس والمجوهرات الخارجية من حيث القيمة خلال العام المقبل، أي 2018 - 2019). وقد تناثر المبيعات كذلك بنحو 16% جراء ذلك. وتراجعت الصفقات بنسبة 8 - 10% منذ وقوع الحادثة الشهيرة في 14 فبراير (شباط). يقول كيرتي شاه، أحد العاملين في صقل وتداول الماس في مدينة سورات الهندية: «لا يرغب صاغة الماس في المجازفة والمخاطرة. والآن، أصبحت البنوك أكثر تشدداً في توزيع رؤوس المال المتداولة، ولا سيما بالنسبة إلى صاغة الماس. ولقد أدى ذلك إلى تباطؤ كبير في

نيودلهي، براكريتي غوبتا

تعرضت صناعة المجوهرات والأحجار الكريمة في الهند، والتي تقدر قيمتها السوقية بنحو 60 مليار دولار، لواحدة من كبرى الصدمات عقب فضيحة احتيال المصرفي بقيمة 2 مليار دولار، التي كُشِف عنها مؤخراً وكانت بواسطة اثنين من كبار العاملين في صناعة الماس ومن أصحاب البصمات العالمية الكبيرة.

وتشكل مدينتا مومباي وسورات الساحليتان العمود الفقري لصناعة الماس في الهند. وفي حين أن سورات تعد المركز العالمي في صناعة صقل وتشكيل الماس الخام، فإن مومباي من أهم المراكز التجارية الكبيرة لهذه الصناعة ككل.

وخلال الأعوام الخمسين الماضية، احتجز قطاع المجوهرات والأحجار الكريمة نحو 475 مليار دولار من الصادرات الهندية على الرغم من عدم وجود إنتاج محلي من الذهب والماس. ويلعب هذا القطاع دوراً مهماً في الاقتصاد الهندي، إذ إنه يسهم بنحو 7% من الناتج المحلي الإجمالي في البلاد، وبشكل نسبة 15,71% من إجمالي الصادرات للصناعة الهندية. كما يعمل في هذه الصناعة نحو 4,64 مليون موظف وعامل.

ووفقاً لوزارة التجارة والصناعة الهندية، فإن 14 من كل 15 ماسة مبيعة حول العالم مصدرة بالأساس من الهند. أما الماس الخام فياتي في المقام الأول من الخارج، ويوجد الاحتياطي الأساسي من الماس الخام في دول تبتسوانا، وروسيا، وكندا، وجنوب أفريقيا، وإستراليا، وبنزانيا، في حين أن الاحتياطي الثانوي يوجد في ناميبيا، وأنغولا، والكونغو، غرب أفريقيا، وأميركا الجنوبية.

سورات عاصمة الماس

ويتم أغلب الماس الخام عبر مدينة سورات، عاصمة صناعة الماس الهندية من أجل الصقل والتشكيل، وبالتالي تقف سورات عند المرحلة الوسطى من سلسلة التصدير. وأخيراً، يتم شحن الماس المصقول إلى بلجيكا، وثل آيب، والولايات المتحدة، والشرق الأوسط، وهونغ كونغ، والصين، وهي كبرى أسواق الماس في العالم للبيع للمستهلكين وشركات إنتاج وتصنيع الماس. وتعد الهند مركزاً عالمياً لأسواق المجوهرات نظراً إلى انخفاض التكاليف وتوافر العمالة ذات المهارة الفائقة.

## «موانئ دبي» تستحوذ على حصص في منطقتين اقتصاديتين بكاراخستان

سفن أكبر من التي يمكنها بلوغ سفن أونها الصلحة الموجودة حالياً على ضفاف نهر الكونغو. ونتيجة لذلك يصل العديد من واردات جمهورية الكونغو الديمقراطية عبر بوابات نوار في جمهورية الكونغو المجاورة، وهو ما يحتمل أنه يكلف الحكومة رسوماً ضخمة. وقال ماكابا إنه يتوقع بدء الميناء خلال ثلاث سنوات بتكلفة تبلغ نحو 1,2 مليار دولار.

الاطلسي لجمهورية الكونغو الديمقراطية وتديره، وأبلغ ماكابا الصحافيين أن موانئ دبي العالمية ستستحوذ على حصة نسبتها 70 في المائة في الميناء الذي سيقام في بنانا، بينما ستسيطر الحكومة على 30 في المائة. وتتطلع الكونغو منذ فترة طويلة إلى تطوير الميناء على طول الخط الساحلي الممتد لأقل من 50 كيلومتراً، من أجل استقبال

بين العمليات تشكل عامل تمكين أساسي للمشاريع التجارية المحلية، وعملاً رئيسياً في تحقيق إمكاناتها كحمر عبور، بالإضافة إلى النهوض باقتصادها». وأضاف: «تُبين تجربتنا في 40 بلداً وعلى امتداد سلسلة التوريد العالمية بأن الموانئ والمناطق الاقتصادية التي تعمل معاً وتوظف التكنولوجيا الذكية، بهدف تحقيق التكامل

من قبل سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة «موانئ دبي العالمية»، وكانت السبب في توقيع الاتفاقية. وذلك بهدف لعب دور مهم في تعزيز البنية التجارية على امتداد طريق الحرير الجديد ومناولة المواد الهيدروكربونية والحواليات والبضائع السائبة، وفقاً لمكتب دبي الإعلامي. وجرى توقيع الاتفاقيتين

على حصة تبلغ 51 في المائة من منطقة كورغوس الاقتصادية الخاصة، و49 في المائة من منطقة أكتاو الاقتصادية الخاصة بعد توقيع الاتفاقيتين، وذلك بهدف لعب دور مهم في تعزيز البنية التجارية على امتداد طريق الحرير الجديد ومناولة المواد الهيدروكربونية والحواليات والبضائع السائبة، وفقاً لمكتب دبي الإعلامي. وجرى توقيع الاتفاقيتين

ميناء أكتاو الذي يعتبر ميناء كاراخستان الرئيسي لشحن البضائع العامة والسائبة على بحر قزوين، ومنطقة كورغوس الاقتصادية الخاصة، التي تتمتع بموقع استراتيجي على الحدود الصينية الكازاخستانية، وتؤدي دور نقطة العبور الرئيسية لقطارات الشحن التي تمر عبر منطقة أوراسيا. وتخطط «موانئ دبي العالمية» حالياً للاستحواذ

دبي، «الشرق الأوسط» وقعت كلٌ من «موانئ دبي العالمية»، المحفز الرائد للتجارة العالمية، وحكومة كاراخستان اتفاقيتين إداريتين في أبوظبي أمس (السبت)، فيما يتعلق باستحواذ وحكومة وإدارة المناطق الاقتصادية الخاصة في أكتاو وكورغوس. وتقوم «موانئ دبي العالمية» منذ أكثر من أربعة أعوام بإدارة

## مهرجان المأكولات اللبنانية في مطعم اليمنتس بفندق «فورسيوزنز - الرياض»



احتفل فندق «فورسيوزنز - الرياض» يوم الخميس 15 مارس (آذار) بافتتاح مهرجان المأكولات اللبنانية في مطعم «اليمنتس» بحضور السفير اللبناني الدكتور فوزي كبرية بالإضافة إلى عدد من الإعلاميين. وتم خلال الافتتاح تقديم أفضل أنواع المأكولات بينما استمتع الحضور بالزي اللبناني التقليدي الذي لبسه طاقم العمل في «اليمنتس».

من جهته قال طارق بخيت، المدير الإقليمي للتسويق إن إدارة الفندق حرص على تقديم كل ما هو متميز ومثير وجذاب سواء من مهرجانات المأكولات أو من خلال المشاركات الثقافية والاجتماعية. وأشار بخيت إلى أن مهرجان المأكولات اللبنانية حاز على إعجاب الكثير من الزوار من خلال أطباقه المميزة وأجوائه الثقافية المختلفة.

ويصر فندق فورسيوزنز

## أمير الرياض ووزير البيئة والمياه والزراعة يرفعان معرض المياه غداً

يرعاية من أمير منطقة الرياض الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز، ووزير البيئة والمياه والزراعة المهندس عبد الرحمن الفضلي يقام المعرض السعودي الأول للمياه في فندق الإنتركونتيننتال يوم غد (الإنثنين) الموافق 26 حتى 28 من شهر مارس (آذار) الحالي، وبمشاركة كبيرة وواسعة لعدد من الجهات، منها الهيئة العامة للغذاء والدواء، والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، والمؤسسة العامة لتحلية المياه، وشركة المياه الوطنية، ومشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لسقيا زرم.

وبإشراف علمي وأكاديمي على الندوات والمحاضرات وورش العمل الجديدة ومتابعة أحدث التقنيات العالمية في مجال استخدامات المياه، مؤكداً أن فكرة المعرض السعودية للغذاء والتغذية، وبمشاركة عدد كبير من الشركات والمصانع والجهات المسؤولة عن المياه ومصادرها.

وقال المدير العام لشركة «دنيا» للإنتاج والتنظيم (المشرف على المعرض) الدكتور حسام أبو صبرة، إن هذا المعرض يأتي لتعزيز دور توعية استخدامات المياه وتعزيز الفرص الاستثمارية ومواكبة الرؤية الوطنية، وإيجاد فرص لشركات جديدة ومتابعة أحدث التقنيات العالمية في مجال استخدامات المياه، مؤكداً أن فكرة المعرض السعودية للغذاء والتغذية، وبمشاركة عدد كبير من الشركات والمصانع والجهات المسؤولة عن المياه ومصادرها.

وقال المدير العام لشركة «دنيا» للإنتاج والتنظيم (المشرف على المعرض) الدكتور حسام أبو صبرة، إن هذا المعرض يأتي لتعزيز دور توعية استخدامات المياه وتعزيز الفرص الاستثمارية ومواكبة الرؤية الوطنية، وإيجاد فرص لشركات جديدة ومتابعة أحدث التقنيات العالمية في مجال استخدامات المياه، مؤكداً أن فكرة المعرض السعودية للغذاء والتغذية، وبمشاركة عدد كبير من الشركات والمصانع والجهات المسؤولة عن المياه ومصادرها.

## فورد إكسبيديشن الجديدة: تصاميم داخلية وخارجية بتكنولوجيا ذكية



أعلنت شركة توكيلات الجزيرة للمعمد لسيارات فورد وليكون في السوق طرحتها طراز جديد في السوق المملكة وهو فورد إكسبيديشن 2018 الجديد كلياً، وذلك خلال الحفل الكبير الذي أقيم بالعاصمة الرياض وبحضور كبار الشخصيات ورجال الأعمال، مسؤولي الصحافة والإعلام، وقيادات شركة فورد وأيضاً العملاء.

وبهذه المناسبة صرح الشيخ محمد بن عبد الله بن فهد الكريديس، نائب الرئيس التنفيذي لشركة توكيلات الجزيرة للسيارات: «يسرنا أن نقدم لعملائنا أحدث طرازات فورد في فئة السيارات المتعددة الاستعمالات بالحجم الكامل وهي إكسبيديشن 2018 الجديدة كلياً، الأكثر فخامة والتي تحظى بتصميم فريد.

هذا الحدث أهمية خاصة فتقدم فورد إكسبيديشن 2018 الجديدة كلياً بجعلها الجديد إلى المملكة لتعتمد معايير السيارات الرياضية متعددة الاستعمالات SUV بالحجم الكامل عبر تصاميم خارجية وداخلية جديدة بتكنولوجيا ذكية فريدة، ومن المتوقع أن يسر العملاء منها.»

وبشكل رئيسي تم تحديث الطراز الجديد بأحدث ميزات الاتصال والتقنيات المساعدة للسائق ووسائل راحة حصرية متعددة، لتصبح أفضل من أي وقت مضى.

## «سكاي برايم» أول شركة سعودية في الطيران الخاص تحصل على ترخيص تشغيل الخدمات الأرضية



سلم نائب رئيس الهيئة العامة للطيران المدني لقطاع معايير الطيران، ياسر منصور المعيوف، للرئيس التنفيذي المكلف لشركة «سكاي برايم» للخدمات الجوية، الكابتن ممدوح مختار، رخصة «تشغيل الخدمات الأرضية - الجزء 151»، في الرياض، 20 مارس (آذار) الحالي.

وأكد نائب الرئيس ياسر المعيوف، خلال المؤتمر، أهمية الرخص التشغيلية، لما لها من دور فاعل في دعم قطاع الطيران السعودي، وأهمية دور الهيئة لدعم الشركات العاملة في المجال، التي من شأنها أن تشكل منعطفاً اقتصادياً مهماً، وتحقق التوازن في سوق العرض والطلب في السوق السعودية، لا سيما فور بدء التشغيل والتوسع في الشركات.

وأشاد المعيوف بالجهود المبذولة من قبل شركة «سكاي برايم» لتحقيق الكفاءة والنظم المتقدمة لتطوير خدماتها في مجال الخدمات الأرضية، وهو من غير المستغرب لهم في ظل استراتيجية التطوير والنمو المستدام، مما يتيح لهم الفرص في التشغيل والمنافسة، في ظل دعم هيئة الطيران المدني.

ومن جهته، أعرب الرئيس التنفيذي المكلف لشركة «سكاي برايم»، الكابتن ممدوح مختار، عن سعادته بتسلم الشركة تصريح «الجزء 151» لتشغيل الخدمات الأرضية، لتصبح بذلك أول شركة سعودية في الطيران الخاص تحصل على هذه الرخصة، وذلك ما تشكل «سكاي برايم» من قوة عاملة ذات كفاءة ومهارات عالية، تضاهي الخبرات العالمية في إدارة الخدمات الأرضية، كما تمتلك «سكاي برايم» أحدث معدات الخدمات الأرضية التي تتناسب مع جميع أحجام الطائرات والمتطلبات.

## شركة بدل تفوز بجائزة أفضل شركة توزيع لمنتجات تقنية المعلومات على مستوى السعودية



على درجة عالية من الكفاءة والخبرات والشفافية، والفوز بهذه الجائزة يأتي تأكيداً على استمرار ريادة وتفوق شركة بدل بالمملكة، ولا سيما في ظل المنافسة الشديدة والمتغيرات الاقتصادية الموجودة في هذا القطاع.

وأشار محمود شخبة إلى أن حصول شركة بدل على جائزة أفضل شركة توزيع لحلول ومنتجات تقنية المعلومات على مستوى المملكة يأتي ليتواكب مع سياسة إعادة الهيكلة والتوسع التي انتهجها مجلس إدارة الشركة.

ميدياً بتسليم الجائزة لمحمود شخبة الرئيس التنفيذي لشركة بدل وسط حضور لافت من نخبة الشركات السعودية ورجال الأعمال.

وقال محمود شخبة: «إننا سعداء لحصولنا على هذه الجائزة وذلك على مجمل أدائنا للعام المنصرم الذي كان مليء بالتحديات والصعوبات وخاصة أنها تأتي نتوجها لجهودنا وجني ثمار التميز والأداء الاحترافي والشبكة القوية من العلاقات مع الشركاء وفريق عمل محترف ومتفان.

حصلت شركة بدل على جائزة أفضل شركة توزيع لحلول ومنتجات تقنية المعلومات على مستوى السعودية وذلك خلال الحفل السنوي الذي أقامته مجلة أريبيان بزنس بالتعاون مع مجموعة أي تي بي ميديا وذلك بفندق ماريوت بالعاصمة السعودية الرياض لتكريم نخبة من رجال الأعمال والشخصيات والشركات السعودية، لقاء إنجازاتها ونجاحاتها، وكذلك لقاء خدماتها لقطاع الأعمال، وللتمتع في السعودية. حيث قام جورج جيج المدير التجاري لمجموعة أي تي بي

## المجدوعي - شانجان تحقق المركز الأول في أفضل حملة تسويقية



حققت شركة المجدوعي للسيارات الوكيل المعتمد لسيارات شانجان في السعودية، المركز الأول لأفضل حملة تسويقية، وذلك خلال الاحتفال بجائزة بي آر أرابيا الوطنية لقطاع السيارات لعام 2017-2018 في نسختها السادسة، وبحضور الأمير خالد بن سلطان السعودى، رئيس الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، وكبار وكلاء السيارات بالسعودية، بالإضافة إلى منسوبي الإعلام والصحافة، أقيم الاحتفال الخاص بإعلان نتائج جائزة «بي آر أرابيا الوطنية» لقطاع السيارات لعام 2018، حيث تسلم محمد بن علي المجدوعي، المدير التنفيذي لشركة المجدوعي للسيارات - شانجان درع المركز الأول على أعلى نسبة تقييم من حكام الجائزة الذين شاركوا باختيار حملة #تحدي الحرارة القصوى التي أطلقتها شركة المجدوعي وشانجان صيف العام الماضي كأفضل حملة تسويقية حققت نجاحاً باهراً وأعطت نظرة مستقبلية إيجابية لعلامة شانجان في السوق السعودي. واستطاعت حملة تحدي

## «سويكوب وابل ريت»: عدد المستأجرين في عقاراتنا يفوق 420 مستأجراً

بلغت 96,38 في المائة من المساحة الكلية القابلة للإيجار رغم حداثة بناء أصول الصندوق وتشغيلها، مما يتيح المجال لارتفاع العوائد المتوقعة في حال وصلت نسبة الإشغال إلى 100 في المائة.

يذكر أن شركة «وابل ريت» العربية للاستثمار - الشريك الرئيسي للصندوق - تتميز

5 سنوات و20 سنة، مما يعزز استقرار التدفقات النقدية، ويوفر بند الزيادة السنوية على مبلغ الإيجار في أكثر من 50 في المائة من عقود الإيجار الحالية، مما يرفع العائد المتوقع من 7,7 في المائة في عام 2018 حتى يصل إلى 8,36 في المائة في عام 2020، ومتوسط نسبة إشغال عالية

ويزيد من قدرة الأصول على تحمل أي تقلبات اقتصادية مستقبلية.

وأضافت أن تركيبة المستأجرين تضممت بكثير من العوامل والمزايا الجاذبة للمستثمرين؛ من أبرزها: تنوع مدة إيجار 50 في المائة من عقود المستأجرين الحاليين بين

ذكرت شركة «سويكوب»، مديرة صندوق «سويكوب وابل ريت»، أن عدد المستأجرين في عقارات الصندوق المستحوذ عليها يفوق 420 مستأجراً يتنوعون بين قطاعات مختلفة مثل التجزئة والترفيه والمطاعم والمقاهي، مما يقلل من مخاطر التركيز في التدفقات النقدية،

## «إيمرسون» تحصد جائزة «آي أو تي بريك ثرو» 2018

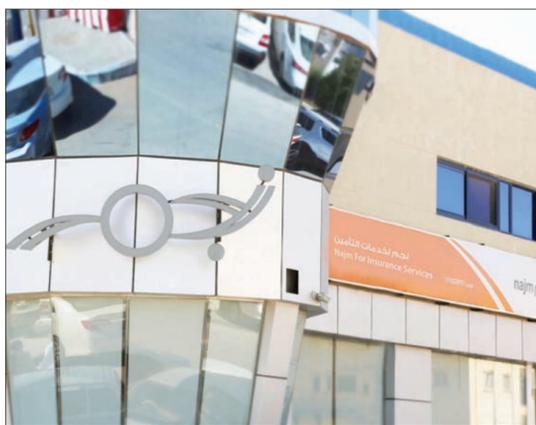
اختيرت «إيمرسون»، إحدى الشركات العالمية الرائدة في مجال تكنولوجيا الأتمتة والبرمجيات، المدرجة في بورصة نيويورك، كأفضل شركة لإنترنت الأشياء الصناعية لهذا العام، من قبل «آي أو تي بريك ثرو» (IoT Breakthrough) ومنحت الشركة هذه الجائزة تقديراً لريادتها وقدراتها الابتكارية الشاملة في تعزيز تقنيات واستراتيجيات إنترنت الأشياء الصناعية التي تساعدهم العملاء في القطاعات الصناعية، بما في ذلك النفط والغاز، والأغذية والمشروبات، وعلوم الحياة، والطاقة والمياه، والمياه العادمة، وغيرها.

وتشتمل الأعمال الصناعية في الوقت الحالي على تحديات عدة، من بينها ديناميات السوق



للعمليات، ورؤى أعمق للبيانات، بما من شأنه تحسين العمليات. وقال مايك ترين، الرئيس التنفيذي لشركة «إيمرسون أوتوميشن سولوشنيز»: «في ظل التطور التكنولوجي المستمر، يقبل العملاء بشكل متزايد علينا من أجل مساعدتهم في إنترنت الأشياء الصناعية؛ هذه التقية التي تحمل تحدياً من هؤلاء المصنعين. إلا أن كثيراً من هؤلاء المصنعين يجدون صعوبة في تحديد الاستراتيجيات الصحيحة لتنفيذها ضمن عملياتهم، وتتمثل مهمتنا على مواجهة هذه التحديات، والعمل كشريك موثوق يساعد العملاء على وضع دراسة جدوى مناسبة للمشروع، ومن ثم تنفيذ الحلول القابلة للتوسع، التي توفر بالتالي عوائد ملموسة.»

## شركة نجم تطلق خدمة «السجل التأميني» الشامل في السعودية



أطلقت شركة نجم لخدمات التأمين، الشركة الرائدة في توفير خدمات المساندة المروية في السعودية، خدمة «السجل التأميني»، التي تم تخصيصها ليكون مصدراً شاملاً للمعلومات المتعلقة بتأمين المركبات للأفراد.

ويضم السجل التأميني معلومات المركبة المؤمنة، وبيان التغطيات التأمينية السارية المنتهية، وبيانات مطالبات المركبات التي تم تسويتها أو رفضها أو تحت التسيو، بالإضافة إلى بيانات مطالبات الطرف الثالث المسجلة على هذه الوثيقة.

وتهدف هذه الخدمة إلى تنظيم عملية جمع وحفظ وتبادل المعلومات التأمينية اللازمة لتحسين قدرة شركات التأمين وإعادة التأمين في المملكة على تحليل المخاطر التأمينية المرتبطة بالتأمين على المركبات، مع الحفاظ على سرية المعلومات ورفع جودة المعلومات التأمينية، بالإضافة إلى الإسهام

في الحد من عمليات الاحتيال في التأمين، وأوضح فهد بن إبراهيم العقيل، الرئيس التنفيذي لشركة نجم، أنه تم تطوير وجمع هذه المعلومات كاملة بدقة وعناية، وتم حفظها في المركز الشامل لإدارة تأمين المركبات الذي تم تطويره من قبل «نجم»، ليكون بمثابة قاعدة بيانات لكافة المعلومات التأمينية للمركبات التي تخضع لجميع أحكام قواعد جمع وتبادل المعلومات التأمينية للمركبات الصادرة من مؤسسة النقد العربي السعودي.

وأضاف العقيل: «تستثمر (نجم) بغاية في التقنيات الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة، التي تمكنها من تطوير منظومة التأمين في السعودية، وتقديمها بشكل فاعل لتناسب متطلبات مستخدميها، تماشياً مع سعيها لتحقيق رؤيتها في الارتقاء بمعايير خدمات المساندة المروية؛ لتساهم في تعزيز السلامة المروية على المستويات كافة.»



اختر خضراواتك بنفسك واترك الطهي للطاهي

## مومباي تعمل بمبدأ: «من المزرعة إلى المائدة»

يعمل كل من ساشين وشاويتا داربوار بمزرعة تحمل اسم «طازج ببساطة»، حيث يقومان بزراعة الزهور الغربية والخضراوات والفواكه والخضراوات ذات الأوراق الخضراء على مساحة هكتارين، باتباع ما يعرف بالزراعة الهيدروكربونية، ويعتبر الاثنان الموردين الوحيدين لكل أنواع السلطات الورقية والتوت وخضراوات السلطة والزهور الصالحة للأكل لل فنادق الكبرى بمدن بنغلارو وتشناي وحيدر أباد ومومباي.

ويقول ساشين: «أنا ابن مزارع يعمل بمحال الدواجن. ورغم أننا أغلقنا المشروع العائلي، ما زلت أحتفظ بمزرعة والدي بمدينة ديرا غوان، بمدينة دلهي، حيث نزرع



مبدأ المطعم في مومباي يعتمد على قطف الخضراوات واختيار الطبق الذي يحضره لك الطاهي



مؤسس المشروع في مومباي



مومباي، براكريتي غوبتا

تخيل أنك طلبت طبقاً من المعكرونة بمطعم، وطلب منك التجول وسط مكان مليء بالخضراوات لجمع ما تريد من الطماطم والقرع الصيفي والأعشاب من المزرعة، قبل مشاهدة الطاهي يتولى إعداد ما طلبته باستخدام تلك المقادير الطازجة.

هذا بالضبط ما يفعله مطعم «كرافت ديلي بريستو»، في عاصمة الهند التجارية مومباي، من خلال حديثه الراسية التي يزرع فيها النباتات الصغيرة، مثل الطماطم الكرزية ومسردة الخردل والبازلاء والقمح، وغيرها.

ويتحدث الطاهي باول كيني بفخر عن ثمار الطماطم والطماطم الكرزية التي تنمو على الأجناب، مشيراً إلى «النباتات الصغيرة المزروعة في أوان صغيرة بالمطعم، وإلى المساحة المزروعة التي زادت تدريجياً إلى أن وصلت إلى ما هي عليه الآن. نقوم هنا أيضاً بزراعة ما نحتاجه من أعشاب، مثل الريحان والكزبرة والنعناع، لكننا نشترى متطلباتنا اليومية الطازجة من المزرعة».

بيد أن هذه التجربة ليست الأولى من نوعها، حيث أتجه الطهاة الهنود إلى تبني الاتجاه الجديد الذي يعتمد على التنقل ما بين المزرعة والطاولة مباشرة، والذي يتضمن إنتاج المقادير الموسمية بالمزرعة من دون استخدام أي كيماويات أو مبيدات حشرية لإعداد العشاء الطازج بالنكهات المحلية. فقد قررت المطاعم الهندية عدم الاعتماد على المقادير المستوردة، والتركيز على الحصول على أفضل ما لدى البائعين المتجولين، ليس الخضراوات والفواكه فقط، بل الجبن المحلي والصلصة

والأعشاب والقهوة أيضاً. ويعتبر مطعم «ذا تيل»، ويعني الطاولة، أحد أشهر المطاعم في مومباي، وهو رائد مصطلح «من المزرعة إلى الطاولة» في المدينة. وفي هذا المطعم، بإمكانك إعداد طاولة طازجة كل يوم، فالأطباق عالمية لكنها بسيطة، وعلى مدار السنوات الخمس التي تلت الافتتاح، تمكن المطعم من حصد عدد من الجوائز، منها جائزة «تايم أوت بيست ريسورانانت»، التي تمنح لأفضل مطعم في الهند، عام 2014، وجائزة «تايم فود أورد»، التي تمنح لأفضل مطعم يقدم المأكولات الأوروبية، عامي 2012 و2013، ناهيك عن تصنيفه ضمن أفضل 500 مطعم في آسيا.

وأفادت غوراي ديفيدال، التي أسست المطعم مع زوجها جاي يوسف الذي مثل القوة الدافعة خلفها، بأنهما أرادا أن تكون النكهات والمقادير هي البطل الحقيقي، وأن تكون الأطباق بسيطة، وأضافت أن «مطعم (ذا تيل) ينمو مع نمو المحاصيل التي يزرعها بمزرعته التي تحتل مساحة هكتار، نزرع السبانخ والحلبي في المزرعة والبنجر والجزر الأحمر، بالإضافة إلى كثير من الخضراوات الورقية الخضراء والطماطم».

ويستخدم مطعم «ذا تيل» منتجاته الموسمية لإعداد أطباقه، واستطرد شانغ قانلاً

الجديد، بأن تبني مفهوم «من المزرعة إلى الطاولة» بمطعم الفندق. وفي هذا الصدد، قال أناند: «لقد تعلمت مفهوم (من المزرعة إلى الطاولة) في فرنسا، عندما كنت أعمل لدى شركة بوسط فندق بالمان بمنطقة أروسيستي بمدينة دلهي، لكن غنية بنبات القرع واليقطين. يتحدث في بعض الأحيان أن يتناول الضيوف بعضاً من تلك المزروعات أو الأعشاب، أو يصنعونها منها المشروبات. ولقد سار الطاهي أجاي أناند، الذي يعمل بمطعم فندق «المان أروسيستي»، على النهج

ولم تكن مومباي وحدها من تبني مفهوم «من المزرعة إلى الطاولة»، فمدينة دلهي هي الأخرى سارت على المنوال نفسه. فالزراعة المنزلية البالغ مساحتها 5 آلاف متر مربع، بوسط فندق بالمان بمنطقة أروسيستي بمدينة دلهي، لكن كطريقة لخفض الكلفة، لكن من الجميل أن نرى ونتذوق الخضراوات الطازجة النقية الخالية من الكيماويات التي وجدت طريقها إلى موائدنا ومعدنتنا، وذلك من شأنه تحسين صحتنا وأسلوب حياتنا».

والمعروف أن تبني مفهوم «من المزرعة إلى الطاولة» بمطعم الفندق. وفي هذا الصدد، قال أناند: «لقد تعلمت مفهوم (من المزرعة إلى الطاولة) في فرنسا، عندما كنت أعمل لدى شركة بوسط فندق بالمان بمنطقة أروسيستي بمدينة دلهي، لكن غنية بنبات القرع واليقطين. يتحدث في بعض الأحيان أن يتناول الضيوف بعضاً من تلك المزروعات أو الأعشاب، أو يصنعونها منها المشروبات. ولقد سار الطاهي أجاي أناند، الذي يعمل بمطعم فندق «المان أروسيستي»، على النهج

والمعروف أن تبني مفهوم «من المزرعة إلى الطاولة» بمطعم الفندق. وفي هذا الصدد، قال أناند: «لقد تعلمت مفهوم (من المزرعة إلى الطاولة) في فرنسا، عندما كنت أعمل لدى شركة بوسط فندق بالمان بمنطقة أروسيستي بمدينة دلهي، لكن غنية بنبات القرع واليقطين. يتحدث في بعض الأحيان أن يتناول الضيوف بعضاً من تلك المزروعات أو الأعشاب، أو يصنعونها منها المشروبات. ولقد سار الطاهي أجاي أناند، الذي يعمل بمطعم فندق «المان أروسيستي»، على النهج

والمعروف أن تبني مفهوم «من المزرعة إلى الطاولة» بمطعم الفندق. وفي هذا الصدد، قال أناند: «لقد تعلمت مفهوم (من المزرعة إلى الطاولة) في فرنسا، عندما كنت أعمل لدى شركة بوسط فندق بالمان بمنطقة أروسيستي بمدينة دلهي، لكن غنية بنبات القرع واليقطين. يتحدث في بعض الأحيان أن يتناول الضيوف بعضاً من تلك المزروعات أو الأعشاب، أو يصنعونها منها المشروبات. ولقد سار الطاهي أجاي أناند، الذي يعمل بمطعم فندق «المان أروسيستي»، على النهج

والمعروف أن تبني مفهوم «من المزرعة إلى الطاولة» بمطعم الفندق. وفي هذا الصدد، قال أناند: «لقد تعلمت مفهوم (من المزرعة إلى الطاولة) في فرنسا، عندما كنت أعمل لدى شركة بوسط فندق بالمان بمنطقة أروسيستي بمدينة دلهي، لكن غنية بنبات القرع واليقطين. يتحدث في بعض الأحيان أن يتناول الضيوف بعضاً من تلك المزروعات أو الأعشاب، أو يصنعونها منها المشروبات. ولقد سار الطاهي أجاي أناند، الذي يعمل بمطعم فندق «المان أروسيستي»، على النهج

والمعروف أن تبني مفهوم «من المزرعة إلى الطاولة» بمطعم الفندق. وفي هذا الصدد، قال أناند: «لقد تعلمت مفهوم (من المزرعة إلى الطاولة) في فرنسا، عندما كنت أعمل لدى شركة بوسط فندق بالمان بمنطقة أروسيستي بمدينة دلهي، لكن غنية بنبات القرع واليقطين. يتحدث في بعض الأحيان أن يتناول الضيوف بعضاً من تلك المزروعات أو الأعشاب، أو يصنعونها منها المشروبات. ولقد سار الطاهي أجاي أناند، الذي يعمل بمطعم فندق «المان أروسيستي»، على النهج



حديقة مليئة بالخضراوات المنوعة

## أين تاكل هذا المساء؟

مطعم حاصل على شهادة التميز من موقع «تريب أدفيزر»

## «سيغون»... مذاق فيتنام على نيل القاهرة

ودون أن يحفظ عليه طازجاً، وأبرز الأطباق المقدمة بهذه الطريقة الدجاج مع صلصة الكاري الخضراء بالبندجان الآسيوي، واللحم البقري الأسترالي مع شرائح الخضر الآسيوي، وكلاهما يقدم مع الأرز الأندونيسي.

أما إذا اخترت تجربة «منيو» سيغون من المأكولات البحرية «سي فود» فانت أمام تجربة طازجة للغاية، فالسالمون قادم إليك من النرويج، والإستاكوزا مستوردة خصيصاً من كندا، والجمبري يجلب من أكثر من مكان وفق أنواعه وأحجامه. عند الحديث عن السوشي الياباني، فنحن أمام تجربة فريدة، حيث تم إنشاء بار لحبي السوشي، حيث يمكن للزائر الجلوس أمام الشيف لاختيار أنواعه المفضلة ثم مشاهدة الشيف وهو يقوم بإعداده.

ويعد «منيو» السوشي هو الأكثر تنوعاً، ومن أهم أنواع السوشي الياباني بالمطعم توناً سوشي، السلمون نيغيري، الجمبري، تشيراتشي، الساشيمي، فولكانو سوشي. نكهات سيغون المميزة تمتد مع الزائر حتى الاختيار من بين أنواع الحلوى، كما لا تزال الأطعمة غير المعتاد مستمرة، ومن بينها نرشح آيس كريم بطعم الأفوكادو، وقطع الفاكهة مع موس والشوكولاتة الداكنة، بخلاف مجموعة من العصائر الطازجة والفواكه والأعشاب.



أطباق تحمل نكهات فيتنام إلى مصر

الأطباق الرئيسية، التي تلبى جميع الأذواق، وجميعها أطباق آسيوية مبتكرة تجمع بين المذاق الحلو والحادق، والغنية كذلك بالتوابل والنكهات التي يختارها شيفات سيغون بعناية فائقة، حيث تفرح رائحة التوابل من الأطباق بمجرد خروجها من المطبخ أخذة طريقها إليك، ومن قبل أن يصل الطبق نفسه إلى طاوتك. ونرشح لكم من بين هذه الأطباق بط بكن أو البط على الطريقة الصينية، التي تقدم مع الخيار والبصل الأخضر. أما الأطباق التي تطهى في قدر الووك (wok)، وهي طريقة لطهي معروفة في المطبخ الآسيوي لطهي الخضراوات برفقة اللحوم أو الدجاج دون خسارة فوائدها،

السلطات هي الأخرى مختلفة تماماً، والتي يستخدم معها مكونات غير مالوفة، ولعل أبرزها سلطة سيغون بالمانجو، التي قومها المانجو الآسيوي اللادع المذاق، والمضاف لها النعناع والعديد من التوابل. قبل تهيب زائر «سيغون غريل» لتذوق الأطباق الرئيسية في قائمة الطعام، يمكنه تجربة معجنات «ديم سام»، التي تتميز بالمطبخ الصيني وتعد مكوناً أساسياً فيه، وهي فطائر صغيرة محشوة، يتم تحضيرها يدوياً وتقدم مطهية على البخار، أو معجنات «الغيزوا» اليابانية الشهيرة، المحشوة بالكزبرة والرنجيل، وكلاهما يقدم مع صلصة الصويا. الآن حان الموعد لتجربة

السلطات هي الأخرى مختلفة تماماً، والتي يستخدم معها مكونات غير مالوفة، ولعل أبرزها سلطة سيغون بالمانجو، التي قومها المانجو الآسيوي اللادع المذاق، والمضاف لها النعناع والعديد من التوابل. قبل تهيب زائر «سيغون غريل» لتذوق الأطباق الرئيسية في قائمة الطعام، يمكنه تجربة معجنات «ديم سام»، التي تتميز بالمطبخ الصيني وتعد مكوناً أساسياً فيه، وهي فطائر صغيرة محشوة، يتم تحضيرها يدوياً وتقدم مطهية على البخار، أو معجنات «الغيزوا» اليابانية الشهيرة، المحشوة بالكزبرة والرنجيل، وكلاهما يقدم مع صلصة الصويا. الآن حان الموعد لتجربة



موقع مميز على شاطئ النيل

الواحدة صباحاً، وخضع قبل أسابيع قليلة لعملية تطوير في قائمة الطعام، حيث تم تجديدها جذرياً لكي تضم أطباقاً ومكونات لا توجد في مكان آخر، بما يجعل من تجربة تذوقها احتفالاً قوامه الأطعمة المختلفة، كما شمل التطوير الاهتمام بالخدمة المقدمة بشكل أكبر، بما يتوافق مع فلسفة المطعم في الاهتمام بكل التفاصيل، وبما يليق بزائر داخل فندق تزينته خمس نجوم.

مع استقرار الزائر على مقعده، وسط هذه الديكورات، وفي الخلفية منه تنبعث الموسيقى الهادئة، فهو مهيب تماماً لأن للاقدم على بدء تجربة تذوق الطعام الآسيوي، وهي تعد تجربة يمكن تشبيهها بأنها احتفال من

الأولى بالمطعم، فأخشاب اليابامو والتمائل الشعبية التي تميز تلك المنطقة في العالم تكون باستقبالك، ومع خطوات أخرى للدخول تجلك التصميمات تشعرك بالراحة، حيث صممت لأجل ذلك، عبر جدران مغطاة باللؤلؤ، تعلوها التابلوهات البيئية الآسيوية، والطاولات والديكورات الخشبية بنيت من الخشب الياباني، وهي الديكورات التي تعطي إحساساً بالفخامة، يزيد منها المشهد الذي يطل به المطعم على نيل القاهرة الساحر. يفتح مطعم سيغون أبوابه طوال الأسبوع من الساعة السادسة مساء وحتى

القاهرة، محمد عجم

تعد مدينة «سيغون»، العاصمة السابقة لجمهورية فيتنام، إحدى أهم المدن ذات الإرث الثقافي والتاريخي في جنوب شرقي آسيا، ومنها يستقى هذا المطعم الكائن على نيل القاهرة، وتحديداً في فندق «فيرمونت نايل سيتي»، مسماه، ليعكس بأطعمته وديكوراته مطبخ وروح هذا الجنوب الآسيوي، مقدماً إياها لجمهور القاهرة وبفضل تقييمات هؤلاء الزوار، حصل مطعم «سيغون غريل» في عام 2017 على شهادة تميز من الموقع العالمي «تريب أدفيزر» للسياحة والسفر، لكونه من ضمن أفضل المطاعم على الموقع

وحصوله باستمرار على تقييمات إيجابية... فما الذي يقدمه هذا المطعم لينال تلك الجائزة؟

يعد «سيغون»، مطعماً آسيوياً متكاملاً، ملحق به صالة فخمة أنيقة «لاونج» ذات طائفة رائعة على النيل، وبار مخصص لوجبة السوشي، التي تعد أبرز ما يقدمه المطعم جنباً إلى جنب مع مجموعة من الأطباق الصينية والتايلاندية والإندونيسية والسغاورية والماليزية واليابانية، أما أهم مميزات هذا المطعم فهو الاهتمام بكافة التفاصيل، سواء في تجربة الأطعمة أو الأجواء المحيطة بها. تبدأ أجواء جنوب شرقي آسيا مع خطواتك



باخشوين: هدفنا الفوز في جميع مباريات المونديال

## الأخضر يستعد لباجيكا بالضغط و«الكرة السريعة»



من ودية السعودية وأوكرانيا («الشرق الأوسط»)



جانب من تدريبات الأخضر أمس («الشرق الأوسط»)

على الجانب الأيمن، ومرمر كرة جميلة لتيسير الجاسم، والأخير صوبها قوية اعتلت العارضة بقليل. وواصل السعوديون بشكل جدي بحثهم عن هدف ركنية نفذها تيسير الجاسم على رأس محمد السهلاوي الذي هياها لزميله فهد المولد داخل منطقة الجزاء، والأخير صوبها صاروخية في الشباك الأخرى، وفي خمس الدقائق الأخيرة تحسن بشكل كبير أداء المنتخب السعودي، وبأداءوا الأوكرايين السيطرة الميدانية، وتحسن أداء الأخضر السعودي في شوط المباراة الثاني بشكل ملحوظ، بفضل تقارب الصفوف وعدم منح المنتخب الأوكرايين فرصة بناء الهجمات في منتصف الملعب

المباراة، وشكل الثلاثي فيكتور تسيهاننيكوف وماركوس وكونوبليانكا قوة هجومية ضاربة في الوقت الذي تحمل فيه الدفاع السعودي وحراسة مرماه الوقوف أمام الرغبة الأوكرايين في افتتاح التسجيل، ولم ينجح لأعبو الأخضر في بناء أي هجمة وأعدة على مرمى الأوكرايين، بسبب تباعد الصفوف والتمرير الخاطيء بين اللاعبين. ومن كرة متبادلة بين لاعبي المنتخب الأوكرايين حولها فيكتور تسيهاننيكوف عرضية رائعة داخل منطقة الجزاء، لتجد المتمركز ارتيم كرافتسكس ليضعها في شباك ياسر المسليم، هذا الهدف دفع لاعبي المنتخب السعودي لترتيب صفوفهم، وقاد ياسر الشهراني هجمة معاكسة

فالفريق الكبيرة تلعب تحت أي ضغط. وواصل: «مازلنا بحاجة لوقت وعمل، لا سيما أن الفرق التي سنواجهها ليست سهلة على الإطلاق». وأردف: «لا بد من تحقيق الفوز في كافة المواجهات بكأس العالم، والمنتخبات الثلاث التي تقع معنا في المجموعة تقدم مستويات جيدة ويجب أن نضاعف جهتنا». واختتم باخشوين تصريحاته: «نحن نسير في الطريق الصحيح ونخوض مواجهات قوية للغاية، وهي خير اختبار، والملح الفعلي للمدرب أن يرى اللاعبين ويصحح الأوضاع». وكان المنتخب الأوكرايين فرض سيطرته المطلقة على النصف ساعة الأولى من

يخوض مبارياته في المونديال ضمن فرق المجموعة الأولى، التي تضم شقيقه المصري، بالإضافة لروسيا البلد المضيف، والأوروغواي. من جهته أكد عمر باخشوين، مدير المنتخب السعودي الأول لكرة القدم، أن نتائج المواجهات الودية التي يخوضها الأخضر ليست مهمة في الفترة الحالية من الإعداد. وقال باخشوين، «لا يجب أن ننظر لنتائج المواجهات الودية، ولكن إلى تطبيق الأمور التي يقوم بها اللاعبون في المعسكر ومدى تطبيقها في المواجهات». وأضاف: «المباراة كانت جيدة واستفدنا منها كثيراً، ويجب أن نلعب تحت أي ظرف من الظروف، سواء كانت الأجواء ممطرة أو غير ممطرة،

الذي قدمه لاعبو فريقه خلال المباراة الودية الدولية. وقال بيتزي: «حققنا الهدف بالسيطرة والاستحواذ على الكرة داخل أرضية الملعب، وأهدرنا فرصاً محققة للتسجيل والمنافس فعل الشيء نفسه». وأضاف: «سعداء بالمستوى التنافسي لدى اللاعبين، أمتنى أن نحافظ على الرتم نفسه في الفترة المقبلة، ونواصل التقدم نحو تحقيق الهدف المنشود». وأكد بيتزي أن «الأخضر» يعني استفادة أخرى من معسكر إسبانيا، وهي تعود اللاعبين على التنقل بين المدن الأوروبية، لا سيما أن الفريق يخوض مبارياته في دور المجموعات لكأس العالم، في 3 مدن مختلفة. يذكر أن المنتخب السعودي

عمر المباراة نجحت السعودية في إدراك التعادل عن طريق اللاعب فهد المولد في الدقيقة 38، وكان لدى الفريقين فرصة الفوز في الشوط الثاني من المباراة، إلا أنهم لم يتمكنوا من ذلك. في الصدد ذاته، أشارت صحيفة «أر بي سي» إلى أن منتخب أوكرانيا تعادل مع السعودية إيجابياً بهدف لكل منهما. وعبر شيفتشينكو، المدير الفني لمنتخب أوكرانيا، عن عدم رضاه على المستوى الذي ظهر به اللاعبون أمام السعودية. وتستعد أوكرانيا لمواجهة المنتخب السعودي في مباراة الودية التي جرت بينهما الجمعة، وانتهت بالتعادل 1-1. وتحت عنوان «أوكرانيا تفشل في الفوز أمام السعودية»، قالت صحيفة «جولوس» إن منتخب أوكرانيا واجه نظيره السعودي على ملعب مارييا بمدينة إسبانيا، موضحة أن وتيرة المباراة كانت بطيئة. وبعد تقدم المنتخب الأوكرايين في الدقيقة 32 من

## معلول طمأنهم على سلامة اللاعب بعد مخاشنة الإيراني إصابة بن عمر تثير قلق الأهلاويين

من خلال أداء حصة تدريبية مساء أمس السبت على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بإشراف من قبل الأوكرايين سيرغي ريبروف استعداداً لمواجهة الفيصلي الجمعة المقبل في نصف نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين واستعد من الجهاز الفني بعدد من لاعبي الفريق الأوكرايين بالنادي لتعويض الغيابات الكبيرة التي تعترض صفوفه خلال هذه الفترة لاتضمام جل لاعبيه لمنتخباتهم الوطنية.

المنتخب التونسي بهدف وحيد على منتخب إيران بينما شارك اللاعب الأسترالي مارك ميلينغان في 90 دقيقة كاملة في اللقاء الذي جمع منتخب بلاده أمام النرويج وخسره برابعية بينما لم يشارك مؤتم زكريا الدولي المصري مع منتخب بلاده في اللقاء التجريبي أمام منتخب البرتغال والذي كسبه الأخير 2 / 1 وظل في قائمة البدلاء طوال المباراة.



من تدريبات الأهلي الأخيرة («الشرق الأوسط»)

ومن جانبه، بدأ أمس لاعب الأهلي عمر السومة الدولي السوري مشواره مع منتخب بلاده في السدرة الدولية في مدينة الصصرة العراقية بمواجهة منتخب قطر حيث شارك في القائمة الأساسية. وواصل الأهلي تحضيراته

ورصد فريق المتابعة مشاركة التونسي محمد بن عمر في 45 دقيقة قبل أن يتعرض للإصابة ليتم استدعائه في اللقاء الذي انتصر فيه

الجوهر المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية في مواجهة ستند بطل الدوري السعودي للمحترفين في نسخته لهذا الموسم.

الإيراني يوم 3 من شهر أبريل (نيسان) المقبل في مدينة العين الإماراتية قبل أن يعود إلى جدة منازلة الهلال في السابع من الشهر نفسه على ملعب

بالمقابل مع زملائه في المنتخب التونسي لمتابعة وضع اللاعب ومعرفة نتائج الكشف الطبي. وكان نبيل معلول مدرب الأهلاويين بشأن إصابة اللاعب وذكر أنها لا تستدعي من جهة أخرى كلف سيرغي ريبروف مدرب الأهلي جهازه المساعد بمتابعة جميع اللاعبين الدوليين المشاركين مع منتخبات بلادهم خلال هذه الفترة لمعرفة مدى مشاركتهم في المباريات التجريبية الدولية بتحديد الوقت لكل لاعب وتقييم الأداء المقدم منهم في المباريات.

ويهدف ريبروف من هذه الخطوة: رسم مخططاته الإعدادية والفنية لمواجهات فريقه المقبلة والتي سيبني عليها الكثير في ظل ضيق الوقت من لحاقهم بالتدريبات ومواجهة الفريق الأولى التي يبحث بها المرحلة المقبلة بمواجهة الفيصلي يوم 30 من شهر مارس (آذار) الحالي في نصف نهائي كأس خادم

جدة، محمد باسنيدي دب القلق في نفوس الأهلاويين، بعد الإصابة التي تعرض لها محترفهم التونسي محمد بن عمر، بعد مخاشنة أحد لاعبي إيران في المواجهة التي جمعت الطرفين ضمن استعداداتهما لمونديال روسيا، وكسها المنتخب العربي بهدف وحيد. وتعرض بن عمر لاحتكاك قوي من أحد لاعبي المنتخب الإيراني استدعى خروجه من المباراة لتلقي العلاج قبل أن يعود ليكمل الشوط الأول من اللقاء التجريبي الذي جمع بين المنتخبين على ملعب رادس بتونس، ولم يستطع المشاركة في الشوط الثاني من المباراة. وتركت إصابة اللاعب على منطقة الركبة بعد دخول قوي من الخلف للاعب الإيراني خلال مجريات الشوط الأول، وسيجري اللاعب كشفاً طبياً وسط تأكيدات الجهاز الطبي للمنتخب التونسي أنها لا تستدعي القلق. وكلف الأهلاويين طبيب الفريق الدكتور حاتم بن جمعة

## الدبل أكد سعيهم للحصول على «الرخصة الآسيوية»

### الاتفاق يرصد 100 ألف لكل لاعب مقابل «رابع الدوري»

تدقت للفصلي مواجهتها الباطن والشباب. وكان الاتفاق خاض يوم أمس مباراة ودية أمام الفتح في الأحساء ضمن برنامج الإعداد لفترة التوقف بالدوري، حيث استغل المدرب المؤقت الأرجنتيني فاكيندو مارتين المباراة من أجل الوقوف على جاهزية عدد من اللاعبين وتجربة آخرين، خصوصاً ممن تمت الاستعانة بهم من درجة الأولي لسد النقص الكبير في الفريق نتيجة وجود عدد من اللاعبين في المنتخبات خلال هذه الفترة. وبين مدير الكرة سيف البيشي، أن الودية أمام الفتح مقيدة للجهاز الفني، وكذلك تعزز الاحتكاك والخبرة للاعبين الصاعدين مبيناً أن فريقه يهدف إلى الفوز في المباراتين المتبقيتين له في دوري هذا الموسم وحصد أفضل مركز ممكن.

ليصبح الأولوية في ضمان مركز في وسط الترتيب، ليعود سقف الطموحات للارتفاع مجدداً في ظل الفرصة المتاحة بحصد المركز الرابع والمشاركة الآسيوية، التي على ضوءها ستعمل الإدارة على تهيئة كل الظروف من أجل تحقيق الهدف المنشود الذي سيكون إنجازاً بكل تأكيد وسيجسب للاعبين والجهازين الإداري والفني، وكل من وقف مع الفريق. ومع أن الوصول للمركز الرابع ليس بيد الاتفاق، بل يتطلب تعثر منافسيه الأقوياء على هذا المركز، إلا أن الفوز هو السبيل الوحيد الذي سيدخل به الفريق مواجهتي الاتحاد والتعاون على أمل تعثر منافسيه، خصوصاً الفتح والفيصلي اللذين يتقدمان عليه حالياً، إلا أن الفتح الذي يحتل المركز الرابع يتفقت له مواجهتا النصر والهلال، في حين

لـ«الشرق الأوسط»، أن المبلغ المالي الذي سيدفع للفريق في حال التقدم في جدول الترتيب سيكافأ به اللاعبين من العائد المالي الذي سيعدو للنادي أسوة بباقي الأندية المشاركة بالدوري السعودي للمحترفين، والذي يرتفع لكل مع الوقت الذي يعد المركز الرابع الحد الأقصى للفريق الاتفاق، كون الماتح 6 نقاط، في حين يتقدم النصر صاحب المركز الثالث بفارق 7 قبل نهاية الدوري بجولتين.

وبحسب المصدر، فإن «الإدارة الاتفاقية تهدف إلى أن مشاركة الفريق في دوري أبطال آسيا في النسخة المقبلة بعد أن كانت آخر مشاركة قبل 6 سنوات، حيث كان من ضمن المخططات الإدارية منذ بداية الموسم ودفعت تراجع النتائج إلى تغيير الأهداف وأوضح مصدر اتفاقي

الدمام، علي القطان رصدت إدارة نادي الاتفاق مكافأة لكل لاعب تبلغ 100 ألف ريال في حال نجح الفريق في إنهاء موسمه في الدوري السعودي للمحترفين محتل المركز الرابع، الذي يمكن أن يمنحه مقعداً مباشراً في دوري أبطال آسيا، أو كحد أقصى خوض الملحق المؤهل. ومع أن الاتفاق من الأندية التي لم تحصل على الرخصة الآسيوية الموسم الماضي كعظم الأندية، إلا أن رئيس النادي خالد الدبل وضع اللوم على الإدارة السابقة برئاسة عبد العزيز الدوسري، بشأن عدم توفير متطلبات الحصول على الرخصة، وتعهد بالحصول عليها من خلال الإبقاء بكل المتطلبات في هذا الموسم.

الفريق النصر الذي بدأ تدريباته اليوم الاثنين بعد انتهاء الإجازة التي منحها مدرب الفريق الكرواتي يوريتش للاعبين ليومي الجمعة والسبت، ومن المقرر أن يخوض الفريق لقاءه الودي الأول خلال فترة التوقف يوم السبت المقبل أمام الرائد على ملعب الأمير عبد الرحمن بن سعود - رحمه الله - في مقر نادي النصر.

الرياض، عبد الله الهلالي اتفقت إدارة نادي النصر مع المدرب الأوروغواياني دانيال كارينو لتدريب الفريق الكروي في الموسم المقبل. وشدد مسؤولو النصر على ثقته بالمدرّب الأوروغواياني لتحقيق مزيد من النجاحات التي ترقي لطموح وتطلعات جماهير النصر متمنين له التوفيق والنجاح. وأشارت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إلى أن كارينو والجهاز المساعد له سيحصلون على مليون ريال شهرياً مقابل الإشراف على الفريق، ومن المنتظر أن يصل كارينو إلى الرياض خلال الأسبوع المقبل وذلك لتوقيع العقود الرسمية وعقد مؤتمر

المغرب يؤكد جاهزيته للمونديال بفوز ثمين على صربيا... وتونس تتخطى إيران بهدف «صديق»

## إيقاع رونالدو يطغى على سيمفونية صلاح ويقلب تأخر البرتغال إلى فوز على مصر



حكيم زياش يتقدم للمنتخب المغربي من ركلة جزاء (أ.ب)

وسنحت للبرتغال فرصة ثمينة لافتتاح التسجيل من ضربة حرة غير مباشرة داخل المنطقة، لكن السعيد أنقذ تسديدة رونالدو القوية قبل أن تهر الشباك في الدقيقة 26.

وفي الشوط الثاني، سجلت مصر هدفاً ملعوباً بعد تمريرة جانبية للسعيد قابلها صلاح، متصدراً ترتيب هدافي الدوري الإنجليزي الممتاز، بتسديدة أرضية جميلة يسيرها من خارج المنطقة سكنت الزاوية اليمنى البعيدة لبيتيو في الدقيقة 56.

وعلى وقع تشجيع كبير من المشجعين، أراح كوبر صلاح في الدقيقة 78، ودفع بمحمود عبد الرزاق «شيكابالا» بدلاً منه، وبينما بدت المباراة متجهة لصالح منتخب الفراعنة، حول رونالدو أفضل لاعب في العالم في العالم خمس مرات، عرضية لريكاردو

السويسري جاني إيفانغيتو، سجل هدف الافتتاح لبلاده من تسديدة جميلة في الدقيقة 56، لكن رونالدو نجح ريمال مدريد الإسباني، رد برأسيتين متأخرتين منحنا بلاده فوزاً في غاية الصعوبة. ويتابع منتخب مصر إعداده للمونديال الثالث في تاريخه والأول منذ 1990، ويواجه اليونان بعد أربعة أيام. وأوقعت القرعة منتخب «الفراعنة» في المجموعة الأولى بمواجهة الأوروغواي والسعودية وروسيا المصيفة.

ودفع مدرب مصر الأرجنتيني هكتور كوبر بتشكيلة أساسية ضمت الحارس محمد الشناوي والمدافعين محمد عبد الشافي وعلي جبر وأحمد حجازي وأحمد فتحي ولاعب الوسط طارق حامد ومحمد النني ومحمود تريزيغي وعبد الله السعيد ومحمد صلاح وفي الهجوم أحمد حسن وكوفا. وانقذ الحارس بيتو مرمي البرتغال باكراً إثر تسديدة لعبد الله السعيد وعرضية من محمد النني في الدقيقة السابعة.

صلاح وحامد يحتفلان بهدف مصر (أ.ب)

عاماً، وتحديداً منذ نسخة فرنسا 1998، والخامسة في تاريخه. وأوقعت القرعة في المونديال، ضمن المجموعة الثانية مع إيران والبرتغال وإسبانيا، فيما تلعب ودية أخرى مع أوزبكستان الثلاثاء المقبل على ملعب محمد الخامس. ويستعد المغرب للمشاركة في المونديال للمرة الأولى منذ 20 عاماً، وتحديداً منذ نسخة فرنسا 1998، والخامسة في تاريخه.

في تورينو ضمن استعدادات المنتخب لمونديال روسيا 2018. وسجلت أهداف المباراة الثلاثة في الشوط الأول، فبعد ركلة جزاء من زياش لاعب وسط أياكس المسترد الهولندي في الدقيقة 19، عادلته صربيا عبر دوسان تاديتش من داخل المنطقة بعد جملة فنية جميلة في الدقيقة 37

كواريسما إلى رأسية قوية من مسافة قريبة عجز محمد الشناوي عن إبعادها في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني. وبعد ثلاث دقائق، أضاف رونالدو هدفاً ثانياً برأسية جميلة انظر الحكم كينغيدو للمساعدة لكي يحتسبه. ورفع

كواريسما إلى رأسية قوية من مسافة قريبة عجز محمد الشناوي عن إبعادها في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني. وبعد ثلاث دقائق، أضاف رونالدو هدفاً ثانياً برأسية جميلة انظر الحكم كينغيدو للمساعدة لكي يحتسبه. ورفع

كواريسما إلى رأسية قوية من مسافة قريبة عجز محمد الشناوي عن إبعادها في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني. وبعد ثلاث دقائق، أضاف رونالدو هدفاً ثانياً برأسية جميلة انظر الحكم كينغيدو للمساعدة لكي يحتسبه. ورفع

## كوبر: صلاح في مصر مثل ميسي في الأرجنتين

وأردنا التعرف على مستوانا وللاسف خسرننا في آخر دقائق في الوقت بدل الضائع». وتابع: «كانت مباراة مهمة أمام أبطال أوروبا ويعيدا عن النتيجة استفدنا كثيرا منها لأنها أول خطوة في طريق الاستعداد لكأس العالم». وستلعب مصر مع اليونان يوم الثلاثاء المقبل. وتنافس مصر، التي عادت لنهائيات كأس العالم بعد غياب 28 عاماً، في المجموعة الأولى مع روسيا صاحبة

هدفين متتاليين لأبطال أوروبا في الوقت المحتسب بدل الضائع. وأبلغ كوبر مؤتمراً صحافياً «أهمية صلاح لمنتخب مصر مثل أهمية ميسي للأرجنتين. إنه لاعب كبير ويدهمه فريق بأكمله».

وأضاف: «أخرجت صلاح في آخر عشر دقائق لأننا أردنا اختبار لاعبين آخرين واعتقد أن صلاح إذا استمر في الملعب كانت ستسجل البرتغال أيضاً وما كانت ستتغير النتيجة». وعن رؤيته للمباراة الودية التي أقيمت في زوريخ قال المدرب الأرجنتيني: «اعتقد أنها مباراة جيدة

الوقت المحتسب بدل الضائع. وأبلغ كوبر مؤتمراً صحافياً «أهمية صلاح لمنتخب مصر مثل أهمية ميسي للأرجنتين. إنه لاعب كبير ويدهمه فريق بأكمله».

وأضاف: «أخرجت صلاح في آخر عشر دقائق لأننا أردنا اختبار لاعبين آخرين واعتقد أن صلاح إذا استمر في الملعب كانت ستسجل البرتغال أيضاً وما كانت ستتغير النتيجة». وعن رؤيته للمباراة الودية التي أقيمت في زوريخ قال المدرب الأرجنتيني: «اعتقد أنها مباراة جيدة

الوقت المحتسب بدل الضائع. وأبلغ كوبر مؤتمراً صحافياً «أهمية صلاح لمنتخب مصر مثل أهمية ميسي للأرجنتين. إنه لاعب كبير ويدهمه فريق بأكمله».

وأضاف: «أخرجت صلاح في آخر عشر دقائق لأننا أردنا اختبار لاعبين آخرين واعتقد أن صلاح إذا استمر في الملعب كانت ستسجل البرتغال أيضاً وما كانت ستتغير النتيجة». وعن رؤيته للمباراة الودية التي أقيمت في زوريخ قال المدرب الأرجنتيني: «اعتقد أنها مباراة جيدة

الوقت المحتسب بدل الضائع. وأبلغ كوبر مؤتمراً صحافياً «أهمية صلاح لمنتخب مصر مثل أهمية ميسي للأرجنتين. إنه لاعب كبير ويدهمه فريق بأكمله».

وأضاف: «أخرجت صلاح في آخر عشر دقائق لأننا أردنا اختبار لاعبين آخرين واعتقد أن صلاح إذا استمر في الملعب كانت ستسجل البرتغال أيضاً وما كانت ستتغير النتيجة». وعن رؤيته للمباراة الودية التي أقيمت في زوريخ قال المدرب الأرجنتيني: «اعتقد أنها مباراة جيدة

## «بروفة» برازيلية ناجحة في روسيا... والأرجنتين من دون ميسي تعمق جراح إيطاليا

## إسبانيا تقدم أداءً راقياً وتتعادل مع ألمانيا في عقرب دارها

وتواصلت معاناة إيطاليا على الصعيد التهديفي، إذ سجلت ثلاثة أهداف فقط خلال آخر 630 دقيقة لعب، كما أنها لم تسجل أي هدف في ثلاث مباريات متتالية للمرة الأولى منذ يونيو (حزيران) 2012. ومنذ خروج الفريق صفر اليمين من التصفيات في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، سيطر التوتر والارتباك على أجواء الاتحاد الإيطالي للعبة وجرى تعيين روبرتو فابريسي رئيساً للاتحاد بصفة مؤقتة كما تولى دي بياجيو تدريب المنتخب مؤقتاً بعد ما عمل في السنوات الماضية مديراً للمنتخب الإيطالي للشباب.

في موسكو، أنهت البرازيل بنجاح زيارتها «الاستطلاعية» إلى ملعب «لوجنيكي» الذي تأمل العودة إليه في 15 يوليو (تموز) المقبل لخوض نهائي كأس العالم ومحاولة الفوز باللقب العالمي السادس والأول منذ 2002. ونجح لاعبو المدرب تيتي في اختصارهم الأول دون نجم باريس سان جيرمان الفرنسي نيمار الذي يغيب عن الملاعب بعد خضوعه مطلع الشهر الحالي إلى عملية جراحية في القدم اليمنى لمعالجة كسر في مشط القدم، ويتوقع أن يغيب بسببها لما بين شهرين ونصف شهر، وثلاثة أشهر.

في موسكو، أنهت البرازيل بنجاح زيارتها «الاستطلاعية» إلى ملعب «لوجنيكي» الذي تأمل العودة إليه في 15 يوليو (تموز) المقبل لخوض نهائي كأس العالم ومحاولة الفوز باللقب العالمي السادس والأول منذ 2002. ونجح لاعبو المدرب تيتي في اختصارهم الأول دون نجم باريس سان جيرمان الفرنسي نيمار الذي يغيب عن الملاعب بعد خضوعه مطلع الشهر الحالي إلى عملية جراحية في القدم اليمنى لمعالجة كسر في مشط القدم، ويتوقع أن يغيب بسببها لما بين شهرين ونصف شهر، وثلاثة أشهر.

في موسكو، أنهت البرازيل بنجاح زيارتها «الاستطلاعية» إلى ملعب «لوجنيكي» الذي تأمل العودة إليه في 15 يوليو (تموز) المقبل لخوض نهائي كأس العالم ومحاولة الفوز باللقب العالمي السادس والأول منذ 2002. ونجح لاعبو المدرب تيتي في اختصارهم الأول دون نجم باريس سان جيرمان الفرنسي نيمار الذي يغيب عن الملاعب بعد خضوعه مطلع الشهر الحالي إلى عملية جراحية في القدم اليمنى لمعالجة كسر في مشط القدم، ويتوقع أن يغيب بسببها لما بين شهرين ونصف شهر، وثلاثة أشهر.

في موسكو، أنهت البرازيل بنجاح زيارتها «الاستطلاعية» إلى ملعب «لوجنيكي» الذي تأمل العودة إليه في 15 يوليو (تموز) المقبل لخوض نهائي كأس العالم ومحاولة الفوز باللقب العالمي السادس والأول منذ 2002. ونجح لاعبو المدرب تيتي في اختصارهم الأول دون نجم باريس سان جيرمان الفرنسي نيمار الذي يغيب عن الملاعب بعد خضوعه مطلع الشهر الحالي إلى عملية جراحية في القدم اليمنى لمعالجة كسر في مشط القدم، ويتوقع أن يغيب بسببها لما بين شهرين ونصف شهر، وثلاثة أشهر.

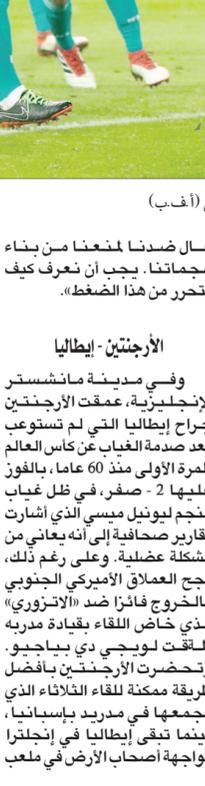
ومنتيت فرنسا بخسارة مفاجئة أمام كولومبيا 2 - 3 على ملعب «ستاد دو فرانس» في صاحبة سان دوني الباريسية. وتقدمت فرنسا بهدفين لأوليفيه جيرو في الدقيقة 11 وتوما ليمار في الدقيقة 26، لكن لويس موريل قلص الفارق في الدقيقة 28 وفي الشوط الثاني، عادل نجم كولومبيا إداداميل فالكاو في الدقيقة 62، قبل أن يمنح خوسا كينتيرو بيلاده الفوز من نقطة الجزاء في الدقيقة 85. وهي أول خسارة لتشكيلة المدرب الفرنسي ديديهه ديشان في ثماني مباريات، والأولى على أرضها منذ سنة (أمام إسبانيا صفر 2 - 0). وقال ديشان بعد المباراة: «علمتنا تشكيلة كولومبيا درسا في القتالية، ونحن أظهرنا القليل من الاكتفاء.. المستوى العالي له متطلبات ولم تكن هناك استجابة في الشوط الثاني». وتخوض فرنسا التي تلعب في المونديال مع الدنمارك وأستراليا وبيرو في دور المجموعات، مباراة ودية ضد روسيا الثلاثاء في سان بطرسبورغ.

ومنتيت فرنسا بخسارة مفاجئة أمام كولومبيا 2 - 3 على ملعب «ستاد دو فرانس» في صاحبة سان دوني الباريسية. وتقدمت فرنسا بهدفين لأوليفيه جيرو في الدقيقة 11 وتوما ليمار في الدقيقة 26، لكن لويس موريل قلص الفارق في الدقيقة 28 وفي الشوط الثاني، عادل نجم كولومبيا إداداميل فالكاو في الدقيقة 62، قبل أن يمنح خوسا كينتيرو بيلاده الفوز من نقطة الجزاء في الدقيقة 85. وهي أول خسارة لتشكيلة المدرب الفرنسي ديديهه ديشان في ثماني مباريات، والأولى على أرضها منذ سنة (أمام إسبانيا صفر 2 - 0). وقال ديشان بعد المباراة: «علمتنا تشكيلة كولومبيا درسا في القتالية، ونحن أظهرنا القليل من الاكتفاء.. المستوى العالي له متطلبات ولم تكن هناك استجابة في الشوط الثاني». وتخوض فرنسا التي تلعب في المونديال مع الدنمارك وأستراليا وبيرو في دور المجموعات، مباراة ودية ضد روسيا الثلاثاء في سان بطرسبورغ.

ومنتيت فرنسا بخسارة مفاجئة أمام كولومبيا 2 - 3 على ملعب «ستاد دو فرانس» في صاحبة سان دوني الباريسية. وتقدمت فرنسا بهدفين لأوليفيه جيرو في الدقيقة 11 وتوما ليمار في الدقيقة 26، لكن لويس موريل قلص الفارق في الدقيقة 28 وفي الشوط الثاني، عادل نجم كولومبيا إداداميل فالكاو في الدقيقة 62، قبل أن يمنح خوسا كينتيرو بيلاده الفوز من نقطة الجزاء في الدقيقة 85. وهي أول خسارة لتشكيلة المدرب الفرنسي ديديهه ديشان في ثماني مباريات، والأولى على أرضها منذ سنة (أمام إسبانيا صفر 2 - 0). وقال ديشان بعد المباراة: «علمتنا تشكيلة كولومبيا درسا في القتالية، ونحن أظهرنا القليل من الاكتفاء.. المستوى العالي له متطلبات ولم تكن هناك استجابة في الشوط الثاني». وتخوض فرنسا التي تلعب في المونديال مع الدنمارك وأستراليا وبيرو في دور المجموعات، مباراة ودية ضد روسيا الثلاثاء في سان بطرسبورغ.

ومنتيت فرنسا بخسارة مفاجئة أمام كولومبيا 2 - 3 على ملعب «ستاد دو فرانس» في صاحبة سان دوني الباريسية. وتقدمت فرنسا بهدفين لأوليفيه جيرو في الدقيقة 11 وتوما ليمار في الدقيقة 26، لكن لويس موريل قلص الفارق في الدقيقة 28 وفي الشوط الثاني، عادل نجم كولومبيا إداداميل فالكاو في الدقيقة 62، قبل أن يمنح خوسا كينتيرو بيلاده الفوز من نقطة الجزاء في الدقيقة 85. وهي أول خسارة لتشكيلة المدرب الفرنسي ديديهه ديشان في ثماني مباريات، والأولى على أرضها منذ سنة (أمام إسبانيا صفر 2 - 0). وقال ديشان بعد المباراة: «علمتنا تشكيلة كولومبيا درسا في القتالية، ونحن أظهرنا القليل من الاكتفاء.. المستوى العالي له متطلبات ولم تكن هناك استجابة في الشوط الثاني». وتخوض فرنسا التي تلعب في المونديال مع الدنمارك وأستراليا وبيرو في دور المجموعات، مباراة ودية ضد روسيا الثلاثاء في سان بطرسبورغ.

ومنتيت فرنسا بخسارة مفاجئة أمام كولومبيا 2 - 3 على ملعب «ستاد دو فرانس» في صاحبة سان دوني الباريسية. وتقدمت فرنسا بهدفين لأوليفيه جيرو في الدقيقة 11 وتوما ليمار في الدقيقة 26، لكن لويس موريل قلص الفارق في الدقيقة 28 وفي الشوط الثاني، عادل نجم كولومبيا إداداميل فالكاو في الدقيقة 62، قبل أن يمنح خوسا كينتيرو بيلاده الفوز من نقطة الجزاء في الدقيقة 85. وهي أول خسارة لتشكيلة المدرب الفرنسي ديديهه ديشان في ثماني مباريات، والأولى على أرضها منذ سنة (أمام إسبانيا صفر 2 - 0). وقال ديشان بعد المباراة: «علمتنا تشكيلة كولومبيا درسا في القتالية، ونحن أظهرنا القليل من الاكتفاء.. المستوى العالي له متطلبات ولم تكن هناك استجابة في الشوط الثاني». وتخوض فرنسا التي تلعب في المونديال مع الدنمارك وأستراليا وبيرو في دور المجموعات، مباراة ودية ضد روسيا الثلاثاء في سان بطرسبورغ.



ميراندا يحتفل مع جيزوس بأفتتاح الثلاثة البرازيلية (أ.ب)

إيسكو وإحدى الفرص الضائعة من الفريق الإسباني (أ.ب)

الأرجنتين - إيطاليا

إيسكو وإحدى الفرص الضائعة من الفريق الإسباني (أ.ب)

الأرجنتين - إيطاليا

لندن، «الشرق الأوسط»

حققت البرازيل «بروفة» ناجحة لها في موسكو بفوزها الكبير على روسيا 3 - صفر، بينما انتهت قمة أوروبا بين ألمانيا بطلة العالم وإسبانيا بالتعادل 1 - 1، في إطار الاستعدادات لنهائيات مونديال الصيف المقبل.

في موسكو، أنهت البرازيل بنجاح زيارتها «الاستطلاعية» إلى ملعب «لوجنيكي» الذي تأمل العودة إليه في 15 يوليو (تموز) المقبل لخوض نهائي كأس العالم ومحاولة الفوز باللقب العالمي السادس والأول منذ 2002. ونجح لاعبو المدرب تيتي في اختصارهم الأول دون نجم باريس سان جيرمان الفرنسي نيمار الذي يغيب عن الملاعب بعد خضوعه مطلع الشهر الحالي إلى عملية جراحية في القدم اليمنى لمعالجة كسر في مشط القدم، ويتوقع أن يغيب بسببها لما بين شهرين ونصف شهر، وثلاثة أشهر.

في موسكو، أنهت البرازيل بنجاح زيارتها «الاستطلاعية» إلى ملعب «لوجنيكي» الذي تأمل العودة إليه في 15 يوليو (تموز) المقبل لخوض نهائي كأس العالم ومحاولة الفوز باللقب العالمي السادس والأول منذ 2002. ونجح لاعبو المدرب تيتي في اختصارهم الأول دون نجم باريس سان جيرمان الفرنسي نيمار الذي يغيب عن الملاعب بعد خضوعه مطلع الشهر الحالي إلى عملية جراحية في القدم اليمنى لمعالجة كسر في مشط القدم، ويتوقع أن يغيب بسببها لما بين شهرين ونصف شهر، وثلاثة أشهر.

في موسكو، أنهت البرازيل بنجاح زيارتها «الاستطلاعية» إلى ملعب «لوجنيكي» الذي تأمل العودة إليه في 15 يوليو (تموز) المقبل لخوض نهائي كأس العالم ومحاولة الفوز باللقب العالمي السادس والأول منذ 2002. ونجح لاعبو المدرب تيتي في اختصارهم الأول دون نجم باريس سان جيرمان الفرنسي نيمار الذي يغيب عن الملاعب بعد خضوعه مطلع الشهر الحالي إلى عملية جراحية في القدم اليمنى لمعالجة كسر في مشط القدم، ويتوقع أن يغيب بسببها لما بين شهرين ونصف شهر، وثلاثة أشهر.

لندن، «الشرق الأوسط»

## المسابقة دائماً ما شهدت صراعاً شرساً بين أندية كثيرة وليس كما يحدث في إسبانيا وألمانيا

# حسم مانشستر سيتي للقب مبكراً لا يعني السخرية من قوة الدوري الإنجليزي



لندن، جوناثان ويلسون

بغرد مانشستر سيتي منفرداً في صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم بفارق كبير عن أقرب منافسيه، وحتى لو فشل جوسيب غوارديولا ولاعبوه في حسم اللقب بصورة رسمية أمام مانشستر يونايتد في السابع من أبريل (نيسان) المقبل، فيمكنه بالتأكيد تحقيق ذلك أمام توتنهام هوتسبير في الأسبوع التالي، وحتى لو فشل مانشستر سيتي في ذلك خلال المباراتين، فيمكنه حسم اللقب عندما يستضيف سوانزي سيتي على ملعبه في المباراة التالية. والأكثر من ذلك أنه يمكن لمانشستر سيتي أن يخسر جميع المباريات المتبقية من الموسم ويفوز أيضاً بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز في حال تعثر الفرق التي تليه في مراكز المقدمة.

ونتيجة لحسم مانشستر سيتي للدوري الإنجليزي الممتاز بسهولة وبفارق كبير عن أقرب منافسيه خلال الموسم الحالي، فقد خرج البعض ليسخر من قوة الدوري الإنجليزي الممتاز، ويقول إن المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا قد كشف قوة المسابقة وحسم الأمور مبكراً، تماماً كما كان يفعل في الدوري الإسباني مع برشلونة والدوري الألماني مع بايرن ميونخ، من يحمل هذا الكلام جزءاً من الحقيقة، وربما لم يكن الجمهور المتابع للدوري الإنجليزي الممتاز يقدر جيداً غوارديولا.

ويرى آخرون أن حسم الدوري الإنجليزي الممتاز لم يدم بهذه السهولة منذ موسم 2013 / 2014، عندما حسم مانشستر سيتي أيضاً اللقب لكن بعد صراع شرس مع ليفربول، بقيادة برندان روبرز، ومنذ ذلك الحين، حصل على اللقب تشيلسي، بقيادة جوزيه مورينيو، وليستر سيتي بقيادة كلاوديو رانيري، وتشييلسي بقيادة أنطونيو كونتي. وبالتالي، يجب أن نعترف بأن الدوري الإنجليزي الممتاز يقوته وشراسته يختلج كثيراً عن دورتي الإسباني الذي تنحصر فيه المنافسة دائماً بين برشلونة وريال مدريد، أو الدوري الألماني الذي يتقوى فيه بايرن ميونخ جميع المنافسين ويفوز باللقب في نهاية المطاف.

غوارديولا قاد مانشستر سيتي نحو اللقب قبل انتهاء البطولة (إ.ب.)

بايرن ميونخ فاز بلقب الدوري الألماني في السنوات الخمس الأخيرة

الكبرى في الوقت نفسه، ويمكن أن يحدث هذا، كما رأينا في حالة ليستر سيتي في الموسم قبل الماضي، لكن لكي يحصل فريق متوسط على لقب الدوري الألماني الممتاز، على سبيل المثال، فإنه سيكون بحاجة فقط إلى هبوط مستوى نادي واحد فقط، وهو بايرن ميونخ. وقد يفضل البعض شكل المنافسة في الدوري الإنجليزي الممتاز، في حين يفضل آخرون ما يحدث في ألمانيا، بناءً على وضع كل فريق، فقد يفضل جمعو نادٍ متوسط تاهل فريقهم لدوري أبطال أوروبا، أو أن يعيشوا تجربة شبيهة لما حدث مع ليستر سيتي، في حين يفضل المتابع المحايد أن يرى منافسة شرسة على لقب الدوري. وفي هذه الحالة أو تلك، يبدو أن هناك حالة من عدم الرضا في ما يتعلق بتوزيع الموارد المالية على الأندية. صحيح أن عائدات الدوري الإنجليزي الممتاز، التي تقسم بين الأندية، تزداد بشكل مطرد، لكن لا تزال هناك فجوة كبيرة بين أندية القمة وباقي الأندية.

الدوري الإنجليزي الممتاز، في حين وصل هذا العدد إلى 9 في إسبانيا، و10 في إيطاليا، و13 في ألمانيا. وفاز بايرن ميونخ بلقب الدوري الألماني في 10 بطولات من أصل 17 للدوري الألماني الممتاز، لكن الجانب الآخر لوجود نادٍ واحد يهيمن على البطولة يتمثل في أن عددًا من الأندية الجيدة، وليس المتأثرة، تتأهل إلى دوري أبطال أوروبا (لكن امتلاكهم للموارد التي تمكنهم من تحقيق نتائج جيدة في دوري الأبطال هو مسألة أخرى).

ويمكن للدوري الإنجليزي الممتاز أن يفخر بأنه يمتلك عدداً من الأندية التي يمكنها الفوز باللقب، لكن يجب التأكيد هنا على أن هذا العدد محدود أيضاً، ويقتصر فيما يتعلق على اليوم اسم «الستة الكبار»، أو الماضي «الأربعة الكبار». ويعني هذا أنه لكي يفوز نادٍ صغير بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، فإنه يتعين عليه أن يقدم أداءً استثنائياً من جهة، وأن يهيبط مستوى نحو 6 فرق من الفرق

الممتاز خلال السنوات العشر الماضية، في حين أن الدوري الفرنسي الممتاز، الذي فاز به فريقان فقط في السنوات الخمس الماضية، قد فاز به 7 فرق في السنوات العشر الأخيرة. وستكون الصورة واضحة تماماً في فرنسا، التي كانت بطولة الدوري فيها تشهد منافسة قوية بين عدد كبير من الأندية، قبل أن تتحول هذه المنافسة لصالح نادٍ واحد تلقى استثمارات غير مسبقة، وهو باريس سان جيرمان.

من هذا المنطلق، فإن الدوري الإنجليزي الممتاز سيكون بالتأكيد هو الأكثر منافسة، لكن يجب أن نشير إلى أن هذا ليس هو المقياس الوحيد للمنافسة. وقد فاز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز 4 فرق مختلفة في آخر 5 سنوات، وهو الأمر الذي لم يحدث في دوريات الأربعة الكبرى الأخرى في أوروبا. ففي ألمانيا

ومن الممكن أن يواصل مانشستر سيتي أداءه القوي ويفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الموسم المقبل أيضاً، لكن قد يفعل ذلك لأسباب مختلفة. صحيح أن مانشستر سيتي يمتلك موارد مالية هائلة، لكن آخر تقرير صادر عن شركة «بيلويت»، فيما يتعلق بالأمور المالية في عالم كرة القدم، يشير إلى أن مانشستر سيتي ليس النادي الإنجليزي صاحب أعلى الإيرادات المالية، إذ يأتي مانشستر يونايتد في الصدارة متفوقاً على مانشستر سيتي بفارق 28 في المائة، كما أن هناك 3 أندية أخرى في الدوري الإنجليزي الممتاز من بين أفضل 10 أندية في العالم من حيث تحقيق أعلى الإيرادات المالية، أندية بالدوري الإنجليزي الممتاز بين أعلى 20 نادياً في العالم (من بينهم ناديين يمكن أن يهيبط إلى دوري الدرجة الأولى بنهاية الموسم الحالي، وهما وستهم يونايتد وساوثهامبتون). وفي المقابل، يتفوق بايرن

### فاز بلقب الدوري خلال السنوات الخمس الأخيرة نادٍ واحد فقط هو بايرن ميونخ في ألمانيا ويوفنتوس في إيطاليا

هذه الفوارق المالية الضخمة في إسبانيا وألمانيا تجعل تفوق الأندية لا يقتصر على مجرد وجود مدير فني جيد أو مجموعة جيدة من اللاعبين في فترة معينة، ولكن هذا التفوق المالي يجعل تلك الفرق هي الأقوى دائماً، ومن الصعب الدخول في منافسة معها. وإذا نظرنا إلى الأمور

## الأندية الكبرى تسعى جاهدة للتعاقد مع اللاعبين الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و18 عاماً منافسة شرسة على ضم أفضل اللاعبين الصاعدين في أوروبا

منهما إلى ثلاثة ملايين يورو. وعلاوة على ذلك، فإن إنفاق برشلونة الهائل على اللاعبين الكبار في الفريق الأول قد قوض ثقة اللاعبين الشباب بالنادي في إمكانية حصولهم على فرصة اللعب مع الفريق الأول. وهناك أيضاً شعور بالتهميش بين اللاعبين الشباب في صفوف نادي باريس سان جيرمان أيضاً، ومن المتوقع أيضاً أن يرفض عقد جيوبلز في صيف عام 2019 وقد قرر الرحيل عن النادي، مثل سانشو، على الرغم من تصريحات رئيس النادي الفرنسي، جين ميشيل أولاس، بأنه على استعداد لأن يجعل اللاعب البالغ من العمر 16 عاماً لاعباً صاحب أعلى أجر في تاريخ اللاعبين الشباب الصاعدين من أكاديمية الناشئين بالنادي.

في صراع قوي من أجل ضم المهاجم الشاب لنادي ليون ويليم جيوبلز الذي قرر عدم تجديد عقده مع النادي الفرنسي. وقدم الناديان نموذجان للاعبين الشباب من خلال إغرائهم باللعب في صفوف الفريق الأول، والمشاركة في دوري أبطال أوروبا، وفي حالة نجم موناكو، الموافقة على بيع اللاعب لنادٍ أكبر في حال حصوله على عرض أفضل. وينتهي عقد جيوبلز في صيف عام 2019 وقد قرر الرحيل عن النادي، مثل سانشو، على الرغم من تصريحات رئيس النادي الفرنسي، جين ميشيل أولاس، بأنه على استعداد لأن يجعل اللاعب البالغ من العمر 16 عاماً لاعباً صاحب أعلى أجر في تاريخ اللاعبين الشباب الصاعدين من أكاديمية الناشئين بالنادي.



ياسين عدلي - ويليم جيوبلز - جادون سانشو

لا يمكنه أن يشتري فقط النجوم الجاهزة، مشيراً إلى أن النادي قد «أثبت خلال السنوات السابقة أنه يمنح اللاعبين الشباب فرصة اللعب للشباب القميص رقم 7 الذي كان يرتديه ديمبلي، وهو ما يعد علامة أخرى على الثقة الكبيرة التي يضحها النادي في هذا اللاعب. وكان زورك قد صرح بعد الحصول على خدمات المهاجم السويدي ألكسندر إيزاك - الذي كان مطلوباً أيضاً من ريال مدريد لكنه فضل الانتقال إلى النادي الألماني - بأن بروسيا دورتموند

وفي ظل هذا التزايد الملحوظ في انتقالات اللاعبين الشباب، تسعى أندية الصنف الثاني في أوروبا لاستغلال هذه الفرصة، ويأتي في مقدمتها نادي بروسيا دورتموند الألماني الذي نجح في التعاقد مع سانشو وزاغادو، وفي الأونة الأخيرة مع نجم برشلونة والمنتخب الإسباني تحت 17 عاماً سيرجيو جوميز. وينجح بروسيا دورتموند في القيام بهذا الدور بفضل تقديمه لرواتب جيدة للاعبين وتاريخه الجيد في تطوير إمكانات وقدرات

لكن يمكن القول إن صفقة انتقال سانشو هي التي شجعت اللاعبين الشباب في جميع أنحاء أوروبا على القيام بالمشي نفسه، ففي فترة الانتقالات الشتوية الماضية دخل نجم المنتخب الإنجليزي الفائز بكأس العالم تحت 20 عاماً ديمولا لوكمان في تحد مع سام الأربايس ونادي إيفرتون، وطلب الانتقال على سبيل الإعارة لنادي لايبزيغ الألماني، رغم رغبة المدير الفني في انتقال اللاعب إلى ديربي كاوثي خلال الفترة المتبقية من الموسم.

لندن، ستيفين جانافاس جاء انتقال النجم الإنجليزي الشاب جادون سانشو الصيف الماضي من مانشستر سيتي الإنجليزي إلى بروسيا دورتموند الألماني بمثابة إعلان صريح على أن هذه الهجمة الشابة لن تنتظر كثيراً من أجل إيجاد فرصة للعب في الفريق الأول لمانشستر سيتي المدجج بالنجوم. وقد تفجرت هجمة سانشو العام الماضي مع المنتخب الإنجليزي للشباب بعدما قدم أداءً رائعاً أيضاً مع المراحل السنية المختلفة لمانشستر سيتي. وكان سبب انتقال اللاعب البالغ من العمر 17 عاماً من الدوري الإنجليزي إلى الدوري الألماني واضحاً للغاية، وهو شعوره بأنه بات جاهزاً للعب مع الفريق الأول، ولذا من الأفضل له البحث عن نادٍ يحقق له هذا الهدف، وهو الأمر الذي وجد له صدى كبيراً في جميع أنحاء أوروبا.

ولم يكن سانشو هو أول لاعب يرحل عن ناديه لهذا السبب، فخلال السنوات الأخيرة لم يتمكن باريس سان جيرمان الفرنسي من الإبقاء على خدمات لاعبيه الشباب كمنغيسلي كومان، وفي الأونة الأخيرة دان أكسيل زاغادو، الذين رحلوا في صفقة انتقال حر إلى يوفنتوس وبروسيا دورتموند على الترتيب. ولكن في حالة سانشو، فقد رفض اللاعب الاستمرار مع مانشستر سيتي مقابل الحصول على راتب أسبوعي يبلغ 30 ألف جنيه إسترليني، ووعده من المدير الفني

# يوميات الشرق

شباب سعوديون ضمن أشهر الفرق العالمية في المهرجان

## امتزاج الجاز مع أصالة العود يسحر ليالي عروس البحر الأحمر



العازف الفرنسي إريك تروفانز (أف ب)



الموسيقي اللبناني شربل روحانا على المسرح



كينى غاريت (أ ف ب)



عازف التشيللو (تصوير: عدنان مهدي)

اليوم الثاني (الجمعة)، مؤدية المعزوفات المفضلة لفنانين الجاز أمثال فرانك سيناترا وبرونو مارس. وقدم الموسيقي راوول مايدون عازف الغيتار المرشح لجائزة الغرامي، مقطوعات وأغاني تميزت بصوته العذب وأسلوبه المتميز في عزف الغيتار، تلاه الأميركي آل دي ميولا عازف الغيتار الحائز على جائزة «غرامي» والذي اشتهر بعزف الفيجون، وأحد أهم عشرة القرن العشرين والحائز على 4 جوائز «غرامي»، مقطوعات موسيقية مختلفة، وعزف كيني جاريت الذي كان عضواً في أوركسترا ديوك إلينجتون الأسطورية وكذلك فرقة مايلز دافيس، والذي وصفته صحيفة «نيويورك تايمز» بأنه «أكثر عازفي الساكسفون المعاصرين إلهاماً في عالم الجاز منذ شارلي باركر» أفضل المقطوعات العالمية.

واختتم حفل مهرجان الجاز في اليوم الأول إريك تروفانز الذي مزج بين عناصر موسيقى الهيب هوب والروك، وغالباً ما تتم مقارنته بمايلز دافيس، فهو شارك في كثير من المهرجانات العالمية لموسيقى الجاز بما في ذلك مهرجان مونترو العالمي الشهير. لتبدأ فرقة الجاز السعودية «ذي برايت سايد» التي نشأت في جدة، أولى فقرات حفل

الموسيقية لبعض الأغاني العربية المعاصرة والتي من التراث مضيئاً إليها عناصر الجاز الثابتة، بداها بمقطوعة فلانكو ثم مقطوعة موسيقية بعنوان «منارة»، وأغنية «عالوزانة» التي تعتبر أحد أنواع الفلكلور اللبناني و«بننت الشلبية»، مختتماً فقرته بمقطوعة «وعد».

كما قدم ماكوي تانر أهم وأبرز عازفي البيانو في عالم الجاز في القرن العشرين والحائز على 4 جوائز «غرامي»، مقطوعات موسيقية مختلفة، وعزف كيني جاريت الذي كان عضواً في أوركسترا ديوك إلينجتون الأسطورية وكذلك فرقة مايلز دافيس، والذي وصفته صحيفة «نيويورك تايمز» بأنه «أكثر عازفي الساكسفون المعاصرين إلهاماً في عالم الجاز منذ شارلي باركر» أفضل المقطوعات العالمية.

واختتم حفل مهرجان الجاز في اليوم الأول إريك تروفانز الذي مزج بين عناصر موسيقى الهيب هوب والروك، وغالباً ما تتم مقارنته بمايلز دافيس، فهو شارك في كثير من المهرجانات العالمية لموسيقى الجاز بما في ذلك مهرجان مونترو العالمي الشهير. لتبدأ فرقة الجاز السعودية «ذي برايت سايد» التي نشأت في جدة، أولى فقرات حفل

جدة، أسماء الغابري

في مهرجان الجاز الذي أقيم في مدينة جدة خلال اليومين الماضيين امتزجت الموسيقى العربية بالآلات الأصيلية مثل العود والرق مع موسيقى الجاز. حيث قدم أشهر عازف عود في الوطن العربي الموسيقار شربل روحانا مقطوعات سحرت ليل عروس البحر.

الحفل الذي أقيم بمسرح جمان في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية كان تظاهرة عالمية أحيائها 10 من سفراء في الجاز الحائزين على جوائز دولية من بينها فرقتان سعوديتان، قدموا خلالها طيفاً واسعاً ومختلفاً من ألوان موسيقى الجاز التقليدي والمعاصر. وافتتح برنامج اليوم الأول الخميس، فريق الرياض الذي يضم فرقة من الفنانين السعوديين الشباب عزف الفيجون جاز، قدموا مقطوعات موسيقية متنوعة من معزوفات الجاز الكلاسيكية، تلاهم فرقة المؤلف الموسيقي شربل روحانا الذي اشتهر في التسعينات بفضل أسلوبه الجديد في عزف العود.

وقدم روحانا مجموعة من المقطوعات

## أفلام الدورة الجديدة من مهرجان كان متعددة وثرية

وكلاهما من عروض المهرجان ذاته، فنسب موضوعه اللاذع، إذ يدور حول حياة السياسي المعروف سيلفيو برلسكوني (يقوم به توني سيرفيللو).

صحيحة «لاستامبا» الإيطالية تحدثت بإعجاب عن فيلم إيطالي آخر بعنوان «دوغمان»، جديد ماتيو غاروني ووصفته بأنه دراما اجتماعية تتحور حول الانتقام، من المجر هناك عودة محتملة للمخرج لارلو نيميس الذي سبق ونال الكثير من المدح والجوائز عندما عرض في المهرجان الفرنسي فيلمه الأول «ابن شاوول» قبل 3 أعوام. هذه المرة لديه فيلم بعيد عن موضوع الهولوكوست، الذي انتمى إليه ذلك الفيلم، عنوانه «غروب» وبدور عن فتاة شابة تواجه متاعب حادة في مستهل الحرب العالمية الأولى.

فنن سابع السينما الإسكندنافية في الأعوام القليلة الماضية يدرك أنها باتت تأتي في المقدمة بين الدول الحريضة على مستويات فنية طموحة، والتي تنتقل أعمالها بين المهرجانات الأولى حول العالم. هذا العام لدينا فيلمان من الدنمارك يتنافسان على استحواد الوجود في جدول المسابقة: أحدهما للمخرج لارس فون تراس الذي كان قد خرم من الإشتراك في المهرجان بعدما ذكر في لقاء مع الصحافة قبل 5 سنوات، إعجاب به بطلر. عودة تراس إذا تفت (والمخرج أنها ستتم لكون تيري فريمو يرغب في عودة المخرج إلى مهرجان) ستكون عبر فيلم تشويكي بعنوان «المنزل» الذي بناه جاك» ومن بطولة ممثل أميركي جيد قلما وافته الحظوظ الميركي جود في حياة» للسويدية جين ماغنونسون.

النمسواوي ماركوس شلاينز كان جيداً قبل 6 أعوام عندما قدم في مهرجان الفرنسي فيلمه الأول «مايكل»، والدلائل تشير إلى احتمال أن يدخل المسابقة بفيلمه الجديد «انجيلو»، ويدور حول صبي أفريقي مهاجر يبلغ من العمر 10 سنوات ويعمل خادماً في المحكمة في مدينة فيينا.

عنوانه «شجرة الأجاج البري» وهذا لأن مخرجه ليس سوى ثوري بليج سيلان الذي أعاد المهرجان استقبال أفلامه في المسابقة الرسمية. هذا العام يُتوقع أن يكون الحضور الأوروبي كبيراً أتياً

التي سارت فيها «الصور» يقول فريمو «كانت تحرم العرض الرسمي الأول للفيلم من حقه في أن يكون العرض الأول فعلياً. كان أعلن فيه إجراء تغييرات مهمة كانت «الشرق الأوسط» قد أشارت إلى بعضها قبل بضعة أشهر، ومفاده أن المهرجان يبحث في الحد من صلاحيات الصحافة اليومية بدءاً من الدورة المقبلة التي تنطلق في الثامن من مايو (أيار) وحتى التاسع عشر منه.

ستحمل الدورة الرقم 71 وستكون حاشدة كحل الدورات السابقة وسيتمتع الحضور الإعلامي بنحو 3000 ناقد وصحافي وأقل من ذلك بقليل من المصورين الفوتوغرافيين. لكن العروض الصحافية، يؤكد فريمو، للأفلام المتسابقة ستتوقف.

جرت العودة أن يتم عرض فيلم مسابقة في الصباح الباكر كل يوم للصحافة اليومية (أساساً) وهو الفيلم الذي سيصدر عرضه الرسمي في الساعة السابعة مساءً. وأن يتم عرض المسابقة الثاني في العاشرة ليلاً وهو الفيلم الذي سيصدر عرضه الرسمي في اليوم التالي.

لكن ذلك المخال، الذي يعترف فريمو بأنه لم يتغير منذ عدة عقود، كان يسمح للصحافة بمعرفة ماهية الفيلم الذي سيصدره نجوم الأفلام ومنتجوها ومخرجوها قبل ساعات طويلة من عروض أفلامهم الرسمية والكتابة عنه قبل الحلقة الرسمية. هذا كان لا يأس به أيام كانت الصحافة الورقية المنفذ الوحيد المتاح للكتابة. أيها، التي ما زالت تعود ليلاً إلى غرفته ويكتب مقالته لليوم التالي حيث لن يتعارض صدور المقال النقدي مع موعد الحلقة الرسمية بل يليه.

لكن حتى على سعيد هذه الاحتمالات المبدئية (التي عادة ما تصيب بنسبة تتجاوز الخمسين في المائة كما كان الحال عندما رصدنا



مشهد من الفيلم السعودي «جود»

من نجاحات السينمات الفرنسية والإيطالية والإسبانية وتلك الواقعة في نطاق الدول الإسكندنافية لجانب دول أخرى مثل روسيا وأستراليا والنمسا. سيكون رائعاً إذا ما شاهدنا فيلم الألمانية مرغريت فون تروتا الجديد «إنغمار برغمن: إرث تعريف العبقري». ولعل العنوان يفي بالموضوع الذي تخاطر إليه المخرجة في هذا العمل التسجيلي. وهناك في جدول لجنة الاختيار فيلم «برغمن: سنة في حياة» للسويدية جين ماغنونسون.

النمسواوي ماركوس شلاينز كان جيداً قبل 6 أعوام عندما قدم في مهرجان الفرنسي فيلمه الأول «مايكل»، والدلائل تشير إلى احتمال أن يدخل المسابقة بفيلمه الجديد «انجيلو»، ويدور حول صبي أفريقي مهاجر يبلغ من العمر 10 سنوات ويعمل خادماً في المحكمة في مدينة فيينا.

وهيات الزمن والتاريخ. الفيلم من تمويل فرنسي قامت به شركة باسم «أبلن»، تلك التي سبق لها أن حققت فيلم «مازوليني» الذي قام الأميركي أبل فيريرا بإخراجه وتم عرضه في مهرجان «فنيسيا» سنة 2014. ومن فلسطين يقدم سامح زعبي فيلمه الكوميدي «تل أبيب تحترق» حول منتج فلسطيني يعمل على مشروع فيلم حول المخابرات الإسرائيلية يجد نفسه في ورطة معها.

والمخرج العراقي- الكردي هاينر سليم الذي سبق له أن قدم في نطاق هذا المهرجان عدداً من أفلام المسابقة أحرها «أرضي العذبة» (2013) يعود بفيلم كوميدي من إنتاج فرنسي أيضاً عنوانه «من قتل لايدي وينسلي». وهو أيضاً يوفر عدداً كبيراً من الممثلين الأتراك، كون الحكاية تقع فوق جزيرة تركية تشهد جريمة قتل. لكن ما هو شبيه مؤكد أن تركيا ستتمثل رسمياً بفيلم تركي بالكامل عنوانه «شجرة الأجاج البري» وهذا لأن مخرجه ليس سوى ثوري بليج سيلان الذي أعاد المهرجان استقبال أفلامه في المسابقة الرسمية. هذا العام يُتوقع أن يكون الحضور الأوروبي كبيراً أتياً

بحاربي الدولة الإسلامية (داعش). هنا نجد أياً يبحث عن إيمه الذي ترك تونس منضماً إلى الإرهاب. وكان المخرج التونسي الآخر رضا الباهي قد تناول في «زهرة حلب» حكاية تبدو، ونحن لم نر الفيلم الجديد بعد، مشابهة حول أم (هند صبري) تركت تونس وتلحق بابنتها إلى سوريا بحثاً عنه وفي محاولة لاسترداده من براثن الحرب.

وهناك فيلم تركي - فرنسي الإنتاج مقدم باسم سوريا لكون موضوعه مصوراً هناك، على الأقل، عنوانه «قماش المفضل» (My Favourite Fabric) للمخرجة غابري جيجي وبطولة ليف من الوجوه التركية (بينهم المخرجة ذاتها) والسورية (ببهم وسام فارس). لافت هنا أن الفيلم لا يتناول الحبكة الحالية من الحياة الدمشقية بل تلك السابقة للحرب.

هذه الاحتمالات قبل سنة) فإن المائل أمامنا الآن متعدد وفري. والفرقة التي تمثلها تلك الأفلام المعروضة على لجنة الاختيار حالياً، تلك التي بدأت معاينة الأفلام المقدمة إليها منذ شهرين. عريضة تشمل أنحاء مختلفة من العالم.

في المستهل فيلم سعودي التمويل من إخراج الأسترالي أندرو لانكاستر. وليس التمويل وحده الذي يحمل الهوية السعودية بل الموضوع. عنوانه «جود» وكتب السيناريو كل من صافيا المري وحسام الحلوة اللذان استمدا الموضوع من فن القصيدة في فترة ما قبل الإسلام، وقام بإنتاجه عبد الله آل عياف الذي كان قد أخرج أفلاماً جيدة قصيرة شاهدها هذا الناقد تباعاً حين تحقيقها في العقد الأول من هذا القرن. هذا قبل أن تقل أعماله مخرجاً ليعود إليها بهذا الإنتاج الذي لا ريب يحمل، سواء دخل المسابقة أو لم يفعل، سمات فنية وجمالية مستوحاة من المادة التي يستلهمها الفيلم ومن جدية السينمائي آل عياف.

التونسي محمد من عطية بعث بفيلمه الجديد «ولدي» للمعانية. الفيلم يدور حول واقع قيام عدد كبير من الشباب العربي بالالتحاق

لوس أنجليس، محمد رضا قبل يومين أدلى مدير مهرجان «كان» السينمائي تيجيري فريمو بتصريح مجلة «لو فيلم فرنسيس» أعلن فيه إجراء تغييرات مهمة كانت «الشرق الأوسط» قد أشارت إلى بعضها قبل بضعة أشهر، ومفاده أن المهرجان يبحث في الحد من صلاحيات الصحافة اليومية بدءاً من الدورة المقبلة التي تنطلق في الثامن من مايو (أيار) وحتى التاسع عشر منه.

سنتحمل الدورة الرقم 71 وستكون حاشدة كحل الدورات السابقة وسيتمتع الحضور الإعلامي بنحو 3000 ناقد وصحافي وأقل من ذلك بقليل من المصورين الفوتوغرافيين. لكن العروض الصحافية، يؤكد فريمو، للأفلام المتسابقة ستتوقف.

جرت العودة أن يتم عرض فيلم مسابقة في الصباح الباكر كل يوم للصحافة اليومية (أساساً) وهو الفيلم الذي سيصدر عرضه الرسمي في الساعة السابعة مساءً. وأن يتم عرض المسابقة الثاني في العاشرة ليلاً وهو الفيلم الذي سيصدر عرضه الرسمي في اليوم التالي.

لكن ذلك المخال، الذي يعترف فريمو بأنه لم يتغير منذ عدة عقود، كان يسمح للصحافة بمعرفة ماهية الفيلم الذي سيصدره نجوم الأفلام ومنتجوها ومخرجوها قبل ساعات طويلة من عروض أفلامهم الرسمية والكتابة عنه قبل الحلقة الرسمية. هذا كان لا يأس به أيام كانت الصحافة الورقية المنفذ الوحيد المتاح للكتابة. أيها، التي ما زالت تعود ليلاً إلى غرفته ويكتب مقالته لليوم التالي حيث لن يتعارض صدور المقال النقدي مع موعد الحلقة الرسمية بل يليه.

لكن حتى على سعيد هذه الاحتمالات المبدئية (التي عادة ما تصيب بنسبة تتجاوز الخمسين في المائة كما كان الحال عندما رصدنا

التي سارت فيها «الصور» يقول فريمو «كانت تحرم العرض الرسمي الأول للفيلم من حقه في أن يكون العرض الأول فعلياً. كان أعلن فيه إجراء تغييرات مهمة كانت «الشرق الأوسط» قد أشارت إلى بعضها قبل بضعة أشهر، ومفاده أن المهرجان يبحث في الحد من صلاحيات الصحافة اليومية بدءاً من الدورة المقبلة التي تنطلق في الثامن من مايو (أيار) وحتى التاسع عشر منه.



## إنهام كجه جي

## ما اسم الوالدة؟

من الطاف وسائل التواصل الاجتماعي أنها تساهم في نشر ظواهر لم تكن مألوفة، مثل التصريح باسم الوالدة، وفي عيد الأم الذي من قبل أيام، شمر آلاف الفتيات عن أزواجهن، والتقطوا الـ«سيلفي» مع أمهاتهم، ونشروا الصور على صفحاتهم، مع ذكر الأسماء كاملة. أما من عبرت والدته ضفة الدنيا إلى الضفة الأبعد، فقد بحث عن صورة قديمة لها وزين بها صفحتها مع عبارات عرفان مؤثرة، كأنه رد اعتبار جماعي لأولئك اللواتي حملن وولدن وربين وسهرن وقلقن وداوين، ثم مضين بكل هدوء تاركات في شهادت الوفاة أسماءهن المغيبة والمنسية.

جرت العادة أن تتأدى الأم باسم ولدها البكر، أم فلان. تعيش وتوم ولا يعرف الجيران كيف نوديت وهي طفلة في بيت والدها. وروت لي كاتبة كانت توقع رواية لها في معرض للكتاب أن شياً ما يطلب أن تهدي الكتاب إلى والدته لأنها من قاراتها. ولما سألتها عن اسم الوالدة، قال باستحياء: «الكتبي: إلى أم سامر»، لكنها أصرت على معرفة الاسم، وتلفت الشاب حوله شاعراً بالحرص من الموجودين، ثم كتبت كلمة على ورقة وطواها وأعطاها للمؤلفة، وخيم فوقها مثل الخفاش خشية أن تقع عين على الاسم. وقد اعتدنا أن يخاطب الرجل امرأته بـ«أم فلان» وهما بين الناس، أو أن يناديها «يا بنت عمي» على طريقة مسلسلات الحارة السورية، لكن من اللافت للسمع أن يشير الزوج إلى زوجته بـ«الدكتورة»، فهل يكون اللقب العلمي أهم من مفردات الألفه والألف؟ نقرأ مصطلح «الأنسة المصون» كريمة فلان الفلاني، في بطاقات الدعوة إلى الأعراس أو في أعمدة الصحف. نقول إن الحشمة جميلة والخفر مطلوب للأونس، لكن الاسم ليس عبثاً، وتاريخنا لم يغفل أسماء النساء، لا في الحضارات القديمة ولا في عصور الأدهار: سميراميس، نفرتيتي، مريم، بلقيس، خولة، رقيدة، بئينة، عبلة. وهناك قبائل عربية منسوبة إلى إناث، بكل رجالها وسيوفها وقصائد فخرها. ثم يأتي من يعتمد تجريدن من هوياتهن على عصرنا الحديث. لم تقبل هدى شعراوي، الرائدة النسوية، أن تخضع إلى «حزم علي شعراوي». ولن يستدل أحد على رائدة الشعر الحديث نازك الملائكة في حال مناداتها «أم براق». ولنتخيل أن تُسنى العمارة الفذة زها حديد «أم غائب»، كما جرت العادة مع اللواتي لم ينجبن. أليكون الحق في التعريف كحراً على البارزات والمتفوقات دون عموم النساء؟

في بغداد، حيث نشأت، حمل الكثير من شوارع المدينة وخاناتها وتكاياها وجوامعها أسماء نساء: زبيدة وراعية وهيبه وصديقة وسارة وعائشة ووفية وسعدة. هل هناك في الأعظمية من لا يعرف شارع سعدة في منطقة السفينة؟ أقام فيه مصطفى أبو طيرة، رسام جريدة «حزبوز»، أشهر صحيفة عراقية ساخرة في القرن الماضي. أيام كان الكاريكاتير فناً جديداً يثير الدهشة. وسعدة، حسب المرويات، خبازة عبدة اللسان، كانت تباع أرغفتها الساخنة في بسطة عند باب مقبرة الخيزران، أو تهبها للزوار وعابري السبيل. وطغت شهرة الخبازة في الشارع الذي لا يزيد طوله على أربعمائة متر، فصار يُعرف بها. ثم وضعت البلدية رقعة تحمل اسمها عند مدخله. أسماؤها نزهة. والبركة نعمة. والنعمة لا تُحرج صاحبها.

## تهدف إلى التبادل المعرفي ونقل التقنية وتوطين وتطوير القدرات البشرية الاتحاد السعودي للأمن السيبراني يبرم سلسلة اتفاقيات في واشنطن



نائب رئيس الاتحاد السعودي للأمن السيبراني خلال توقيع مذكرة التفاهم مع الرئيس التنفيذي لشركة «نورثروب غرومان» في واشنطن أمس (واس)

تساهم في زيادة الوعي والوقاية والإدراك، وإشراك القاطنين إلى أن الاتفاقية الموقعة مع شركة «نورثروب غرومان»، ستسهم بشكل فاعل في زيادة الوعي

السعودية للأمن السيبراني في الأمن والبرمجة، أن هذه الاتفاقية مع شركة عالمية رائدة مثل شركة لوكهيد مارتن المعنية في مجال الطيران والدفاع والأمن ستشكل إضافة قوية لتدعيم شباب

المملكة المختصة في الأمن السيبراني والبرمجة وتعريفهم بمدى خطورة واستهداف الأنظمة البنية التحتية للمعلوماتية للحفاظ عليها عبر أنظمة مخصصة ومفيدة من شأنها أن

تطوير وزيادة قدرات السعودية في الأمن السيبراني ومكافحة الاختراقات والفيروسات. وستقدم الشركة المختصة بالدرجة الأولى في مجال الطيران والدفاع والأمن المعلوماتي، وتركز بشكل أساسي في البحث والتصميم والتطوير والتصنيع المتقدمة بتسخير «خبرتها» ومعرفتها في دعم وصقل المواهب السعودية المتخصصة في الأمن السيبراني والبرمجة ونقل التقنية في مجال الابتكار من خلال بيت الابتكار Light House بمقر الشركة بأميركا، كما تضمنت بنود المذكرة تنظيم مسابقة وطنية للبرمجة والأمن السيبراني في المملكة.

وقد وقع الاتحاد السعودي للأمن السيبراني يوم أمس، مذكرة تفاهم مع شركة «نورثروب جرومان» تهدف إلى التبادل المعرفي ونقل التقنية وتوطين القدرات بين الجهتين، وتنظيم أولمبياد وطنية في مجال السايبر والبرمجة بالتعاون مع جمعية القوات الجوية الأميركية، منظم أشهر منافسات السايبر، كما تهدف المذكرة إلى إعداد برامج مشتركة وفعاليات لزيادة الوعي في الأمن السيبراني والبرمجة. كما وقع الاتحاد مذكرة تفاهم مع شركة لوكهيد مارتن، أول من أسس، تهدف المذكرة إلى إنشاء شراكة بين الجانبين، والعمل على

## تم تنفيذه في استوديوهات بنيت خصيصاً على الحدود الشمالية لفلسطين

### «مورين» فيلم لبناني يغرد خارج السرب



المثلة كارمن بصيص تجسد دور «مورين» في الفيلم

ادائه المحترف الذي كان وقعه بالغاً على المشاهد، حتى في تلك اللقطات التي ارتكزت على تمثيله الصامت المترجم بحركة جسده الهرم، كما يتطلب الدور.

وما يقال عن معاصري ينطبق أيضاً على المسرحي الكبير منير كسرواني، وعلى الممثلين القديرين أوبس مخلطاني وحسن فرحات وغسان مسعود وغيرهم. الذين تفوقوا على أنفسهم ضمن أداء تمثيلي راقٍ غني بالمصادقة.

ويشير كاتب ومخرج العمل، طوني فرج الله، الأستاذ في الجامعة اللبنانية الأميركية في بيروت، الذي يعد هذا الفيلم باكورة أعماله السينمائية، إلى أن السينما وسيلة تعبير تعكس مجتمعاً كاملاً، وهو ما حاول تقديمه في «مورين»، ويقول: «هي قصة حقيقية وممزقة، وقد عملنا على تمويله ذاتياً عبر أموال خاصة وقروض، وبمساعدة بعض المبادرات الشخصية لأننا لم نستطع الحصول على تمويل عربي أو أجنبي». وعن عملية توزيع الفيلم، يقول: «حتى الآن، لم نستطع التواصل مع موزعين في عالم الغرب، ولكن الفيلم سيعرض في الأردن ودبي وبلدان عربية أخرى، ونتمنى أن نتوصل إلى عرضه في بلاد الإغتراب، حيث توجد جاليات لبنانية كبيرة تتوق إلى مشاهدة قصة لبنانية حقيقية».

الممثلون بشغف لتجسيد مشاهد أظهرت قدرتهم على التحمل إلى حد الذويان في مهنتهم، كي يساهموا في ولادة عمل لا يشبه غيره»، تقول شيمعون في سياق حديثها. وتلعب كارمن بصيص دور «مورين»، وتصفه بتحد لم يسبق أن خاضته قبلاً، فقد كان دوراً صعباً يتطلب مسؤولية كبيرة، ولكنه بكل بساطة وواحد من أجمل أدوارها.

وبالنسبة للممثل المخضرم منير معاصري، فقد نجح مرة أخرى في إنجاز علامة فارقة في عالم التمثيل، من ناحية

وكان اللافت «ظهور جميع الممثلين على طبيعتهم في قالب بعيد كل البعد عن الجمال المعدل والمحدث والمتفشي في أعمالنا الدرامية والسينمائية: اللحى الطويلة، وملامح وجه متقدمة في العمر، مع تجاعيد بارزة وعيون تعب، وأخرى نضرة شامية لم يمسهما مبيض جراحة تجميلية، إضافة إلى أزياء مصنوعة من أقمشة حيكّت خصيصاً للفيلم، تعود بنا إلى حقبة تاريخية ماضية (في عام 620)، الفتح جميعها عناصر جمالية للعمل. وقد انخرط

مجهور يقع على علو 16 متراً في بلدة «طير حرفا»، شكلت المواقع التصويرية الرئيسية للفيلم. وبدت البيوت حقيقية مبنية من الحجر، بعد أن تم تعتيق نوافذها وأبوابها لتتناسب مع الزمن الذي تجري خلاله أحداث الفيلم (في عام 620). كما أضفت طبيعة لبنان المتأثرة بعوامل طقس حقيقية (برودة وصقيع وتلوج) على الفيلم مصداقية بعيدة عن المشاهد المفكرة المعتاد عليها، لا سيما أن المخرج كان ينتظر حدوثها من يوم لآخر على أرض الواقع لتصوير مشاهد تتطلبها.

ويحكى الفيلم الذي يستغرق نحو 90 دقيقة قصة فتاة لبنانية مسيحية كرس حياتها للتحرق من الله، تاركة وراءها كل ملذات فعدا صعوبة الحصول على التمويل اللازم، فإن مشكلة إيجاد مواقع تصوير تتلاءم مع جرياته دفعت بمنتهى (الأكاديمية اللبنانية للسينما) إلى بناء استوديوهات خاصة لتنفيذه. فهذا العمل السينمائي اللبناني بامتياز، الذي انطلق أخيراً في الصالات، يعد من النوع الروائي التاريخي الطويل، وقد لفت مشاهديه بعناصره التقنية من ناحية، والبشرية من ناحية أخرى. أما قصته، فهي تدور في عالم فلك القرية اللبنانية البدائية، وهو أمر لم يسبق أن شاهدوه في أعمال أخرى.

وبعداً من طبيعة مواقع التصوير التي تطلب البحث عنها نحو سنة، إلى أن خالف المخرج الحظ بالعثور على بلدة «طير حرفا»، الواقعة على حدود فلسطين الشمالية، ومروراً بأرضها والإكسسوارات المستخدمة فيه (من أوان وفخاريات وغيرها)، وصولاً إلى المشاركين فيه من أسماء عريقة في عالم التمثيل في لبنان (منير معاصري ومنير كسرواني وقل شيمعون)، يشكل هذا العمل علامة فارقة في صناعة السينما اللبنانية، يصنفها مخرجه طوني فرج الله بحلم وتحقق.

## الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تهب رياح عاصفة جنوبية غربية على شمال السعودية، مع ارتفاع في درجات الحرارة، مع احتمال تحرك الرياح المحملة بالرمال، ويسود طقس جاف وحار في غالبية مناطق شبه الجزيرة العربية.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تهب رياح عاصفة تنسب في انتشار هواء بارد في المناطق الغربية. وتهب رياح عاصفة في وسط وشرق المنطقة محملة بالرمال والغبار، وتسقط بعض الأمطار المتفرقة على لبنان وسوريا.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يسود طقس عاصف في المغرب وإلى الشمال الغربي تجاه ليبيا حيث تسقط بعض الأمطار. وتنتشر الرياح المحملة بالأتربة في الشمال الغربي، تحديداً في المغرب وتونس، فيما ترتفع الحرارة في مصر وتهب رياح في الجنوب الشرقي.

### أميركا الشمالية

تتسبب منطقة ضغط جوى مرتفع عبر كندا في أن يسود طقس جاف وبارد جنوب شرقي البلاد وعبر البحيرات العظمى. وتسقط بعض الثلوج على كندا الأطلسية ونيو إنجلاند. وتهب عواصف على منطقة ميدويست، فيما تسقط الأمطار الثلجية على شمال غربي البلاد وغرب كندا.

### أوروبا

تسقط أمطار متفرقة على أيرلندا والمملكة المتحدة، فيما تستمر باقي المناطق جافة. وجنوباً، يتسبب نظام عواصف في سقوط بعض الأمطار والثلوج على الجبال في جنوب فرنسا وإسبانيا، فيما تهب الرياح العاصفة بسرعة 60 كلم في الساعة على امتداد ساحل إسبانيا، ويسود طقس جاف باقي أوروبا.

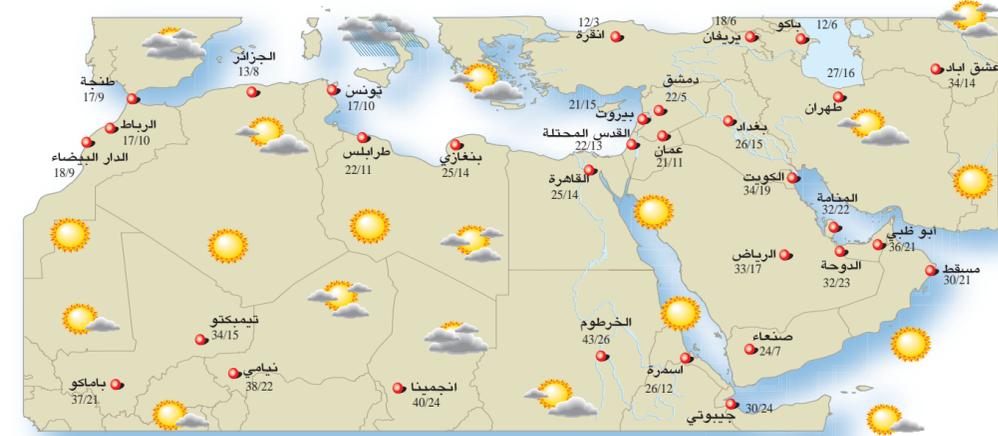
## سودوكو

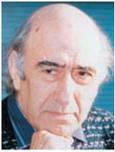
	1		6	4	8		
4			8	6			
	5		8				
			5		4	1	
7				9	2	3	
			6		3	2	
	3	7		9			
							5

### الحل السابق

9	4	1	6	5	8	3	7	2
8	5	6	3	2	7	1	4	9
2	3	7	4	9	1	5	6	8
3	8	9	7	1	2	6	5	4
7	6	2	5	3	4	8	9	1
4	1	5	8	6	9	7	2	3
1	7	3	9	4	5	2	8	6
5	2	4	1	8	6	9	3	7
6	9	8	2	7	3	4	1	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.





خالد القطني

أول مرة

إذا كنا نلاحظ في هذه الأيام روح الرجعية والأصولية والطائفية تسيطر وتسود الساحة، فإن أياماً مضت قبلها مَيَّزَت المنطقة بروح الوفاء والتعاطف إلى الجديد والتجديد. ما أن خرجت المنطقة من ظلمات العهد العثماني حتى فتحت أبوابها للتطور والعصرية وكل شيء جديد. راحت تنهد على السن المؤرخين كلمة «لأول مرة». لكن ذلك لم يقع من دون مقاومة. رويوا فقالوا إن الناس رأوا لأول مرة قوالب الثلج الصناعي. كان الباعة يقطعونه بالمششار ويبيعون قطعاً قطعاً. كان الناس يشترون القطعة ويضعونها في الزير ليشرىوا منه ماء متلجأ. لكنهم سرعان ما اعتبروا ذلك تأخراً وشيئاً بئساً.

أخذوا يصنعون صناديق الثلج الخشبية المبطنة بالفضة. يضعون قطعة الثلج فيها مع الفواكه وقناني الماء والشربات. فيشربون ويأكلون كل شيء مبرداً. وحفر العمال قنوات مدوا فيها أنابيب الماء الصافي لتزويد البيوت بالماء. قضاوا بذلك على مهنة السقاة الذين كانوا يزودون البيوت بقرق الماء من النهر والترعة. راح السقاة يحاولون مقاومة إسالة الماء فيقولون إن ماءها يجذب الأمراض ويقضي على رجولة الرجال. لم تنفع إصرارهم. وأصبحت الحنفيات وأنابيب الماء لأول مرة جزءاً من حياتنا. لكن السقاة تحولوا إلى باعة ومؤرخين لبقول الخج.

بعد برهة وجيزة من الزمن، أصبح صندوق الثلج مظهراً من مظاهر الخلف. لأول مرة رأينا الثلاجات الكهربائية تدخل البيوت والمقاهي. ويقال إن الحاج عبد الرزاق الدوري كان أول من أدخل الثلاجة في بيته في بغداد، وراح يفرج الجيران عليها. خيراً خير من الله أقولوا معي يا سبحان الله! سمعت والدتي رحمها الله تقول. ولأول مرة راح صنع الفوانيس يتوقفون عن صنع الفوانيس والملمبات ويغلقون دكاكينهم، وكله رغم حملتهم في ترويج الإشاعات ضد الكهرباء في أن كل من يمسه يموت في الحال وستغرب مكانن القوة الكهربائية. لكنهم سرعان ما تاملوا مع الظروف الجديدة، بعد أن أيقنوا بانهم يخوضون معركة خاسرة ضد هذه البدعة الرهيبة، القوة الكهربائية. بدلاً من صنع الفوانيس والملمبات، ظهرت فئة عمال الكهرباء. إذا كانت الكهرباء قد انتشرت بسرعة وانتارت الشوارع ودخلت حتى المساجد والجامع، فإن تلك الشعبية لم تصحب استعمال التليفون واضطرت الدولة إلى تشجيعه بمنحه مجاناً لكثير من موظفيها. وكان أول من تسلم هذه المنحة في العراق السيد هاشم العلوي. زدوا بيته بالهاتف بصفته مدير شرطة على اعتبار حاجته مهيناً إلى الهاتف. ثم راحت الشركة تعطى 750 فلساً لكل من ياتها بمشترك جديد، فما أن أطل عام 1930 حتى كان التليفون بلونه الأسود قد دخل لأول مرة ل1100 بيت.

غير أن التطور الرهيب جاء في ميدان المواصلات وسائط النقل. شهد المواطنون لأول مرة القطار والسيارات وأخيراً الطائرات. وأثارت هذه البدع قرائع الشعراء والمطربين فأبرى عرفها الرصافي في قصيدة طويلة وصف فيها القطار بهذه الكلمات: وقاطرة ترمي القضا بدخانها وتملأ صدر الأرض في سيرها رعباً؛ لها منخر يبدي الشوفاً تنفساً وجوف به صار البخار لها قلباً؛

باحثون من 13 دولة أوروبية وآسيوية وأفريقية شاركوا في جلسته مؤتمراً بمكتبة الإسكندرية يستعين بفلسفة الفن الإسلامي لمواجهة التطرف

وألقى رينا ديواني، وهي مشاركة من دولة الهند، ورقة بحثية بعنوان «جوهر الجمال في الفن الإسلامي»، مشيرة إلى أن الهند تعد مثلاً واضحاً للعيش بين الأديان، هذا التعايش الذي استمر لسنوات طويلة وهو ما انعكسه الأقاليم الهندية. وأوضحت «ديواني» أن الهند بها الكثير من مظاهر الفن الإسلامي والتي تظهر في المباني الإسلامية، والنقوش التي تم استخدامها في مبنى تاج محل، بالإضافة إلى الأواني والملابس التي تنتمي للحضارة الإسلامية.

وفي جلسة بعنوان «الفن الإسلامي بين الرمزية والتجريد»، ألقى الدكتور طرشاوي بلحاظ ورقة بحثية بعنوان «الفن من المحاكاة اليونانية إلى التجريد الإسلامي»، موضحاً أن الفن اليوناني كان يعتمد على أسلوب المحاكاة والتصوير للكائنات الحية، والذي تميز بقدرة على التعبير عن المشاعر الإنسانية بوضوح. وأضاف أن «الفن الإسلامي خرج من هذا الأسلوب إلى التجريد، لأن التجريد يعطي حرية أكبر للإبداع والتأمل في الكون، وهو ما يتماشى مع عقيدة التوحيد التي جاء بها الإسلام، هذا بجانب الإشكاليات التي تثار حول التصوير في الإسلام ووجود محاذير شرعية حوله».

وتحدث الدكتور محمد حسام الدين من جامعة عين شمس في جلسة «تجارب في إحياء الفن الإسلامي». عن دور الأجنبي في إحياء الخرافات الكتابية على العماثر المساجد في النصف الأول من القرن العشرين، مستعرضاً تجارب لعدد من المهندسين الأوروبيين مثل مارينو روسي الذين ركزوا على الاستعانة بالفن الإسلامي في تصميم المباني خلال فترة النصف الأول من القرن العشرين مثل جامع الثورة بمصر الجديدة، أو مساجد أبو العباس المرسي والقائد إبراهيم ومسجد المنتزه.



استعرض الباحثون تجربة متحف الفن الإسلامي في إعادة ترميمه وافتتاحه

وقام بخلط التجريد بالطبيعة والعناصر الهندسية، لافتاً إلى أن «هذا الفن يعبر بالنفس إلى رحابة السمو الإنساني الروحاني، وذلك حين يخلط الزخارف بالخط العربي الذي هو فن في ذاته مثل استخدام آيات سورة النور وكتابته على المساقاة».

وأضاف أن «الفن الإسلامي مركب يحتاج إلى من يفك الغازه. فمشاهدة قطع فنية يومياً لا تولد إحساساً بالملل بقدر ما تولد رغبة في معرفة ماهية هذه القطع». وتابع: «الفن يشبع رغبات المجتمع للتمتع بالجمال. والفن الإسلامي لم يكن يمارس كفن للتعبير الفني بل لكل شيء يستعمله الإنسان في حياته، أما عن خصائص وسمات الفن الإسلامي، فقال حمدان كرم الكعبي، من «هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام» بالإمارات العربية، إذ قال إن

قدرة على السمو بالنفس والارتزان النفسي والروحي والعقلي. وتحدث الدكتور محمد حسن عبد الحافظ، عضو معهد الشارقة للتراث بالإمارات العربية المتحدة، عن ورقة «الرؤية الصوفية لجماليات الفنون الإسلامية»، داعياً إلى «إعادة اكتشاف الدور الذي قامت به الصوفية في حماية المجتمع من التطرف والعنف، وخاصة في صعيد مصر». وأشار إلى أن «الحياة الإنشائية الصوفية في موالد الأولياء والقدسين استمرت على الرغم من انتشار الفكر الإسلامي المتشدد، وذلك محاولات مس المسجد الأقصى ومنبر صلاح الدين الأيوبي». وطالب بضرورة أن يكون للفن الإسلامي مادة أكاديمية تدرس في جميع المدارس والمعاهد في جميع المراحل الدراسية، وذلك لما يحمله الفن الإسلامي من

وقام بخلط التجريد بالطبيعة والعناصر الهندسية، لافتاً إلى أن «هذا الفن يعبر بالنفس إلى رحابة السمو الإنساني الروحاني، وذلك حين يخلط الزخارف بالخط العربي الذي هو فن في ذاته مثل استخدام آيات سورة النور وكتابته على المساقاة».

وأضاف أن «الفن الإسلامي مركب يحتاج إلى من يفك الغازه. فمشاهدة قطع فنية يومياً لا تولد إحساساً بالملل بقدر ما تولد رغبة في معرفة ماهية هذه القطع». وتابع: «الفن يشبع رغبات المجتمع للتمتع بالجمال. والفن الإسلامي لم يكن يمارس كفن للتعبير الفني بل لكل شيء يستعمله الإنسان في حياته، أما عن خصائص وسمات الفن الإسلامي، فقال حمدان كرم الكعبي، من «هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام» بالإمارات العربية، إذ قال إن

تشجيع جثمانها في مدينة الناصرة

حزن في الأوساط الفلسطينية لوفاة الفنانة ريم بنا بعد صراع مع المرض



الغنية الفلسطينية ريم بنا التي توفيت أمس عن 52 عاماً (أ.ب.أ)

فلسطين» 2007 و«نوار نيسان»، و«أغاني أطفال مَهْداة إلى الأطفال الفلسطينيين اللاجئين» 2009 و«صرخة من القدس» بمشاركة فنانين فلسطينيين 2010 و«أوبريت بكر» 2011 و«تجليات الوجد والثورة» 2013.

وفازت ريم بنا بجائزة ابن رشد للفكر الحر عام 2013 وعام 1994 حصلت على لقب سفيرة السلام في إيطاليا، وكذلك شخصية العام في 1997، و1998 في تونس، وفي عام 2000 فازت بجائزة فلسطين للغماء.

واختيرت عام 2016 شخصية العام الثقافية الفلسطينية، ولما أعلنت منصة الترويج قالت: «صوتها كان سلاحها الوحيد ضد الاحتلال ضد إرهاب إسرائيل التي قتلت وشردت ونذبت وحاصرت ونفت، وما زالت تمارس ابتساع جرائمها ضد الشعب الفلسطيني».

ونعت وزارة الثقافة الفنانة بنا التي رحلت بعد أن «تركت بصوتها العديد من الأغنيات التي تغنى بفلسطين، وتناهض الاحتلال، حتى باتت رمزاً ملهماً للنضال ضد الاحتلال الذي ينخر جسده لفلسطين، وضد مرض السرطان الذي توفقت عليه أكثر من مرة خلال

1991، بعد 6 سنوات أكاديمية درست خلالها الغناء الحديث وقيادة المجموعات الموسيقية. وتعتبر بنا من الفنانات الفلسطينيات اللواتي تميزن بالحضور المميز فنياً ووطنياً، حيث اعتبرت رمزاً للنضال الفلسطيني. وعرف عنها أنها صاحبة صوت فني عميق، وقوي قوي، وكان كلامها الموجه لجمهورها دائماً ما يحمل نبرة التحدي والنضال لاستعادة فلسطين من الاحتلال. ومع إعلان استقلالها، أثرت متابعتي فلسطينيون وعرب في مجتمعات مواقع التواصل الاجتماعي، إعادة بث أغاني لبنا عبر الفضاءات الاجتماعية الإلكترونية.

وكانت في أغانيها التي بدأت بها في نهاية العقد الأول من حياتها تحاكي التراجيديا الفلسطينية، وفي سن أغانيها استخدمت المفردات والأمثال القادمة من عمق اللهجة المحكية الفلسطينية.

يُشار إلى أن معظم أغانيها من تأليفها، كما أن لديها طريقة موسيقية مختلفة في التأليف والغناء، فكلمات أغانيها مستوحاة من وجدان الشعب الفلسطيني وتراثه وتاريخه

مواقف الصلاة

البلد	الشرق	الغرب	العصر	الظهر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	06:15	04:59	12:26	03:51	06:35	08:05
المدينة المنورة	06:15	04:57	12:26	03:54	06:37	08:07
القدس	06:31	05:09	12:45	04:17	06:59	08:16
الرياض	05:47	04:28	12:45	03:26	06:09	07:39
القاهرة	05:47	04:19	12:00	03:31	06:13	07:32
الخرطوم	06:46	05:29	12:55	04:14	07:03	08:13
الرباط	06:17	04:53	12:32	04:05	06:47	08:07
تونس	06:08	04:40	12:24	03:57	06:40	08:03
الكويت	05:40	04:18	12:15	03:24	06:06	07:36
أبو ظبي	06:17	04:59	12:28	03:55	06:38	08:08
المنامة	05:31	04:11	11:43	03:12	05:54	07:24
الدوحة	05:27	04:08	11:39	03:07	05:50	07:20
مسقط	06:01	04:43	12:11	03:38	06:21	07:51
بيروت	06:28	05:04	12:43	04:15	06:57	08:17
صنعاء	06:00	04:46	12:08	03:27	06:16	07:46
عمان	05:27	04:02	11:41	03:13	05:55	07:25
بغداد	05:53	04:29	12:07	03:40	06:22	07:41
استنبول	06:51	05:17	12:07	01:09	04:42	08:56
نيقوسيا	06:36	05:10	12:52	04:24	07:07	08:28
أثينا	07:13	05:44	13:07	05:03	07:47	09:11
لندن	06:40	04:42	11:05	04:36	07:31	09:21
باريس	07:32	05:42	11:56	05:27	08:19	10:03
نيس	07:16	05:37	11:36	05:09	07:56	09:29
بروكسل	06:56	05:21	11:15	04:48	07:34	09:04
مدريد	07:23	05:27	11:48	05:19	08:12	10:01
جنيف	06:29	05:35	11:40	05:13	08:02	09:39
فيينا	06:37	05:48	11:40	05:13	08:02	09:39
برلين	06:45	05:44	11:41	05:11	08:04	09:41
فراנקفورت	06:59	05:06	11:23	04:54	07:47	09:32
استوكهولم	06:34	05:42	11:10	04:33	07:47	10:25
كوبنهاغن	06:46	05:32	11:15	04:43	07:44	09:49
امستردام	07:19	05:18	11:45	05:15	08:11	10:04
نيويورك	06:42	05:26	11:01	04:34	07:19	08:36
واشنطن	06:55	05:41	11:13	04:46	07:30	08:45
لوس أنجليس	06:42	05:33	12:58	04:30	07:13	08:23

كلمات دتقاطمة

البلد	الشرق	الغرب	العصر	الظهر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	06:15	04:59	12:26	03:51	06:35	08:05
المدينة المنورة	06:15	04:57	12:26	03:54	06:37	08:07
القدس	06:31	05:09	12:45	04:17	06:59	08:16
الرياض	05:47	04:28	12:45	03:26	06:09	07:39
القاهرة	05:47	04:19	12:00	03:31	06:13	07:32
الخرطوم	06:46	05:29	12:55	04:14	07:03	08:13
الرباط	06:17	04:53	12:32	04:05	06:47	08:07
تونس	06:08	04:40	12:24	03:57	06:40	08:03
الكويت	05:40	04:18	12:15	03:24	06:06	07:36
أبو ظبي	06:17	04:59	12:28	03:55	06:38	08:08
المنامة	05:31	04:11	11:43	03:12	05:54	07:24
الدوحة	05:27	04:08	11:39	03:07	05:50	07:20
مسقط	06:01	04:43	12:11	03:38	06:21	07:51
بيروت	06:28	05:04	12:43	04:15	06:57	08:17
صنعاء	06:00	04:46	12:08	03:27	06:16	07:46
عمان	05:27	04:02	11:41	03:13	05:55	07:25
بغداد	05:53	04:29	12:07	03:40	06:22	07:41
استنبول	06:51	05:17	12:07	01:09	04:42	08:56
نيقوسيا	06:36	05:10	12:52	04:24	07:07	08:28
أثينا	07:13	05:44	13:07	05:03	07:47	09:11
لندن	06:40	04:42	11:05	04:36	07:31	09:21
باريس	07:32	05:42	11:56	05:27	08:19	10:03
نيس	07:16	05:37	11:36	05:09	07:56	09:29
بروكسل	06:56	05:21	11:15	04:48	07:34	09:04
مدريد	07:23	05:27	11:48	05:19	08:12	10:01
جنيف	06:29	05:35	11:40	05:13	08:02	09:39
فيينا	06:37	05:48	11:40	05:13	08:02	09:39
برلين	06:45	05:44	11:41	05:11	08:04	09:41
فراנקفورت	06:59	05:06	11:23	04:54	07:47	09:32
استوكهولم	06:34	05:42	11:10	04:33	07:47	10:25
كوبنهاغن	06:46	05:32	11:15	04:43	07:44	09:49
امستردام	07:19	05:18	11:45	05:15	08:11	10:04
نيويورك	06:42	05:26	11:01	04:34	07:19	08:36
واشنطن	06:55	05:41	11:13	04:46	07:30	08:45
لوس أنجليس	06:42	05:33	12:58	04:30	07:13	08:23

كلمات دتقاطمة

البلد	الشرق	الغرب	العصر	الظهر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	06:15	04:59	12:26	03:51	06:35	08:05
المدينة المنورة	06:15	04:57	12:26	03:54	06:37	08:07
القدس	06:31	05:09	12:45	04:17	06:59	08:16
الرياض	05:47	04:28	12:45	03:26	06:09	07:39
القاهرة	05:47	04:19	12:00	03:31	06:13	07:32
الخرطوم	06:46	05:29	12:55	04:14	07:03	08:13
الرباط	06:17	04:53	12:32	04:05	06:47	08:07
تونس	06:08	04:40	12:24	03:57	06:40	08:03
الكويت	05:40	04:18	12:15	03:24	06:06	07:36
أبو ظبي	06:17	04:59	12:28	03:55	06:38	08:08
المنامة	05:31	04:11	11:43	03:12	05:54	07:24
الدوحة	05:27	04:08	11:39	03:07	05:50	07:20
مسقط	06:01	04:43	12:11	03:38	06:21	07:51
بيروت	06:28	05:04	12:43	04:15	06:57	08:17
صنعاء	06:00	04:46	12:08	03:27	06:16	07:46
عمان	05:27	04:02	11:41	03:13	05:55	07:25
بغداد	05:53	04:29	12:07	03:40	06:22	07:41
استنبول	06:51	05:17	12:07	01:09	04:42	08:56
نيقوسيا	06:36	05:10	12:52	04:24	07:07	08:28
أثينا	07:13	05:44	13:07	05:03	07:47	09:11
لندن	06:40	04:42	11:05	04:36	07:31	09:21
باريس	07:32	05:42	11:56	05:27	08:19	10:03
نيس	07:16	05:37	11:36	05:09	07:56	09:29
بروكسل	06:56	05:21	11:15	04:48	07:34	09:04
مدريد	07:23	05:27	11:48	05:19	08:12	10:01
جنيف	06:29	05:35	11:40	05:13	08:02	09:39
فيينا	06:37	05:48	11:40	05:13	08:02	09:39
برلين	06:45	05:44	11:41	05:11	08:04	09:41
فراנקفورت	06:59	05:06	11:23	04:54	07:47	09:32
استوكهولم	06:34	05:42	11:10	04:33	07:47	10:25
كوبنهاغن	06:46	05:32	11:15	04:43	07:44	09:49
امستردام	07:19	05:18	11:45	05:15	08:11	10:04
نيويورك	06:42	05:26	11:01	04:34	07:19	08:36
واشنطن	06:55	05:41	11:13	04:46		



## مستعل السديري طبيب العيون الأعمى

سوريا دخلت العام السابع وهي لا تزال تتقلب على فوهة بركان: تهدمت مدن، وأحرقت مزارع، وقتل مئات الآلاف، وشرد وهجر الملايين؛ كل هذا حصل لعيون طبيب العيون السابق وشار، ابن صاحب الانقلاب السابق حافظ الذي جثم على صدر سوريا ما يقارب من 40 عاماً، ثم ورثها باردة مبردة لابنه، على أمل أن يكمل المشوار بأن يجثم كذلك 40 عاماً آخر. مشكلة هؤلاء الانقلابيين العرب أنهم يتحدثون عن (الإشراكية) وهم أبعد ما يكونون عنها في حياتهم الخاصة، ويتحدثون عن (الديمقراطية) وهم لا يحكمون إلا بالحديد والشار، ويهاجمون (التوريث) وسرعان ما يلحسون كلامهم وكأنهم يلحسون العسل.

الذي أثار أساي أكثر من حنقي هو ما قرأته عن زواج بشرى ابنة اللواء بسام مرهج حسن، المستشار الأمني لبشار، من خالد ابن رجل الأعمال القريب من النظام، نعيم الجراح.

واقدم حفل الزفاف الأسطوري بمباركة بشار، وعقد القران مفتي سوريا غير المنافق أحمد بدر الدين الحسن، وشهد المنهج السباحي (أب تاون)، الذي تعود ملكيته لوالد العريس، الحفل الباذخ الذي استمر بين بسط وهز وسط وموائد عامرة إلى طلوع الفجر، وانتهى بهدية من فحامة الرئيس للعروس: طقم معتبر من الماس، ومرسيدس متواضعة للعريس، قيمتها 150 ألف دولار فقط.

كل هذا كان يجري والطائرات لا تتوقف عن القذف بقنابلها وبراميلها المتفجرة على كل من هب ودب، مطبقة المثل الشامي المعروف: «أنا ضراب سيوف، أنا أعمى ما بشوف». ومع هذا، لا تزال مرتفعات الجولان تغط في سبات عميق.

ومن نتائج أفعال ذلك الضراب الأعمى: الصورة التي هزت العالم لطفل عمران، بعد أن خرج من تحت الأنقاض إثر غارة جوية دون أن تسقط منه دمعة واحدة وهو ينظر لكل من حوله بذهول.

وصورة أخرى للطفل السوري إبلا، بعد أن وجدته القوات البحرية التركية غريقاً على أحد الشواطئ، وانتشرت الصورة بسرعة البرق حول العالم، ولكن دون أي رد فعل جاد تجاه ما يعانيه أطفال سوريا.

وفي واقعة أخرى مليئة بالخوف والرهيبة، عندما رفعت طفلة سورية بريئة، تبلغ من العمر 4 سنوات، يديها استسلاماً لمصور تركي في مخيم للاجئين، حيث ظنت أن الكاميرا بندقية.

المحزن أنه بعد أن فقد أطفال سوريا الأمل، قال أحدهم، وهو البالغ من العمر 3 سنوات، عندما كان جريحاً من جراء القصف: قال لمن حوله فور وصوله للمستشفى: «سأخبر الله بكل شيء»، وما هي إلا دقائق حتى لفظ أنفاسه.



عارضة تقدم زياً للمصممة الكويتية أنغال الصالح ضمن عروض أسبوع الموضة العالمي بمدينة الكويت (أ ف ب)



## سمير عطالله مذكرات

كنت كلما التقيت الراحل العزيز غازي القصيبي، ولو بين جمهور، يطرح سؤاله في صوت مرتفع، مازجاً التشجيع بالتأنيب. وكنت أكره جواباً واحداً: أي أدوار قمت بها لكي أكتب مذكراتي عنها؟ وكان يكرر ويصر: المذكرات ليس أدواراً فقط، وبعض التجارب الصحافية أهم من الأدوار.

لم أفكر حتى في الأمر. والذي اعتاد الكتابة منذ حداثة كل يوم يجد نفسه فوراً أمام جدار عال عندما يقرر أن يكتب عن نفسه: زلة من الكبرياء وينتهي، وفقرة عالية في التواضع ويصعب عليه أن يقوم.

طرح عليّ السؤال غير مرة من أكثر من فئة من الناس ولم أغتر مشاعري. قبل حين أقنعني دار نشر عربية أن أفضل ما أفعله من عمل أدبي هو تدوين التجربة في كتاب، سواء سميناه مذكرات أو تذكارات، أو سنوات، أو ما شئت. ويعكس قناعتي الماضية، شعرت بأنني قد أقدم حقاً على عمل مختلف عن المؤلفات السابقة. بل شعرت أنه قد يكون عمل العمر. لكن ماذا يكون حجمه؟ جزء واحد أم أكثر؟ ماذا يجب أن أهمل؟ أو بالأحرى هل يجوز إغفال لحظات الضعف وأيام المرارة؟ هل هي أفعال على القارئ أم متعة؟

تبين لي أن المذكرات نوع أدبي آخر. وأخذت أقرأ، أو أعيد قراءة مجموعة من العناوين. ووجدت أن بعضها، وهو كثير، مثل حكايات البيوت، أو المكاتب، بالعربية أو بالإنجليزية، لا يستحق الكتابة ولا النشر ولا القراءة. والبعض الآخر ذهبي. وكنت قد قرأت بعض المذكرات الفرنسية مرات عدة منذ سنوات، فعدت إلى قراءتها. واستعنت بمكتبة الجامعة الأميركية، فوجدت فيها كنوزاً، لا علاقة لها بالمذكرات، لكن لا ضرورة لذلك. وشجعتني وجودي على مقربة من الجامعة على المضي في المغامرة.

وعدت طبعاً إلى مكتبي الشخصية. والقسم الأكبر من المؤلفات العربية موجود في منزل القراءة، من أجل القراءة في الهدوء. بالأحرى، ما بعد الهدوء، لأنه محسوس لدرجة تسمع معها صوتها أو نداءه أو دعاءه.

أنزلت كل ما هو مذكرات عن رفوفه، وعدت إلى العناوين والأسماء. وإنني أكتب كل هذه المقدمة ليس بسبب مذكرات قد كتبها وقد أخفق. لقد اكتشفت، مرة أخرى، من قد يكون أهم وزير ثقافة عربي. ولقد كتبت عنه قبل سنوات في هذه الزاوية، والأزاد تأكداً من القيمة الثقافية النادرة، عضو مجموعة «الضباط الأحرار»، ثروت عكاشة.

«مذكراتي في السياسة والثقافة» (دار الشروق)، ألف صفحة من الفكر والثقافة والصدق والذوق والاجتهاد والدقة. لا أعرف كم وزير ثقافة، بهذه المرتبة، عرف العالم العربي. ولم تكن معرفته بالسياسة أقل شأناً. أو بالشؤون العسكرية. أو باللغات. وقد تصدى لأهم الترجمات. درس صعب في كتابات المذكرات وتدوين ما يستحق العودة إليه.

## «غوغل» تتابع أكثر من 60% من حركة التصفح الإلكتروني

# حماية الخصوصية على الإنترنت تظل مهمة صعبة

يقدم طريقة واحدة وأمنة لتتبع مستخدميها البالغ عددهم نحو 50 مليوناً إبداء الموافقة، بما يتسق مع قواعد خصوصية جديدة في الاتحاد الأوروبي تدخل حيز التنفيذ في مايو (أيار). وقال بن ويليامز، مدير الاتصالات والعمليات في شركة «أدبلوك بلس»، ومقرها ألمانيا، في إشارة إلى تسرب بيانات

شركة «يونايبرد إنترنت» الألمانية، لـ «رويترز»: «كلما تحدث فضيحة كذلك لشركات أميركية، يدعم ذلك عملنا». وتقدم الشركة خدمات بريد إلكتروني مشفرة، تستضيف ألمانيا خوادمها، وتخضع لقوانين خصوصية صارمة، ولا تتبع بيانات المستخدمين. وشكلت «يونايبرد إنترنت» وغيرها تحالفاً في الأونة الأخيرة،

من عدة شركات ناشئة تعد بحماية خصوصية البيانات الشخصية. وتوسع شركات كبرى تقدم الخدمات الإلكترونية في أوروبا إلى الناي بنفسها، من خلال التشديد على احترامها للخصوصية. وقال رالف دوميرموث، المؤسس والرئيس التنفيذي

عام 2016، إلى نتائج مشابهة، إذ احتلت برامج تعقب مرتبطة بـ «غوغل» المراكز الخمسة الأولى، تليها «فيسبوك». وتمتلك شركة النشر الألمانية «هويرت بوردا ميديا» حصة الأغلبية في «كليكز»، المدعومة أيضاً من شركة «موزيلا»، التي أنتجت المتصفح الشهير «فايرفوكس». و«كليكز» واحدة

تتبعهم، حيث أنها تقوم بتتبع نحو 30 في المائة من حركة التصفح الإلكتروني في العالم. كما أفادت دراسة أجرتها شركة تدعى «كليكز»، تعمل في مجال استخدام خاصة «جوستري» لمكافحة التتبع الإلكتروني، بأن شركة غوغل تتعقب عبر خدماتها المختلفة 64 في المائة من كل التصفح

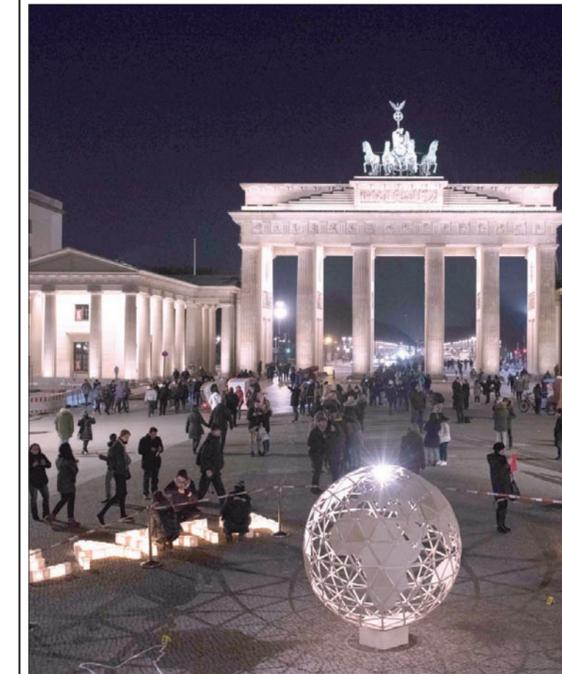
## فشل جهود إنقاذ الحيتان بعد جنوحها في غرب أستراليا

جبرمي تشيك مراقب الأحداث قال إن هذه الحيتان يمكن أن تحاول الخروج إلى الشاطئ في موقع آخر. وتزن الحيتان الطيارة، وهي من عائلة الدلافين، ما بين طن واحد وأربعة أطنان لكل منها، وهي تمثل تحدياً لوجيستياً للمسؤولين المحليين الذين يعملون الآن على التخلص من جيفها.

وقال مسؤولون أمس السبت إن أكثر من 150 حوتاً ينتمي للنوع الطيار قصير الزعنفة كانت قد جنحت إلى شاطئ في ولاية أستراليا الغربية، نفقت جميعها باستثناء 6، وذلك رغم جهود من السلطات ومرتادي الشاطئ لإنقاذها.

وجنحت هذه الثدييات البحرية إلى الشاطئ في خليج هاملن على بعد 315 كيلومتراً جنوبي بيرث عاصمة الولاية بين 22 و23 مارس (آذار) الحالي. وأوصحت وكالة «رويترز» أن السلطات والأطباء البيطريين وسكان محليين كانوا يرتادون الشاطئ حاولوا إنقاذ 15 من هذه الحيتان المهاجرة في المياه الضحلة ولكن تم النجاح في إعادة سبعة فقط منها مرة أخرى إلى المياه.

وقالت متحدثة باسم إدارة النوع البيولوجي والحفاظ على البيئة والجذب في ولاية أستراليا الغربية إن حوتاً واحداً جنح إلى الشاطئ مرة أخرى وتعين قتله بشكل رحيم. وحتى الآن، يبدو أن الحيتان الستة الباقية نجت، على الرغم من أن



توقيتها المحلي، حيث يتم إطفاء الأنوار لجذب الانتباه إلى استهلاك الطاقة وتأثرها البيئية الكبيرة. وتعد «ساعة الأرض» حدثاً سنوياً، يهدف إلى رفع الوعي بخطر التغير المناخي، ويتم من خلاله تشجيع الأفراد والمؤسسات على إطفاء الأضواء والأجهزة الإلكترونية غير الضرورية لمدة ساعة واحدة، للإسهام في عمليات إعادة التدوير وترشيد الاستهلاك، للحفاظ على حق الأجيال في المستقبل.

وفي الصورة مشهد لبرج إيفل في باريس (إ.ب.أ) ومبنى الشركة السعودية للأبحاث والتسويق بالرياض أمس (الشرق الأوسط). وبوابة براندنبيرغ في برلين (إ.ب.أ).

تندن: «الشرق الأوسط» شاركت مدن عالمية، مساء أمس، في احتفالية «ساعة الأرض»، التي تقام في ليلة الخميس والعشرين من مارس (آذار) من كل عام من الساعة 8:30 حتى 9:30 مساءً (كل حسب

العالم يعيش لحظات ساعة الأرض»